

جزءٌ فِيهِ :

مُجَلَّسَانْ مِنْ أَعْلَمِ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُعَيْبِ بْنِ عَلَى النَّسَائِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

حققه وطبع أهاديه

أبو سعيد الطوبي الضربي

عفوا الله عنها

شاراب بن الجوزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحُمْرَاءُ الْجَيْمَةُ

جزءٌ فِيهِ :

مُحَسَّنٌ مِنْ أَعْلَمِهِ

أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ صَدِيقِ شَعِيبِ بْنِ عَلِيِّ التَّاسِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

* حقوق الطبع محفوظة *

□ الطبعة الأولى □

□ ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م □



شارابنالجوزي

لنشر والتوزيع
المملكة العربية السعودية

الدمام: شارع ابن خلدون ت: ٨٤٢٨١٤٦ فاكس: ٨٤١٢١٠٠

ص. ب: ٢٩٨٢ الرمز البريدى: ٣١٤٦١

الإحساء - الهفوف - شارع الجامعة ت: ٥٨٢٣١٢٢

الرياض ت: ٤٣٥١٠٠٢ - جدة ت: ٦٥١٦٥٤٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ رُورِ
أَنفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مِنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضْلِلٌ لَّهُ ، وَمِنْ يَضْلِلُ
فَلَا هَادِيٌ لَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمْوَنُ إِلَّا وَأَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ
مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ
بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يَصْلِحُ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرُ لَكُمْ ذَنْبَكُمْ وَمَنْ يَطِعُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا
عَظِيمًا ﴾ .

أما بعد ، فإن أصدق الحديث ، كلام الله - عز وجل - ، وأحسن
الهدي ، هدي محمد - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة

بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ، ثم أما بعد :

فهذا جزء حديثي نادر للإمام الحافظ الثقة المتقن أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي - رحمه الله تعالى - حفقت أصله ، واجتهدت
في ضبط نصه ، وخرجت أحديه تخريجاً وسطاً ، واعتمدت في تحقيقه
على نسخة الظاهرية ، وتقع في ثماني ورقات (ق ٢٣٨ - ٢٤٦) من
المجموع رقم / ٣٠ من خزانتي الخاصة ، والله أسأل أن يهبني غنمه ، وأن
يتتجاوز لي برحمته عن غرمته ، والحمد لله أولاً وأخراً وظاهراً وباطناً .

وكتبه

أبو إسحاق الحموي

- ١٤١٣/١/٣

ترجمة صاحب الجزء

* الإمام النسائي (*) *

من سير أعلام النبلاء

الإمام الحافظ الثبت ، شيخ الإسلام ، ناقد الحديث ،
أبو عبد الرحمن ، أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الحراساني
النسائي ، صاحب السنن .

ولد بنسا في سنة خمس عشرة و مئتين ، و طلب العلم في صغره ،

(*) مصادر ترجمته : طبقات العبادي ٥١ ، الأنساب : ٥٥٩ / أ ، المتظم :
٦١٣٢ - ١٣٢ ، الكامل في التاريخ : ٩٦ / ٨ ، وفيات الأعيان : ٧٧ / ١ ،
تذهيب الكمال : ٢٣ / ١ - ٢٥ ، مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي :
الورقة ١ / ١٢١ ، تذهيب التذهيب : ١ / ١٢ / ١ ، تذكرة الحفاظ :
٢٦٩٨ - ٧٠١ ، العبر : ١٢٣ / ٢ - ١٢٤ ، دول الإسلام : ١٨٤ / ١ ، الوافي
بالوفيات : ٤١٦ / ٦ - ٤١٧ ، مرآة الجنان : ٢٤٠ / ٢ - ٢٤١ ، طبقات الشافعية
للسنكي : ١٤ / ٣ - ١٦ ، طبقات الإسنوي : ٤٨٠ / ٢ - ٤٨١ ، البداية والنهاية :
١١ / ١٢٣ - ١٢٤ ، العقد الثمين : ٤٥ / ٣ - ٤٦ ، طبقات القراء للجزري :
٦١ / ٦١ ، تذهيب التذهيب : ٣٦ / ١ - ٣٧ ، النجوم الزاهرة : ٣ / ١٨٨ ، طبقات
الحافظ : ٣٠٣ ، حسن المعاشرة : ١ / ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، خلاصة تذهيب التذهيب :
ص ٧ ، مفتاح السعادة : ١٢ - ١١ / ٢ ، شذرات الذهب : ٢٤١ - ٢٣٩ / ٢
الرسالة المستطرفة : ١٢ - ١١ .

فارتحل إلى قُتيبة في سَنَةِ ثلَاثِينَ وَمِئَتَيْنَ ، فَأَقَامَ عَنْهُ بِيَعْلَانَ^(١) سَنَةً ، فَاكْثَرَ عَنْهُ .

وسمع من : إسحاق بن راهويه ، وهشام بن عمّار ، ومحمد بن النضر بن مساور ، وسويد بن نصر ، وعيسى بن حماد زُغبة ، وأحمد بن عبدة الضبي ، وأبي الطاھر بن السّرّاح ، وأحمد بن منيع ، وإسحاق بن شاهين ، وبشر بن معاذ العقدي ، وبشر بن هلال الصواف ، وتميم بن المتصير ، والحارث [بن] مسكن ، والحسن بن الصبّاح ، البزار ، وحميد بن مسعدة ، وزياد بن أيوب ، وزياد بن يحيى الحساني ، وسوار بن عبد الله العبرى ، والعباس بن عبد العظيم العبرى ، وأبي حصين عبد الله بن أحمد الربوعي ، وعبد الأعلى بن واصل ، وعبد الجبار بن العلاء العطّار ، وعبد الرحمن بن عبد الله الحلبي ، ابن أخي الإمام ، وعبد الملك بن شعيب بن الليث ، وعبدة بن عبد الله الصفار ، وأبي قدامة عبيد الله بن سعيد ، وعتبة بن عبد الله المروزى ، وعلي بن حجر ، وعلي بن سعيد بن مسروق الكندي ، وعمّار بن خالد الواسطي ، وعمران بن موسى القرّاز ، وعمرو بن زرار الكلايني ، وعمرو بن عثمان الحمصي ، وعمرو بن علي الفلاس ،

(١) يفتح الباء المنقوطة بواحدة ، وسكون العين المعجمة ، وفي آخرها نون . قال السمعاني في «الأنساب» : «بلدة بنواحي بلخ ، وظن أنها من طخارستان ، وهي العليا والسفلى ، وهو ما من أزنه بلاد الله - على ما قيل . ينسب إليها قتيبة بن سعيد بن جميل .. البغلي ، الحدث المشهور في الشرق والغرب » . وانظر أيضًا «معجم البلدان» ٤٦٨/١ .

وعيسى بن محمد الرّملي ، وعيسى بن يونس الرّملي ، وكثير بن عيّد ،
ومحمد بن أبان البَلْخِي ، ومحمد بن آدم المصيّصي ، ومحمد بن
إسماعيل ابن علية قاضي دمشق ، ومحمد بن بشّار ، ومحمد بن زُنْبُور
الْمَكِي ، ومحمد بن سليمان لُوين ، ومحمد بن عبد الله بن عمّار ،
ومحمد بن عبد الله المُخْرِمي ، ومحمد بن عبد العزيز بن أبي رزْمة ،
ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشّوارب ، ومحمد بن عيّد المُحَارِبي ،
ومحمد بن العلاء الهمدانِي ، ومحمد بن قُدَامَة المصيّصي ، الجُوهري ،
ومحمد بن مثني ، ومحمد بن مصفي ، ومحمد بن مَعْمَر القيسي ،
ومحمد بن موسى الحَرَشِي ، ومحمد بن هاشم البعلبكي ، وأبي المعاف
محمد بن وَهْب ، ومجاهد بن موسى ، ومحمود بن غيلان ، ومُحَمَّد بن
حسن الحَرَاني ، ونصر بن علي الجهمي ، وهارون بن عبد الله
الْحَمَّال ، وهناد بن السري ، والهيثم بن أيوب الطالقاني ، وواصل بن
عبد الأعلى ، ووَهْب بن بيَان ، ويحيى بن درست البصري ، ويحيى بن
موسى ثَتَّ ، ويعقوب الدورقي ، ويعقوب بن ماهان البناء ،
ويوسف بن حماد المعنّي ، ويُوسف بن عيسى الزهراني ، ويُوسف بن
واضح المؤدب ، وخلقٍ كثير ، وإلى أن يروي عن رُفَقاءِه .

وكان من بُحُورِ العلم ، مع الفَهْم ، والإتقان ، والبَصَر ، ونَقْدِ
الرجال ، وحسن التأليف .

جال في طلب العلم في خراسان ، والجaz ، ومصر ، والعراق ،
والجزيرة ، والشام ، والشّغور ، ثم استوطن مصر ، ورحل الحفاظ إليه ،

ولم يُقِّل له نظيرٌ في هذا الشأن .

حدَّثَ عَنْهُ : أَبُو بَشْرُ الدُّولَانيُّ ، وَأَبُو جَعْفَرَ الطَّحَلَوِيُّ ، وَأَبُو عَلِيِّ
النَّيْسَابُوريُّ ، وَحَمْزَةُ بْنُ مُحَمَّدَ الْكِتَانِيُّ ، وَأَبُو جَعْفَرَ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنُ
إِسْمَاعِيلَ النَّحَاوِيِّ ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَدَّادِ الشَّافِعِيِّ ،
وَعَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ ، وَالْخَسْنُ بْنُ الْحَاضِرِ ،
الْأَسْيُوطِيُّ ، وَأَبُو بَكْرِ أَحْمَدَ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ السُّنَّتِ ، وَأَبُو القَاسِمِ
سَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ الطَّبَرَانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ الْأَكْمَرِ الْأَنْدَلُسِيِّ ،
وَالْخَسْنُ بْنُ رَشِيقٍ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَيْوَيَةِ النَّيْسَابُوريِّ ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْمَأْمُونِيُّ ، وَأَبِيضُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِيضٍ ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ .

وَكَانَ شَيْخًا مَهِيًّا ، مَلِيْحَ الْوَجْهِ ، ظَاهِرَ الدَّمِ ، حَسَنَ الشَّيْئَةِ .

قال قاضي مصر أبو القاسم عبد الله بن محمد بن أبي العوام السعدي : حدثنا أحمد بن شعيب النسائي ، أخبرنا إسحاق بن راهويه ، حدثنا محمد بن أعين قال : قلت لابن المبارك : إنَّ فلاناً يقول : من زعمَ أنَّ قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا الَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ [طه : ١٤] مخلوقٌ ، فهو كافر . فقال ابن المبارك : صدَّق ، قال النسائي : بهذا أقول .

وعن النسائي قال : أقمت عند قتيبة بن سعيد سنةً وشهرين .

وكان النسائي يسكن بزفاق القناديل^(١) بمصر .

(١) محله بمصر مشهورة ، فيها سوق الكتب والدفاتر والظرائف - كالزجاج وغيرها مما يستظرف . قال الكندي : « سمي بذلك لأنه كان منازل الأشراف » ، وكانت =

وكان نظير الوجه مع كبار السن، يؤثر لباس البرود النوبية والحضر، ويكتفى الاستماع، له أربع زوجات، فكان يقسمهن، ولا يخلو مع ذلك من سرية، وكان يكتفى بكل الديوك، تشتري له وتسمنه وتحصى.

قال مرّة بعض طلبة ما أظن أبا عبد الرحمن إلا أنه يشرب النبيذ للنضرة التي في وجهه.

وقال آخر: أليست شعري ما يرى في إيلان النساء في أدبارهن؟ قال: فسئل عن ذلك، فقال: النبيذ حرام، ولا يصح في الدبر شيء. لكن حدث محمد بن كعب القرطي، عن ابن عباس قال: «اسق حرك حيّث شئت». فلا ينبغي أن يتجاوز قوله.

قلت: قد تيقنا بطرق لا يحيد عنها نبي الله عليه السلام عن أدبار النساء، وجزئنا بحريريه، ولي في ذلك مصنف كبير.

وقال الوزير ابن حنزابة^(١): سمعت محمد بن موسى المأموني - صاحب النسائي قال: سمعت قوماً ينكرون على أبي عبد الرحمن النسائي كتاب: «الخصائص» للعلي رضي الله عنه، وترجمه تصنيف فضائل الشيوخين، فذكرت له ذلك، فقال: دخلت دمشق والمنحرف بها عن

= على أبوابهم القناديل». انظر «معجم البلدان» ٣/٤٥.

(١) بكسر الحاء المهملة، وسكون التون وبعدها زاي، وبعد الألفباء موحدة مفتوحة. والحزابة في اللغة: المرأة القصيرة الغليظة، وهي هنا أم الفضل بن جعفر بن الفرات.

انظر «وفيات الأعيان» ١/٣٤٦ - ٣٤٩.

عليٰ كثيٰر ، فصنفَت كتاب : « الخصائص » ، رجوتُ أَنْ يهديهُمُ اللَّهُ تعالى . ثم إِنَّهُ صنفَ بعد ذلك فضائل الصَّحَابَة ، فقيل له وأنا أسمع : ألا تخرجُ فضائل معاویة رضي الله عنه ؟ فقال : أي شيء أخرج ؟ حديث : « اللَّهُمَّ ! لا تُشْبِعْ بَطْنَهُ ». فسكت السَّائِل .

قلت : لعلَّ أَنْ يقال : هذه مُنْقَبَةٌ لمعاویة لقوله عَلَيْهِ الْكَلَامُ : « اللَّهُمَّ ! مَنْ لَعَنْتُهُ أَوْ سَبَبَتُهُ فاجْعُلْ ذَلِكَ لَهُ زَكَاةً وَرَحْمَةً » .

قال مأمون المصري المحدث : خرجنا إلى طرسوس مع النسائي سنة الفداء ، فاجتمع جماعة من الأئمة : عبد الله بنُ أَحْمَدَ بنُ حنبل ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ مُرَبِّعٌ ، وَأَبُو الْآذَانِ ، وَكِيلَجَةُ ، فَتَشَاءُرُوا : مَنْ يَتَنَقِّي لَهُمْ عَلَى الشَّيْوخِ ؟ فَاجْمَعُوا عَلَى أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ ، وَكَتَبُوا كُلُّهُمْ باتخابه .

قال الحاكم : كلام النسائي على فقه الحديث كثيٰر ، ومن نظر في سنته تغير في حُسْنِ كلامه .

قال ابن الأثير في أول « جامع الأصول » : كان شافعيًا ، له مناسك على مذهب الشافعي ، وكان ورِعًا مُتَحَرِّيًّا . قيل : إِنَّهُ أَتَى الْحَارِثَ بْنَ مسکين في زِيَّ أَنْكَرَهُ ، عليه قلنُسُوة وقباء ، وكان الْحَارِثُ خائفاً من أمور تتعلق بالسلطان ، فخافَ أَنْ يكونَ عَيْنًا عليه ، فمَنَعَهُ ، فكان يجيءُ فيقعدُ خلف الباب ويسمع ، ولذلك ما قال : حدَثَنَا الْحَارِثُ ، وإنما يقول : قال الْحَارِثُ بْنُ مسکين قراءةً عليه وأنا أسمع .

قال ابن الأثير : وسائل أمير أبا عبد الرحمن عن سنته : أصحٍح كلُّهُ ؟

قال : لا ، قال : فاكتب لنا منه الصَّحِيحُ . فجَرَدَ المُجتَبِي .

قلتُ : هذا لم يَصِحُّ ، بل المُجتَبِي اختَيَارُ ابنِ السَّيِّدِ^(١) .

قال الحافظُ أبو علي النَّيسَابوري : أخْبَرَنَا إِلَمَامُ فِي الْحَدِيثِ بِلَا مَدْافِعَةٍ .
أبو عبد الرحمن النَّسَائِيُّ .

وقال أبو طالب أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ الْحَافِظُ : مَنْ يَصْبِرُ عَلَى مَا يَصْبِرُ عَلَيْهِ
النَّسَائِيُّ ؟ عَنْهُ حَدِيثُ ابْنِ هَمِيَّةَ تَرْجِمَةً - يَعْنِي عَنْ قُتْبِيَّةَ ، عَنْ ابْنِ
هَمِيَّةَ - قَالَ : فَمَا حَدَّثَ بِهَا .

قال أبو الحسن الدَّارَقُطْنِيُّ : أبو عبد الرَّحْمَنُ مُقَدَّمٌ عَلَى كُلِّ مَنْ يُذَكِّرُ
بِهَذَا الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ عَصْرِهِ .

قال الحافظ ابن طاھر : سَأَلْتُ سَعْدَ بْنَ عَلَيٍ الزَّنجَانِيَّ عَنْ رَجُلٍ ،
فَوَثَّقَهُ ، فَقُلْتُ : قَدْ ضَعَفَهُ النَّسَائِيُّ ، فَقَالَ : يَا بُنْيَي ! إِنَّ لَأَبِي عبد الرَّحْمَنِ
شَرْطاً فِي الرِّجَالِ أَشَدَّ مِنْ شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ .

قُلْتُ : صَدَقَ ، فَإِنَّهُ لَيْئَنَ جَمَاعَةً مِنْ رِجَالِ صَحِيحِي الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٍ .

قال محمد بن المُظَفَّرِ الْحَافِظُ : سَمِعْتُ مَشَايخَنَا بِمَصْرٍ يَصِفُونَ اجْتِهَادَ
النَّسَائِيِّ فِي الْعِبَادَةِ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْفَدَاءِ مَعَ أَمِيرِ مَصْرٍ ،
فَوُصِّفَ مِنْ شَهَادَتِهِ وَإِقَامَتِهِ السُّنْنَ الْمُأْثُورَةِ فِي فِدَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، وَاحْتَرَازِهِ
عَنْ مَجَالِسِ السُّلْطَانِ الَّذِي خَرَجَ مَعَهُ ، وَالْأَبْسَاطِ فِي الْمَأْكُولِ ، وَأَنَّهُ لَمْ
يَزِلْ ذَلِكَ دَأْبُهُ إِلَى أَنْ اسْتُشْهِدَ بِدِمْشَقٍ مِنْ جِهَةِ الْحَوَارِجِ .

(١) فيه نظر ، حَقَّقْتُهُ فِي « إِيمَانٍ مُقَدَّمةٍ بِذَلِكِ الإِحْسَانِ » « أبو إِسْحَاقُ » .

قال الدارقطني : كان أبو بكر بن الحداد الشافعی كثیر الحديث ، ولم يجده عن غير النسائی ، وقال : رضيتم به حجۃ بيني وبين الله تعالى .

قال الطبرانی في « مُعجمہ » : حدثنا أبو عبد الرحمن النسائی القاضی بمصر . فذکر حديثاً .

وقال أبو عوانة في « صَحِیحه » : حدثنا أَحْمَدُ بْنُ شُعَیْبَ النَّسَائِیَ قاضی حمص : حدثنا محمد بن قدامة . فذکر حديثاً .

روى أبو عبد الله بن مندة ، عن حمزة العقبي المصري وغيره ، أن النسائی خرج من مصر في آخر عمره إلى دمشق ، فسئل عنها عن معاویة ، وما جاء في فضائله ، فقال : لا يرضى رأساً برأس حتى يفضل ؟ قال : فيما زالوا يدفعون في حضنه حتى أخرج من المسجد ، ثم حمل إلى مكة فتوفى بها . كذا قال ، وصوابه : إلى الرملة .

قال الدارقطني : خرج حاجاً فامتحن بدمشق ، وأدرك الشهادة فقال :

احملوني إلى مكة ... فحمل وتوفي بها ، وهو مدفون بين الصفا والمروءة ، وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاثة وثلاث مئة . قال : وكان أفقه مشايخ مصر في عصره ، وأعلمهم بالحديث والرجال .

قال أبو سعيد بن يونس في « تاریخه » : كان أبو عبد الرحمن النسائی إماماً حافظاً ثبتاً ، خرج من مصر في شهر ذي القعدة من سنة اثنين

وثلاثة مئة ، وتوقي بفلسطين في يوم الإثنين لثلاث عشرة خلت من صفر ، سنة ثلاثة .

قلت : هذا أصحُّ ، فإنَّ ابنَ يونس حافظٌ يقظٌ ، وقد أخذ عن النسائي ، وهو به عارفٌ . ولم يكن أحدٌ في رأس الثلاثة مئة أحافظ من النسائي ، هو أحذقُ بالحديثِ وعلمه ورجاله من مسلمٍ ، ومن أبي داود ، ومن أبي عيسى ، وهو جاري في مضمار البخاري ، وأبي زرعة ، إلَّا أنَّ فيه قليلٌ تشيعٌ وإنحرافٌ عن خصوم الإمام عليٍّ ، كعاوية وعمرو ، والله يسامِحُه .

وقد صنَّف « مسنَد عليٍّ » وكتاباً حافلاً في الكني ، وأمَّا كتاب : « خصائص عليٍّ » فهو داخلٌ في « سُنْنَةِ الْكَبِيرِ » ، وكذلك كتاب : « عمل يوم وليلة » وهو مجلدٌ ، هو من جملة « السُّنْنَةِ الْكَبِيرِ » في بعض النسخ ، وله كتاب « التفسير » في مجلدٍ ، وكتاب « الضعفاء » وأشياء ، والذي وقع لنا من سُنْنَةِ هو الكتاب المحبتي منه ، انتخاب أبي بكر بن السنّي ، سمعته ملتفقاً من جماعةٍ سمعوه من ابن باقا بروايته عن أبي زرعة المقدسي ، سماحاً لعظمته ، وإجازةً لفو挺 له محدّد في الأصل . قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بنُ حمد الدوني قال : أخبرنا القاضي أحمدُ بنُ الحسين الكسّار ، حدثنا ابن السنّي عنه .

وما يُروى اليوم في عامٍ أربعةٍ وثلاثينَ وسبعينَ مئةً من السنن عالياً جزان ، الثاني من الطهارة والجمعة ، تفرد البوصيري بعلوهما في وقته ، وقد أئباني أحمدُ بنُ أبي الخير بهما ، عن البوصيري فبيني وبين النسائي فيهما خمسة رجال .

وعندي جُزءٌ من حديث الطَّبَرَانِي ، عن النَّسَائِي ، وقع لنا بعلوًّا أيضًا .
وقع لنا جُزءٌ كبيِّرٌ انتخَبَهُ السَّلْفِيُّ من السُّنْنَ ، سمعناهُ من الشَّيْخِ
أبي المَعَالِيِّ بنِ المَنْجَاجِ التَّنْوِحِيِّ : أخْبَرَنَا جعْفُرُ الْهَمْدَانِيُّ ، أخْبَرَنَا أبو طَاهِرِ
السَّلْفِيُّ ، أخْبَرَنَا الدُّوْنِيُّ ، وبدْرُ بْنُ دُلْفِ الفَرَكِيُّ بِسَمَاعِهِمَا مِنَ الْكَسَارِ
قال : أخْبَرَنَا أبو بَكْرِ بْنُ السُّنْنِيُّ ، أخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَعِيبٍ ، أخْبَرَنَا قُتْبِيَّةُ ،
أخْبَرَنَا الْلَّيْثُ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ نَهَى
عَنِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ الرَّاكِدِ .

أخْبَرَنَا عَلَيِّي بْنُ حُجْرَةَ : أخْبَرَنَا عَبِيدَةَ بْنُ حُمَيْدَ ، عَنْ يُوسُفِ بْنِ
صُهَيْبٍ ، عَنْ حَيْبِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ لَمْ يَأْكُلْ شَارِبَةً فَلَيَسْ مِنَّا ». .

قَالَ أَبُو عَلَيٍّ الْحَافِظُ : سَأَلْتُ النَّسَائِيَّ : مَا تَقُولُ فِي بَقِيَّةِ ؟ فَقَالَ :
إِنْ قَالَ : حَدَّثَنَا ، وَأَخْبَرَنَا ، فَهُوَ ثِقَةٌ .

وَقَالَ جعْفُرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَرَاغِيُّ : سَمِعْتُ النَّسَائِيَّ يَقُولُ : مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ
الرَّازِيُّ كَذَابٌ .

قرأتُ عَلَيِّي بْنِ مُحَمَّدٍ ، وشُهَدَةَ الْعَامِرِيَّةِ : أخْبَرَنَا جَعْفَرُ ، أخْبَرَنَا
السَّلْفِيُّ ، أخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرَ بِهِمْذَانَ ، أخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةُ : الَّذِينَ أَخْرَجُوا
الصَّحِيحَ ، وَمِيزُوا الثَّابَتَ مِنَ الْمَعْلُولِ ، وَالْخَطَأَ مِنَ الصَّوَابِ أَرْبَعَةٌ :
الْبُخارِيُّ ، وَمُسْلِمٌ ، وَأَبُو دَاوُدَ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّسَائِيِّ^(۱) .



(۱) سير أعلام النبلاء (ج ۱۴/۱۲۵).

ترجمة رواة الجزء

١ - أبو العباس أبيض بن محمد بن أبيض القرشي :
(من سير أعلام النبلاء : ج ١٦ ص ٣١٨)

أبيض بن محمد بن أبيض بن أسود بن نافع ، الشيخ أبو العباس ،
وأبو الفضل القرشي الفهري المصري . آخر من مات من أصحاب
النسائي ، كان عنده عنه مجلسان فقط .

روى عنه : الحافظ عبد الغني الأزدي ، وعبد الملك بن مسكين
الشافعي ، ويحيى بن علي بن الطحان ، وجماعة .
ولد سنة ثلاثة وسبعين ومئتين . وتوفي في سنة سبع وسبعين
وثلاث مئة .

وقد روى عن والده محمد بن أبيض أبو محمد بن النحاس .
٢ - أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين :

(من السير : ج ١٧ ص ٦٦١)

الإمام الفقيه ، أبو الحسن ؛ عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن
صهيب بن مسكين ، المصري الشافعي .

حدث عن : أبيض بن محمد الفهري صاحب النسائي ، وعبد الله بن محمد بن أبي غالب البزار ، ومحمد بن القاسم بن أبي هريرة ، وقاضي أذنه أبي الحسن الأنطاكي ، وابن المهندي .

وكان يُعرف أيضًا بالزجاج .

روى عنه طائفة ، آخرهم أبو عبد الله الرازي .

٣ - **أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد :**

(من السير : ج ١٩ ص ١٥٢)

الإمام المحدث الجوال الصدوق ، أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد بن علي بن شهدانكه الشيشي ، ثم البغدادي ، الفقيه ، المالكي ، النصري ، من محللة التصرية ، التاجر ، السفار .
قال غيث بن علي : قال لي : ولدت في سنة إحدى وعشرين وأربع مئة ، وسمعت في سنة (٤٢٧) .

سمع : أبا بكر أحمد بن محمد بن الصقر ، وأبا منصور محمد بن محمد بن السوق ، وعبد العزيز بن علي الأرجي ، وأبا طالب بن غيلان ، وأبا محمد الحلال ، وعدة ، وبمصر أبا الحسن بن الطفال ، وأبا القاسم الفارسي ، وبدمشق أبا عبد الله محمد بن يحيى بن سلوان ، وبالرحبة عبيد الله بن أحمد الرقي ، وعدة ، وكتب بخطه أكثر تصانيفه .

حدث عنه : الخطيب شيخه ، وأبو السعود المجلبي ، وإسماعيل بن السمرقandi ، وأبو الفتح بن عبد السلام ، والفقية سعيد بن محمد الرizar ، وابن ناصر ، وابن الزاغوني ، وابن البطي ، وخلق .

سئل عنه إسماعيل بن محمد الحافظ، فقال: شيخ جليل فاضل ثقة .
وقال أبو عامر العبدري : كان من أئبـلـ من رأيـتـ وأوثـقـهـ .
وقال أبو علي بن سكرـةـ : كان فاضلاـ نبيـلاـ كـيسـاـ ثـقةـ ، وـكانـ عـنـدـهـ
أـصـلـ أـيـ بـكـرـ الـخـطـيـبـ بـتـارـيـخـ بـغـدـادـ ، خـصـهـ بـهـ . قال السـمـعـانـيـ : هو
الـذـيـ نـقـلـ الـخـطـيـبـ إـلـىـ الـعـرـاقـ ، فـأـهـدـىـ إـلـيـهـ تـارـيـخـهـ بـخـطـهـ .
وقال البرـدـانـيـ : كانـ أـمـيـنـاـ سـرـيـاـ مـتـمـوـلاـ ، كـتبـ كـثـيرـاـ ، مـاتـ فيـ
جـمـادـيـ الـأـوـلـيـ سـنـةـ تـسـعـ وـثـمـانـيـ وـأـرـبعـ مـائـةـ .

٤ - أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ :

(من السير : ج ٢٠ ص ٩٨)

إمام جامع دمشق ومقرئه ، أبو محمد ، هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاووس البغدادي ، ثم الدمشقي .
أنفقَ السَّبَعَ عَلَىْ أَيِّهِ أَيِّ الْبَرَكَاتِ ..
وسمع الكثير، ونسخ، وأدرب بسوق الأحد، ثم ولـي إمامـةـ الجـامـعـ .
سمع أبا العباس بن قبـيرـ ، وأبا القاسم بن أبي العلاء ، ومالـكاـ
الـبـانـيـاسـيـ ، وابـنـ الـأـخـضـرـ ، وأـبـاـ منـصـورـ بـنـ شـكـرـوـيـهـ ، وـسـلـيمـانـ
الـحـافـظـ .
وـكـانـ ثـقـةـ مـتـصـوـنـاـ .

مات في المـحـرـمـ سـنـةـ سـتـ وـثـلـاثـيـنـ وـخـمـسـ مـائـةـ عن خـمـسـ وـسـيـعـينـ

وكان ذهبَ مع الرسول إلى أصبهان من تُّوش .
روى عنه السمعاني ، ومدحه ، والسلفي ووثقه ، وابن عساكر ،
وابنه القاسم ، والقاضي ابن الحرستاني ، وأبو الحسن بن أبي لقمة .
وعندي من عوالمه .

٥ - **أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنباري الشهير بـ « ابن الحرستاني » :**
(من السير : ج ٢٢ ص ٨٠)

الشيخ الإمام العالم المفتى المعمّر الصالح مُسند الشام شيخ الإسلام
قاضي القضاة جمال الدين أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن
أبي الفضل بن علي بن عبد الواحد الأنباري الْدمشقي الشافعى ابن
الحرستاني ، من ذرية سعد بن عبادة رضي الله عنه .

ولد في أحد الأربعين سنة عشرين وخمس مئة .

وسمع في سنة خمس وعشرين ، وبعدها ، من عبد الكريم بن
حَمْزَة ، وطاهر بن سهل ، وجمال الإسلام على بن المُسْلِم ، والفقيه
نصر الله بن محمد ، وهبة الله بن طاووس ، وعلي بن قُبَيس الماليكي ،
ومعالي ابن الحبوي ، وأبي القاسم بن البَنِ الأَسْدِي ، وأبي الحسن
المُرَادِي ، وجماعة ، وله « مشيخة » في جزء مروي .

وقد أجاز له أبو عبد الله الفراوي ، وهبة الله بن سهل السيدى ،

واهـر بن طـهـر ، وعبد المنـعـم ابن الأـسـتـاذ أـبـي القـاسـم القـشـيرـي ،
إـسـمـاعـيل القـارـئ وطـائـفة .

وـحـدـث بـ « دـلـائـل الـنـبـوـة » لـ لـبـهـقـي ، وـ بـ « صـحـيـح مـسـلـم » وـ أـشـيـاء .
وـ بـ رـغـبـة في المـذـهـب ، وـ أـفـتـى وـ دـرـسـ ، وـ عـمـرـ دـهـرـا ، وـ تـفـرـدـ بـ الـعـوـالـيـ .
حـدـثـ عـنـهـ أـبـو الـمـوـاهـبـ بـنـ صـصـرـىـ ، وـ عـبـدـ الغـنـىـ المـقـدـسـىـ ،
وـ عـبـدـ الـقـادـرـ الرـهـاوـيـ ، وـ الـضـيـاءـ ، وـ اـبـنـ التـجـارـ ، وـ الـبـرـزـالـيـ ، وـ اـبـنـ
خـلـيلـ ، وـ الـقـوـصـيـ ، وـ الـزـكـيـ عـبـدـ الـعـظـيمـ ، وـ كـالـدـينـ اـبـنـ الـعـدـيمـ ،
وـ النـجـيـبـ نـصـرـ اللـهـ الصـفـارـ ، وـ زـيـنـ الدـينـ خـالـدـ ، وـ الـجـمـالـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ
سـالـمـ الـأـنـبـارـيـ ، وـ أـبـوـ الـغـنـامـ بـنـ عـلـانـ ، وـ أـبـوـ حـامـدـ اـبـنـ الصـابـونـيـ ،
وـ الـبـرـهـانـ بـنـ الدـرـجـيـ ، وـ يـوسـفـ بـنـ تـمـامـ ، وـ أـبـوـ بـكـرـ اـبـنـ الـأـنـاطـيـ ،
وـ مـحـمـدـ وـ عـمـرـ اـبـنـ عـبـدـ الـنـعـمـ الـقـوـاسـ ، وـ مـحـمـدـ بـنـ أـبـيـ بـكـرـ الـعـامـرـيـ ،
وـ الـفـخـرـ عـلـيـ ، وـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ مـحـمـدـ بـنـ طـرـخـانـ ، وـ الـشـمـسـ عـبـدـ الرـحـمـنـ
ابـنـ الـزـيـنـ ، وـ الـشـمـسـ اـبـنـ الـزـيـنـ ، وـ أـبـوـ بـكـرـ بـنـ عـمـرـ الـمـزـيـ ، وـ الـقـاضـيـ
شـمـسـ الدـينـ مـحـمـدـ بـنـ الـعـمـادـ ، وـ أـبـوـ إـسـحـاقـ اـبـنـ الـوـاسـطـيـ ، وـ خـلـقـ كـثـيرـ .
وـ روـىـ عـنـهـ بـالـإـجازـةـ الـعـمـادـ عـبـدـ الـحـافـظـ بـنـ بـدـرـانـ ، وـ عـائـشـةـ
بـنـتـ الـمـاجـدـ .

وـ كـانـ إـمـاماـ فـقـيـهاـ ، عـارـفـاـ بـ الـمـذـهـبـ ، وـ رـعـاـ صـالـحـاـ ، مـحـمـودـ
الـأـحـكـامـ .

وـ قـالـ سـبـطـ الـجـوزـيـ : كـانـ زـاهـداـ ، عـفـيفـاـ ، وـ رـعـاـ ، نـزـهـاـ ، لـاـ تـأـخـذـهـ

في الله لومة لائم . اتفق أهل دمشق على أنه ما فاتته صلاة بجامع دمشق في جماعة إلا إذا كان مريضاً . ثم ساق حكايات من مناقبه وعلمه في قضيائاه ، وُتْيَ مَرَّةً بكتاب ، فرمى به ، وقال : « كتاب الله قد حكم على هذا الكتاب » ، فبلغ العادل قوله ، فقال : « صدق ، كتاب الله أولى من كتافي » ، وكان يقول للعادل : أنا ما أحكم إلا بالشرع ، وإنما سألك القضاء ، فإن شئت فأبصر غيري .

قال أبو شامة : ابن العماد هو الذي ألح عليه حتى تولى القضاء . وحدثني ابنه قال : جاء إليه ابن عَتَّين ، فقال : السلطان يُسلِّم عليك ويُوصي بفلان ، فإن له محاكمة . فغضب وقال : الشَّرْع ما يكون فيه وصية .

قال المُنذرُي : سمعت منه وكان مهيباً ، حَسَن السَّمْت ، مجلسه مجلس وقار وسكون ، يُبالغ في الإنصات إلى من يقرأ عليه .

توفي في رابع ذي الحجة سنة أربع عشرة وست مئة ، وهو في خمس وتسعين سنة .

حَسَن السِّيرَة ، كبير القدر . رحل إلى حلب ، وتفقه بها على المُحَدِّث الفقيه أبي الحسن المُرَادِي ، وولي القضاء بدمشق ، نيابة عن أبي سعد بن أبي عَصْرُون ثم إله ولـي قضاء القضاة استقلالاً في سنة اثنين عشرة وست مئة .

قال ابن نُقطة : هو أنسُدُ شيخ لقينا من أهل دمشق ، حسن الإنصات ، صحيح السَّمَاع .

وقال أبو شامة : دخل به أبوه من حَرَستا ، فنزل بباب توما يوم
بسجد الرَّبِّيني ، ثم أَمَّ فيه ابنه جمال الدين ، ثم انتقل جمال الدين فسكن
بداره بالحُويرة ، وكان يُلَازِمُ الجماعة بمقصورة الحضير ، ويحدث
هناك ، ويجتمع خلق ، مع حسن سُمْته ، وسُكُونه ، وهَيَّاته . حدثني
الشَّيخ عِزُّ الدِّين بن عبد السلام أنه لم يَرِ أَفْقَهَ مِنْهُ ، وعلَيْهِ كَانَ ابْتِدَاعُهُ
اشتغاله ، ثم صحب فخر الدين ابن عساكر ، فسألَتْهُ عَنْهُمَا فَرَجَحَ ابن
الحَرَستاني ، وكان حفظ « الوسيط » للعزالي .

ثم قال أبو شامة : ولما ولَيَ محيي الدين القضاة لم يُنَذِّلْ ابن الحَرَستاني
عنه ، وبقي إلى أَنْ وَلَاه العادل القضاة ، وعزل الطاهر ، وأخذ منه
العَزِيزية ، والتَّقْوِية ، فأعطى العزيزية ابن الحَرَستاني مع القضاة ، وأُفْيلَ
عليه العادل ، وكان يَحْكُمُ بالْمُجَاهِدِيَّة ، ونَابَ عَنْهُ وَلَدُهُ الْعِمَاد ، ثُمَّ
ابن الشيرازي ، وشمس الدين ابن سنى الدُّولَة ، وبقي سنتين وسبعين
أشهر ، ومات ، وكانت له جنازة عظيمة ، وقد امتنع من القضاة ،
فأَلْحَوا عليه ، وكان صارِمًا عادلًا على طريقة السَّلْفِ في لباسه وعفته .

٦ - عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي طَاهِرِ الإِرْبِلِيِّ :

قال ابن المستوفي في « تاريخ إربيل » (١٢١/١) :
« هو أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإِرْبِلِي ، سمع
الحديث بدمشق على أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزد في ثانٍ
عشر ربيع الأول سنة أربع وستمائة وسمع غيره . لم أتحققْ فاذكرْ
من حاله شيئاً ، توفي سنة ٦٤٤ هـ ». »



سَمَاعَاتُ الْجُزْءِ^(١)

- السَّمَاعُ الْأَوَّلُ :

في الأصل المنقول منه ما مثَلُه :

سمع جميعه على الشيخ أبي محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس المقرى رضي الله عنه ، بقراءة صاحبه الشيخ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعى : أبو بكر محمد بن علي بن المسلم السلمى وأخوه أبو الفضل عبد الله ، وأبو المعالى أحمد بن الشيخ ... وأبو بكر بن إبراهيم المؤذن ، وبركات بن إبراهيم الخشوعى ، وعبد الخالق وعبد الصمد ، ابنا محمد بن أبي الفضل الحرستانى ، وعلى بن محمد بن يحيى القرشى .

وذلك في محرم سنة سبع وعشرين وخمسمائة بالمسجد بجامع دمشق . وصح ذلك . شاهده عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي عفا الله عنه .

- السَّمَاعُ الثَّانِي :

سمع جميع هذا الجزء على القاضي الإمام العالم جمال الدين

(١) اقتصرت على سبعة منها .

أبي القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الحرستاني الأنباري :

أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام السلمي ، وأبو محمد بن فارس بن عتاب ، وبكار بن عبد الله بن علي بن عتاب ، وأبو حامد شاكر بن عكاشة القيسي ، وياقوت الخادم ثناء الدين المعظم أبيك ، ومحمد بن علي بن محمود الصابوني ، ومحمد بن معلى بن محمد الكتاني ، وأحمد بن إبراهيم بن نیال الصيداوي ، ومسعود بن أحمد بن علي التميمي ، وأبو الفتح بن ... وعيسى الحنفي ، وعبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ، وأبو المجد بن أبي منصور بن أبي القاسم الفقير ، بقراءة كاتبه محمد بن عبد الغني بن أبي بكر ابن نقطة البغدادي ، وذلك عشية يوم الثلاثاء حادي عشرة . ذي الحجة سنة تسع وستمائة بجامع دمشق . والحمد لله رب العالمين ، وصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

- السَّمَاعُ الثَّالِثُ :

قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن علي بن محمود بن الصابوني بسماعه من القاضي أبي القاسم ابن الحرستاني عن ابن طاووس . وصح ذلك في يوم الأربعاء التاسع من ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وستمائة بدمشق المحروسة .

وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي :

ثم سمعته على الشيخ الجليل الأصيل المسند زين الدين أبي بكر محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن بن الأنطاطي الأنباري بسماعه من أبي القاسم ابن الحرستاني بقراءة الإمام سعد الدين مسعود بن أحمد

الحادي يوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة ثلاثة وثمانين وستمائة
بالمقاهرة المحرورة .

وكتب يوسف المزي : ثم قرأته على الشيخ الجليل الأصيل : سراج الدين أبي بكر عبد الله بن أحمد بن إسماعيل بن فارس التميمي بسماعه من ابن الحرستاني . وصح ذلك في يوم الأربعاء السادس والعشرين من محرم سنة أربع وثمانين وستمائة بالإسكندرية .

وكتب المزي : ثم قرأته على الشيخ ناصر الدين أبي حفص عمر بن عبد المنعم بن عمر ابن القواس بإجازته من ابن الحرستاني ، إن لم يكن سماعاً ، وسمع أبني عبد الرحمن بن يوسف المزي ، ومحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، ومحمد بن عمر بن نصر الله ابن القواس وآخرون ، يوم الجمعة الحادي عشر من محرم سنة ثلاثة وتسعين وستمائة بدمشق .

- السَّمَاعُ الرَّابِعُ :

سمع هذا الجزء على الشيوخين الإمام تقى الدين أبي بكر بن شرف بن محسن بن معن الصالحي وكاتب السَّمَاع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي بقراءاته من لفظه بسماعهما من الحافظ أبي حامد بن الصابوني ، وبسماع الثاني أيضاً من ابن الأنطاطي وابن فارس بسماعهما ثلاثة وثلاثين من القاضي أبي القاسم ابن الحرستاني محمد بن المسمع الأول وأخته عائشة ومحمد بن المسمع الثاني وأخته زينب وابن أخيهما عمر بن عبد الرحمن حاضراً في الرابعة وأخته خديجة .

وصح ذلك في يوم السبت السادس من شعبان سنة إحدى عشرة وسبعمائة منزل الثاني بدار الحديث النجفي بدربر البانياسي بدمشق

حرسها الله ..

وأجاز للجماعة السامعين ما يجوز لهم روايته والحمد لله وحده
وصلى الله على سيدنا محمد وآلـه .

وسمعه عليهم كذلك محمد بن المسمع الأول وشمس الدين محمد بن
عمر بن يونس الإربلي وشهاب الدين أحمد بن أبوبن أبي فراس
البعليكي ، ومحمد بن عثمان بن علي بن عثمان السلماني ثم الحمصي وابن
عمه وأخوه لأمه عثمان بن أبي بكر بن علي بن عثمان ، ومحمود بن
أبي بكر بن حسن بن محمود الحمصي ومن يأتي ذكره ، وبدر الدين
حسن بن خليل بن علي الكندي من ولد المقداد بن الأسود وولداه محمد
في الثالثة وزاهدة في الخامسة وشمس الدين محمد بن عمر بن أبي بكر
الأنصاري وابنته فاطمة يوم السبت السابع والعشرين من ربيع الآخر
سنة ست وعشرين وسبعمائة ظاهر دمشق وأجاز المسمعان للجماعة
المذكورين رواية ما يجوز لهم روايته والحمد لله وحده ، وصلى الله على
محمد وآلـه وصحبه وسلم تسلیماً .

- السماع الخامس :

سمع هذين المجلسين على الشيخ الإمام العالم الحافظ الناقد الحجةشيخ
الإسلام حافظ الوقت جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزركي
عبد الرحمن بن يوسف المزيي بسماعه من ابن الأنطاكي وابن فارس وابن
الصابوني بسماعهم من ابن الحرستاني بقراءة الشيخ الإمام العالم الأوحد
الحافظ حب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد بن الحب المقدسي وابنه

أبو الفتح أحمد وبدر الدين حسن بن علي بن محمد البغدادي الصوفي ، والشيخ محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان البالسي ، وتقى الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمود ابن خطيب الزنجيلية ، وعلاء الدين علي بن علي بن إسماعيل بن عبد الحليم بن القاضي فخر الدين محمد بن علي بن إبراهيم بن عبد الكريم المصري الشافعى وفتاوه بهادر الرومي وحسن بن إسماعيل بن محمد بن مكيا الصالحي العسلي ، وتقى الدين محمد بن سليمان بن عبد الله بن سلمان الجعيري وابنه عبد الله والشيخ أبو بكر بن حسن بن أبي بكر الرسعنى ومحمد بن علاء الدين علي بن أحمد بن عبد العزيز بن كسيرات وال الحاج علي بن الصفي إبراهيم بن غنائم الصحراوى وعائشة بنت يحيى بن محمد بن حماد الصنهاجى وابنته فاطمة بنت محمد بن عبد الله الفويعى الطحان فى الثالثة وأمة الرحيم وزاهدة ابنتا يحيى بن عبد الرحيم بن الجوهرى وضيفة بنت الحاج علي بن خطاب البسطي وضيفة بنت الحاج إبراهيم بن عبد الرحمن العبال ، وخديجة بنت محمد بن عبد الرحمن النجدى وأولادها محمد فى الخامسة وفاطمة فى الثالثة ولدا عمر بن إبراهيم بن حسن النحاس وأختهما لأمهما بنت إبراهيم بن داود الماوردي وأمين الدين عبد الوهاب بن يوسف بن إبراهيم بن السلاir وولداته يوسف فى الثالثة وعائشة فى الأولى وأمهما فاطمة بنت محمد بن إبراهيم التتوخي وفتاتهما ياسمين ومحمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسى وهذا خطه . وصح ذلك في يوم الجمعة التاسع عشر من شوال سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة بدار الحديث الأشرفية بدمشق وأجاز لهم :

- السَّمَاعُ السَّادِسُ :

قرأت هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ العلامة جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزري بسماعه فيه من ابن الأنطاطي وابن القواس ، وابن الصابوني وابن فارس ، بسماعهم من ابن الحرستاني سوى القواس فإنه قال : « إجازة » ، فسمع المجلس الثاني تقي الدين محمد بن سليم ... وزين الدين عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبد المنعم الحنبلي .

وصح ذلك في يوم الإثنين الثالث عشر من المحرم سنة ثلاثة وثلاثين وسبعمائة .

وكتب: محمد بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسي .

- السَّمَاعُ السَّابِعُ :

سمعه على الشيخ المسند المعدل المكابر أمين الدين أبي الفضل عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي بن محمود المحمودي : ابن الصابوني بسماعه من جده أبي حامد محمد ، أنا ابن الحرستاني بسنده بقراءة الإمام الأوحد تقي الدين ابن أبي الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي السبكي .

محمد بن رافع بن محمد السلامي وهذا خطه .

وصح في يوم الجمعة الرابع عشر من شوال سنة أربع وثلاثين وسبعمائة بمنزل المسمع بمصر المحروسة حماها الله تعالى .

صور مِنَ الْأَصْلِ

الله اعلم

لوحة العنوان

الجهة الدينية للأورقة (كذبة)

دِرْجَاتُ الْأَعْلَمِ بِلِوْرَقَةِ الْأَذْوَانِ

الوجه الـ ٢٠
الورقة الـ ١٧

سُمِّيَّ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ إِذَا
لَمْ يَرْجِعُوا إِذْ أَخْرَجُوهُمُ الْأَنْصَارُ
وَالْأَمْرَاءُ إِذَا مَنَّا عَلَيْهِمْ
مِّنْ رِزْقٍ فَلَمْ يُكْفِرُوهُمْ
لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ
بِئْسٌ مَا يَحْكُمُونَ

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ سَهْلَانْجَارْخَاهُ
وَالْمُحْمَدُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَصَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ
كَمْ يَسِّرُنِي أَنْ تَعْلَمَنِي بِهِ مَنْ يَعْلَمُ
أَنَّكَ مَنْ يَعْلَمُ
أَنَّكَ مَنْ يَعْلَمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

* وَمَا تُوفِيقٌ إِلَّا بِاللَّهِ *
* نَصُولُ الْجُزْءِ *

أَخْبَرَنَا^(۱) الْقَاضِيُّ الْفَقِيهُ، الْإِمَامُ، الْعَالِمُ، شِيخُ الْقُضَايَا جَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّمِائَةٍ بِجَامِعِ دِمْشَقِ، قِيلَ لَهُ: أَخْبَرْكُمُ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ، الْإِمَامُ، الشَّفِقُ، أَبُو مُحَمَّدٍ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ طَاؤُسٍ الْمُقْرِيُّ قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنْتَ تَسْمَعُ فِي مُحَرَّمٍ مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، فَاقْرَرَ بِهِ، قَالَ: أَنْبَأَ الشَّيْخُ أَبُو مَنْصُورِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ أَبْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلَيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ يَبْعَدُونَ بِالْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ اثْتَنِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قُلْتُ لَهُ: أَخْبَرْكُمُ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَحْمُودٍ بْنِ مِسْكِينِ الْفَقِيهِ الشَّافِعِيُّ بِقِرَاءَتِكَ عَلَيْهِ فِي مَنْزِلِهِ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَبْيَضُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبْيَضَ الْقَرْشِيِّ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شَعْبَيْنَ بْنِ عَلَيٍ النَّسَائِيِّ إِمْلَاءً سَنَةَ ثَلَاثِمِائَةٍ، قَالَ:

(۱) قائل ذلك عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربيلي ، وابن أخيه يوسف (تاريخ إربيل ۱۲۱/۱)

١ - أَنْبَأَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ ، عَنْ عَلَىٰ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ : إِنَّ مِنْ أَحَبِّ الْكَلَامِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ وَهُوَ سَاجِدٌ : يَا رَبِّ ! ظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لِي .

٢ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعاوِيَةَ ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ كَيْسَانَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَرْغَبَةً صَبِيَّ لَهُ ، فَجَعَلَ يَضْمُنُ صَبِيَّةَ إِلَيْهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « أَتَرْحَمُهُ؟ » قَالَ : نَعَمْ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ! . قَالَ : « فَاللَّهُ أَرْحَمُ بِهِ مِنْكَ ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » (ق ١/٢٣٩) .

٣ - أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، ثَنَا مُعاذُ بْنُ هِشَامٍ ، حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، أَنَّ جُنْدَبَ الْبَجْلَىَ ، قَالَ : إِنِ اسْتَطَعْتَ ، فَلَا يَحُولَنَّ يَنْلَكَ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمٍ تُهْرِيقُهُ

(١) حَسَنٌ .

آخرجه ابن أبي شيبة (١٠/٢٢١) من طريق مسرع . والطبراني في « الدعاء » (٦٠٨) من طريق الشورى، كلاهما عن عاصم بن بهلة، عن زر بن حبيش، عن علي . وهذا سند « حسن »، وفي عاصم كلام « خفيف » .

(٢) صَحِيحٌ .

آخرجه المصنف في « النعوت » - كما في « أطراف المزي » (١٠/٩٧-٩٨) قال : أَخْبَرَنَا عَبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ دَحِيمَ ، قَالَا : ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعاوِيَةَ بِسَنَدِهِ سَوَاءً .

وذكر المزي أن الوليد بن القاسم الهمданى رواه عن يزيد بن كيسان به .

(٣) صَحِيحٌ مُؤْقُوفًا .

كَانَكَ تَذْبُحُ دَجَاجَةً ، فَكُلَّمَا تَعَرَّضْتَ لِبَابِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، حَالَ
بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ ، وَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ ، فَلَا يُدْخِلَنَّ بَطْنَهُ إِلَّا طَيْبًا ، فَإِنَّ أَوَّلَ
مَا يَنْتَنِي مِنَ الْإِنْسَانِ بَطْنَهُ .

وقد اختلف على قتادة فيه.

فرواه أبو عوانة عن قتادة، عن الحسن، عن جندب مرفوعاً.
أخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٢ رقم ١٦٦٢)، وفي «الأوسط»
(ج ٢ / ق ٢٣٧)، وفي «الأوائل»^(١) (٢٢)، والبيهقي «الشعب»
(ج ٩ / رقم ٤٩٦٦ وج ١٠ / رقم ٥٣٧٠) من طريق أبي كامل الجحدري
فضيل بن حسين، ثنا أبو عوانة فذكره مطولاً ومحتصراً قال الطبراني :
« لم يروه عن قتادة إلا أبو عوانة والحجاج » .

- قُلْتُ : أبو عوانة ثقة ثبت ، ولكن قال ابن المديني : « كان أبو عوانة ضعيفاً
في قتادة » ؛ والحجاج لا أدرى هل هو ابن أرطاة ، أم ابن حجاج الباهلي ، فكلاهما
روى عن قتادة ، ولم أقف على روايته ، ويغلب على ظني أنه ابن أرطاة ، لأنَّ كثيراً
من العلماء إذا ذكروه بغير نسبة ، فيذكرون له محل بالآلف والألام .

عرفت ذلك بطول الوقت والنظر ، فإنَّ كان الحجاج هو ابن حجاج الباهلي ،
فقد قال أبو حاتم بعد توثيقه : « هو أحد أصحاب قتادة » يعني المعدودين في الحفظ
والثبت ، فهذا يقوي رواية أبي عوانة ، وإنَّ كان هو ابن أرطاة ، فما أحري أن تقدم
رواية هشام الدستوائي عليهما ، فقد كان أثبت الناس في قتادة هو وابن أبي عروبة
وقد وفه كما ترى . ولذلك قال البيهقي : « الصحيح موقوف » ، ولكن له طرق
أخرى مرفوعة ، منها : ما رواه هشام بن عمار ، قال : ثنا علي بن سليمان الكلبي ،
عن الأعمش ، عن أبي تميمة ، عن جندب بن عبد الله قال : انطلقت^(٢) أنا وهو إلى
البصرة حتى أتينا مكاناً يقال له : « بيت المسكين » ، وهو من البصرة مثل
« التويبة »^(٣) من الكوفة ، فقال : هل كنت تدارس أحداً القرآن؟ فقلت : نعم ،
قال : فإذا أتينا البصرة فأتي بهم ، فأتيته بصالح بن مسرح ، وبأبي بلال ،

(١) وسقط من سنته ذكر « قتادة » فليسدرك .

(٢) القائل هو أبو تميمة .

(٣) بالفتح ثم الكسر ثم ياء مشددة ، ويقال بلغظ التصغير ، موضع قريب من الكوفة . كذا في

« المراصد » (٣٠٢/١) .

ونجدة ، ونافع بن الأزرق ، وهم في نفسي يومئذ من أفضلي أهل البصرة ، فأنا
يحدثني عن رسول الله ﷺ ، فقال جندب : قال رسول الله ﷺ : « مثل العالم
الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه ، كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه ». .
وقال رسول الله ﷺ : « لا يحولن بين أحدكم وبين الجنة ، وهو ينظر إلى أبوابها
ملء كف من دم مسلم أهراقه ظلماً » .

قال : فتكلم القوم فذكروا الأمر بالمعروف والنبي عن المكر وهو ساكت يستمع
منهم ، ثم قال : لم أر كالليوم قطُّ قوماً أحقر بالتجاه إن كانوا صادقين .
آخرجه الطبراني في « الكبير » (ج ٢ / رقم ١٦٨١) ، ومن طريقه الشجري في
« الأمالي » (٦٧/١) .

وآخرجه ابن أبي عاصم في « الأوائل » (٦٢) حدثنا هشام بن عمار بسنده سواء
بلغظ : « أول شيء ينتن من الإنسان بطنه ». .
وأخرج الخطيب في « الاقضاء » (٧٠) طرف الأول ، قال الهيثمي في « المجمع »
(٢٣٢/٦) : « فيه علي بن سليمان الكلبي ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات ». .
كذا قال !! وعلى بن سليمان ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل »
(١٨٨/١٣ - ١٨٩) ونقل عن أبيه : « ما أرى بحديثه بأساً ، صالح الحديث ،
ليس بالشهرور ». .

قال شيخنا أبو عبد الرحمن الألباني : « وهذا إسناد حسن ». .
قلت : لكن قال أبو حاتم الرازى - كما في « العلل » (ج ٢ / رقم ١٨٦٨) :
« لا يشبه هذا الحديث حديث الأعمش ، لأن الأعمش لم يرو عن أبي تقيمة شيئاً ،
وهو بأبي إسحاق أشبه » اهـ .

وقد رواه الجرجري عن أبي تقيمة ، قال : شهدت صفوان وجندب وأصحابه ، وهو
يوصيهم ، فقالوا : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال : سمعته يقول : « من
سمع سمع الله به يوم القيمة » قال : « ومن شاق شقق الله عليه يوم القيمة »
قالوا : أوصنا . قال : إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه ، فمن استطاع أن لا يأكل
إلا طيباً فليفعل . ومن استطاع أن لا يحال بينه وبين الجنة بملء كف من دم هراقه
فليفعل .

آخرجه البخاري (١٢٨ / ١٣ - ١٢٩) ، والطبراني (ج ٢ / رقم ١٦٨٢) ،
والبيهقي في « السنن » (٣٢٨ / ١٠) ، وفي « الشعب » (ج ١٠ / رقم ٥٣٦٩) =

من طريق خالد بن عبد الله ، عن الجريري .
والجريري كان اختلط ، ولكن قال أبو داود : « مَنْ أَدْرَكَ أَيُّوبَ فَسِمَاعُهُ مِنْ جَرِيرِيْ جَيْدٌ ». =

قال الحافظ في « الفتح » : « وَخَالِدٌ قَدْ أَدْرَكَ أَيُّوبَ فَإِنَّ أَيُّوبَ لَمَا مَاتَ كَانَ خَالِدٌ
الْمَذْكُورُ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً ». =

وله طريق آخر :

فأخرجـه الطبراني (١٦٦١) من طريق عبيـدة . وعبد الرزاق في « المصنـف »
(ج ١٠ / رقم ١٨٢٥٠) وعنه الطبراني (٦٦٠) من طريق الثوري كلامـها عن
إسماعيلـ بن مسلمـ ، عن الحسنـ البصريـ ، عن جندـب مرفـعاً .
وـسـنـده ضـعـيف جـداً . وإـسـمـاعـيلـ بن مـسـلـمـ وـاهـ ، وـكانـ يـروـيـ عنـ الحـسـنـ مـناـكـيرـ .
ولـه طـرـيقـ آخرـ عنـ جـنـدـبـ .

يرـويـه صـفـوانـ بنـ حـرـزـ المـازـنـيـ ، عـنـ جـنـدـبـ أـنـهـ مـرـ بـقـومـ يـقـرـعـونـ الـقـرـآنـ ؟ فـقـالـ :
لـاـ يـغـرـنـكـ هـؤـلـاءـ ، إـنـهـ يـقـرـعـونـ الـقـرـآنـ الـيـوـمـ وـيـتـجـالـلـوـنـ بـالـسـيـوـفـ غـدـاًـ . ثـمـ قـالـ :
أـئـتـيـ بـنـفـرـ مـنـ قـرـاءـ الـقـرـآنـ ، وـلـيـكـوـنـواـ شـيـوـحـاـ ، فـأـئـتـهـ بـنـافـعـ بـنـ الأـزـرـقـ ، وـبـرـدـاسـ بـنـ
أـبـيـ بـلـالـ وـبـنـفـرـ مـعـهـماـ : ستـةـ أوـ ثـمـانـيـةـ . فـلـمـاـ أـنـ دـخـلـنـاـ عـلـىـ جـنـدـبـ قـالـ : إـنـيـ سـعـتـ
رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـقـولـ : « مـثـلـ مـنـ يـعـلـمـ النـاسـ الـخـيـرـ ... » وـسـاقـهـ بـنـحـوـ حـدـيـثـ
أـلـيـ تـمـيـمةـ عـنـ جـنـدـبـ وـالـذـيـ مـرـ آـنـفـاـ .

آخرـهـ الطـبـرـانـيـ (١٦٨٥) منـ طـرـيقـ الـمـاعـفـيـ بـنـ سـلـيـمانـ ثـنـاـ مـوسـىـ بـنـ أـعـيـنـ ، عـنـ
لـيـثـ ، عـنـ صـفـوانـ .

قالـ المـهـيـشـيـ (٢٣٢/٦) :
« فـيهـ لـيـثـ بـنـ أـبـيـ سـلـيمـ ، وـهـوـ مـذـلـسـ ». =
وقـالـ الدـارـقـطـنـيـ فـيـ « الـعـلـلـ » (جـ ٢ / قـ ١٧٣) :

يرـويـهـ لـيـثـ بـنـ أـبـيـ سـلـيمـ وـاـخـتـلـفـ عـنـهـ . فـرـوـاهـ مـوـسـىـ بـنـ أـعـيـنـ عـنـ لـيـثـ بـنـ
حرـزـ (١) عـنـ جـنـدـبـ وـوـهـمـ فـيـهـ ، وـغـيـرـهـ يـرـويـهـ عـنـ لـيـثـ عـنـ صـفـوانـ بـنـ عـوـنـ ، عـنـ
جـنـدـبـ ، وـهـوـ الصـوـابـ » اـهـ . =

(١) كـنـاـ وـالـصـوـابـ : « لـيـثـ عـنـ أـبـيـ حـرـزـ ». =

٤ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُفْيَانَ يَقُولُ : كُلُّ ذَنْبٍ جَعَلْتُ فِيهِ كَفَارَةً ، فَهُوَ مِنْ أَيْسَرِ الذُّنُوبِ ، وَكُلُّ ذَنْبٍ لَمْ يُجْعَلْ فِيهِ الْكَفَارَةُ فَهُوَ أَشَدُ الذُّنُوبِ . وَالْكَذِبُ لَمْ يُجْعَلْ فِيهِ كَفَارَةً مِنْ عِظَمِهِ .

٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ ، أَنَّا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ ، فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَالْبِرُّ يَهْدِي إِلَى

وصفوان بن عون لم أجده .

وأخرج مسلم (٩٧/١٦٠) من طريق خالد الأنج، عن صفوان بن حرز ، عن جندب نحو ما سبق وفيه قصة قتل أسامة بن زيد للمشرك بعد أن قال : لا إله إلا الله . وبالجملة ، فالصواب في حديث الباب الوقف . والله أعلم .

(٤) صحيح

وسفيان ، هو ابن عبيدة .

(٥) صحيح

آخرجه مسلم (٢٦٠٧/١٠٣) ، وابن حبان (٢٧٤) من طريق إسحاق بن إبراهيم بسنده سواء . وأخرجه البخاري (١٠٧/٥٧ فتح) ، ومسلم (٢٦٠٧/١٠٣) ، وأبو يعلى (ج٩/٥١٣٨ رقم) ، وعنه ابن حبان (٢٧٣) ، والبيهقي (١٠/٢٤٣) .

من طريق زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة ، كلامها عن جرير بسنده سواء . وأخرجه مسلم (٢٦٠٧/١٠٥) ، والبخاري في « الأدب » (٣٨٦) ، وأبو داود (٤٩٨٩) ، والترمذى (١٩٧١) ، وأحمد (١/٣٨٤) ، ومسنده (٣٩٣ و٤٣٢ و٤٣٩) ، ووكيع في (٤٤) ، والطیالسی (٢٤٧) ، وابن أبي شيبة (٨/٥٩٠) ، وكتابه في الزهد (٣٩٧) ، والهيثم بن كلبي في « مسنده » (٢/٥٨٣) ، والطبراني في « الصغير » (١/٢٤٣) ، وابن حبان (٢٧٢) ، والبغوي في « شرح السنة »

الجنة . وإنَّ الرَّجُلَ لِيَصْدُقُ حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ [تَعَالَىٰ]
صِدْقِيًّا ، وَإِنَّ الْكَذَبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى
الثَّارِ ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لِيَكْذِبُ ، حَتَّىٰ يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا » .

٦ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ
أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - (يعني : ابن مسعود) ^(١) - ، قَالَ

اسْتَدْكِرُوا الْقُرْآنَ ، فَلَهُمْ أَشَدُّ تَفَصِّيلًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النَّعَمِ

(١٥٢/١٣) من طريق أبي وائل ، عن ابن مسعود به ، ورواه عن أبي وائل :
« منصور والأعمش » .

قال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

وأخرجه مسلم وأحمد (٤١٠/٤١) من طريق شعبة ، والدارمى (٢١٠/٢) عن
إدريس الأودى كلامها ، عن أبي إسحاق السبىعى ، عن أبي الأحوص ، عن ابن
مسعود .

وأخرجه ابن حبان في « روضة العلاء » (ص ٥١) من طريق محاضر ^(٢) بن
المورع ، حدثنا الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن ابن مسعود مرفوعاً .

وأخرجه ابن المقرى في « معجممه » (ج ٤ / ق ٢/٧٧) من طريق عيسى بن
يونس ، عن الأعمش ، عن سفيان بن سلمة ، عن ابن مسعود موقوفاً .
وسفيان بن سلمة ترجمه ابن حبان في « الثقات » (٤/٣١٩) وقال : « يزوى
عن ابن عباس . روى عنه قتادة » . ولم يزد .

(٦) صحيح

آخرجه البخارى (٦/١٠٩ و ١١٠) ، ومسلم (٢٢٨ و ٢٢٩ و ٢٣٠) ،
والصنف في « الصغرى » (٢/١٥٤) ، وفي « عمل اليوم والليلة » (٧٢٦ و ٧٢٧) ، وفي
« فضائل القرآن » (٦٤ و ٦٥ و ٦٧) ، والترمذى (٢٩٤٢) ، والدارمى

(*) كتبت فوق السطر .

(١) من هامش الأصل .

(٢) وقع في « المطبوعة » : « محسن بن المودع » !!

مِنْ عُقْلِهِ ، وَلَا يَقُولُنَّ أَحَدُكُمْ : نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« بَلْ هُوَ نَسِيْ » .

٧ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ ، قَالَ :

« ذَاكَ رَجُلٌ بَأْلَ الشَّيْطَانَ فِي أَذْنِهِ » (ق ٢/٢٣٩) .

(٤٢٦ و ٤٢٣ و ٤١٧ و ٢١٨ و ٣١٦) ، وأحمد (١/٣٨١ و ٣٨٢ و ٤١٧ و ٤٢٣ و ٤٢٦ و ٤٣٩ و ٤٣٨) ، وابن أبي شيبة (١٠/٤٧٨) ، والحمidi (٩١) ، والطيالسي (٢٦١) ، وأبو عبيد في « غريب الحديث » (٣/١٤٨) ، وعبد الرزاق (٣٥٩/٣) ، وأبو يغلي (٩/٥١٣٦) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١/١٧٣) (١/١٧٣) ، وأبي يغلي (١٠٤٤٩ و ١٠٤٣٧ و ١٠٤٣٦ و ١٠٤١٨) ، والبزار (ج ١/١٧٣) ، وابن حبان (١٧٤) ، والهيثم بن كلبي (٥٥٥/٢) ، والبيهقي (٣٩٥/٢) ، واللالكاني في « شرح السنة » (٥٦٨) (٥٦٩) ، وأبو نعيم في « أخبار أصحابه » (٢٩٠/٢) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤/٤٩٤ - ٤٩٥) من طرق عن أبي وائل ، عن ابن مسعود مرفوعاً : « بَشَّ لِأَحَدَكُمْ أَنْ يَقُولُ : نَسِيْتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، بَلْ هُوَ نَسِيْ ، اسْتَذَكَرُوا الْقُرْآنَ فَهُوَ أَشَدُ تَفْصِيلًا مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنْ نَعْمَ مِنْ عَقْلِهَا » .

وآخرجه الهيثم بن كلبي في « مستدنه » (ق ٢/٧١) ، والحاكم (١/٥٥٣) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١/١٠٢٣١) (١٠٢٣١) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/١٨٨) من طريق عاصم بن بهلة ، عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود مرفوعاً .
وستدنه حسن .

صَحِيحٌ (٧)

آخرجه البخاري (٣/٢٨ و ٦/٣٣٥) ، ومسلم (٢٠٥) ، وأبو عوانة (٢/٢٩٦) =

٨ - أَخْبَرَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَبْنَا مُصَبْعُ بْنُ الْمَقْدَامِ ، ثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِذَا هُوَ يَنْسَأُ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَتَاهُنَّ ، فَوَعَظُهُنَّ ، وَذَكَرُهُنَّ ، وَقَالَ :

« لَا يَمُوتُ لَامْرَأٍ مِنْ كُنَّ ثَلَاثَةً أَوْ لَادِ ، إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ ». =

= والمصنف (٢٠٤/٣) ، وابن ماجة (١٣٣٠) ، وأحمد (١٣٧٥ و ٤٢٧٥) ، وابن أبي شيبة (٢٧١/٢) ، وأبو يعلى في « مسنده » (ج ٩ / رقم ٥٠٩١ و ٥١٦٦) ، والبزار في « مسنده » (ج ١ / ق ١٧١) ، والبيهقي (١٥/٣) ، وابن بشران في « الأَمَالِيِّ » (ج ١٥ / ق ١٨٩) ، وأبو نعيم في « الحلية » (٣٢٠/٩) ، والهيثم بن كلبي في « مسنده » (ق ٦٥ / ١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤١/٤) من طرق عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، ورواه أبو الأحوص عن ابن مسعود أخرج أبو نعيم في « الحلية » .

(٨) صحيح

أخرجه أحمد (٤٢١/١) ثنا عبد الصمد ، ثنا حماد ، وأبو يعلى (٩ / رقم ٥٠٨٥) من طريق زائدة كلامها ، عن عاصم بسنده سواء .
وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (ج ٢ / ق ٢٧٤) من طريق عثمان بن الهيثم ،
نا أبي ، عن عاصم ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود به وقال :
لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا الهيثم بن حميد ، تفرد به عثمان بن الهيثم » .
قلت : روایة المصنف وأحمد تبين أن الهيثم بن حميد متابع ، وليس كما قال الطبراني
رحمه الله .

وله طريق آخر عن ابن مسعود مرفوعاً :
« من قدم ثلاثة من الولد لم يلغوا الحنت كانوا له حصناً حصيناً من النار » فقال
أبو ذر : قدمت اثنين ، قال : « واثنين » ، فقال أبو بن كعب سيد القراء : قدّمت
واحداً ، قال : « واحد ». =

أخرجه الترمذى (١٠٦١) ، وابن ماجة (١٦٠٦) ، وأحمد (١٣٧٥ و ٤٢٩٤)
وابن أبي شيبة (٣٥٣/٢) ، وأبو يعلى (ج ٩ / رقم ٥١٦٦ و ٥٣٥٢) ،

قالت امرأةٌ مِنْ أَجْلِهِنَّ : يا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ ذَاتَ الْاثْنَيْنِ ؟ .
قال : « وَذَاتُ الْاثْنَيْنِ » .

= والطبراني في « الأوسط » (ج ٢ / ق ١٩٨) ، وكذا ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٢ / ل ٥٩٦) ، والدمياطي في « التسلی والاغباط » (٣٥) ، والمزي في « التذیب » (٣٤ / ٢٦٢ - ٢٦٢) من طرق عن العوام بن حوشب ، عن أبي محمد مولى عمر بن الخطاب ، عن أبي عبيدة ، عن أبي عبد الله بن مسعود . فذکره .

قال الترمذی : « هذا حديثٌ غریبٌ ، وأبو عبیدة لم يسمع من أبيه ». .

وقال الطبرانی :

« لم يروه عن أبي عبیدة إلَّا أبو محمدٌ مولى عمر ، تفرَّد به العوام بن حوشب ». .
قلُثُ : ويضافُ إلى العلة التي ذكرها الترمذی أنَّ أباً محمدٍ مولى عمر مجھولٌ .
ووقع اسمه في رواية هشیم : « محمد بن أبي محمد » .

وأخرج الطبرانی في « الأوسط » (ج ٢ / ق ٥٢ - ١٥٣) ، وفي « الكبير » (ج ١٠ / رقم ٣٤) ، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال : نا عمرو بن عبد الله الأودی ، قال : نا عمرو بن خالد الأعشی ، عن مُحَمَّدٍ بن حمزہ الضبی ، عن إبراهیم ، عن علقمة ، عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً : « من مات له ولدٌ ذکر أو أنثی ، سلم أو لم يُسلم ، رضی أو لم يرض ، لم يكن له ثوابٌ إلَّا الجنة ». .
قال الطبرانی : « لا يروی هذا الحديث عن ابن مسعود إلَّا بهذا الإسناد تفرَّد به عمرو الأودی ». .

قلُثُ : وهذا حديثٌ منکرٌ ، وعمرو بن خالد منکرُ الحديث .
وأخرجه الطبرانی في « الكبير » (١٠٣٥) من طريق أبي حفص الأندی ، عن ياسین الزیات ، عن إبراهیم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود ، وأبو حفص هو عمرو بن خالد . وياسین الزیات متروکٌ .

وفي الباب عن أبي ذر ، وأبي سعید الخدیری ، وأبي هریرة ، والزییر ، وأنس ، وعبدة بن عبد السلمی في آخرين .

أولاً : حديث أبي ذر رضی الله عنه مرفوعاً .
« ما من مسلمین یموت هما ثلاثة من الولد لم یبلغوا الحیث ، إلَّا أدخلهمَا الله الجنة بفضل رحمة إیاهم ». .

٩ - أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَتَّابَا جَرِيرٌ ، عَنْ الْمُغَيْرَةِ ، عَنْ أَبِي وَائِلَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « أَنَا فَرَطْكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » .

آخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (١٥٠) ، والمصنف (٤ / ٢٤ - ٢٥) ، وأحمد (١٥١ / ٥ و ١٥٣ و ١٥٩ و ١٦٤) ، والطرانسي في « الصغير » (رقم ٨٩٥) ، والبيهقي (١٧١ / ٩) من طريق الحسن البصري ، عن صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس قال : أتيت الربذة ، فقلت : يا أبا ذر ! مالك ؟ قال : مالي عملي . قلت : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فساقه . وهذا سند صحيح ، وصرح الحسن بالتحديث عند أحمد . ثانياً : حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال :

قال النساء : غلبنا عليك الرجال يا رسول الله ! فاجعل لنا يوماً ، فوعدهن يوماً فجئن ، فوعظهن ، فقال لهن فيما قال :

« ما منكم امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجاباً من النار » .
قالت امرأة : يا رسول الله ! واثنين ؟ وقد مات لها اثنان فقال لها النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « واثنان » . آخرجه البخاري (١٩٥ / ١ و ١٩٦ و ١١٨ / ٣) ، ومسلم (٢٦٣٤) ، وأحمد (٣٤ / ٣ و ٧٢) ، وأبو القاسم البغوي في « مسند ابن الجعد » (٦٢٧) ، وأبو الشيخ الأصبغاني في « الطبقات » (٣٦٤ / ١) ، والبغوي في « شرح السنة » (٤٥٤ / ٥) من طريق عبد الرحمن الأصفهاني ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد .

وآخرجه البخاري (١٩٦ / ١) ، ومسلم (٢٦٣٤) من طريق عبد الرحمن الأصفهاني عن أبي حازم ، عن أبي هريرة .

وآخرجه البخاري معلقاً عن شريك النخعي ، وأبو الشيخ (٣٦٤ / ١) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليل كلاهما ، عن عبد الرحمن الأصفهاني ، عن أبي صالح عن أبي سعيد ، وأبي هريرة معاً مرفوعاً .

وبقية الأحاديث خرجتها في « بذل الإحسان » والحمد لله .

(٩) صحيح
آخرجه البخاري (٤٦٣ / ١١ و ٣ / ١٣) ، ومسلم (٣٢ / ٢٢٩٧) ، وأحمد (٤٠٢ / ١ و ٤٠٧ و ٤٥٣) ، والبزار (ج ١ / ق ٢ / ١٧٣ - ١ / ١٧٤) =

١٠ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّا عَبْدُ الرَّزَاقِ ، ثَنَانَا مَعْمَرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالُ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ لِي أَنْ أَعْلَمَ إِذَا أَحْسَنْتُ ؟ .

قَالَ : « إِذَا سَمِعْتَ جِيرَانَكَ يَقُولُونَ : أَحْسَنْتَ ، فَقَدْ أَخْسَنْتَ ، وَإِذَا (سَمِعْتَهُمْ) ^(١) يَقُولُونَ : قَدْ أَسَأْتَ ، فَقَدْ أَسَأْتَ » .

= والطبراني في « الكبير » (ج ١٠ / رقم ١٠٤٠٩) من طرق عن أبي وائل ، عن ابن مسعود .

وقد رواه عن أبي وائل :

« عاصم بن بهلة ، ومغيرة ، والأعمش » .

وفي الباب عن جندب البجلي مرفوعاً بمثله .

أخرجه البخاري (٤٦٥/١١) ، ومسلم (٢٢٨٩) ، وأحمد (٣١٣/٤) ،
وابن أبي شيبة (٤٤٠/١١) ، والحمidi (٧٧٩) ، والطبراني في « الكبير »
(ج ٢ / رقم ١٦٨٨ و ١٦٨٩ و ١٦٩٠ و ١٦٩١ و ١٦٩٢ و ١٦٩٣ و ١٦٩٤) من
طريق عبد الملك بن عمير ، عن جندب .

(١٠) صَحِحٌ

أخرجه ابن ماجة (٤٢٢٣) ، وأحمد (٤٠٢/١) ، والبزار في « مستنده »
(ج ١/ق ١٧١) ، والهيثم بن كلبي في « مستنده » (ق ٢/٥٥) ، وابن حبان
(٢٠٥٧) ، والخراططي في « مكارم الأخلاق » (٢٤٣) ، والطبراني في « الكبير »
(ج ١٠/رقم ٤٣٣) ، والبهقى (١٢٥/١٠) ، وأبو نعيم في « الحلية »
(٤٣/٥) ، والبغوي في « شرح السنّة » (٧٣/١٣) جميعاً من طريق عبد الرزاق ،
وهو في « مصنفه » (١٩٧٤٩) ثنا معمر ، عن منصور ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود .. فذكره .

قال أبو نعيم : « غريبٌ من حديث منصور ، لم نسمعه إلّا من هذا الوجه » .

وقال البوصيري في « الروايد » (٣٠٣/٣) : « هذا إسنادٌ صحيحٌ » .

وهو كما قال . وله شاهد عن أبي هريرة يأتي تخرجه (رقم ١٦) .

(١) في « الأصل » : « سمعتم » ! .

١١ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، ثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَيِّ وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! اتَّحَاسَبْ بِمَا عَمِلْنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؟

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ :

« أَمَّا مَنْ أَخْسَنَ مِنْكُمْ فِي الْإِسْلَامِ ، فَإِنَّهُ لَا يُؤَاخِذُ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَمَّا مَنْ أَسَاءَ ، أَخِذْ بِالْأَوَّلِ وَالآخِرِ ».

(١) صحيح

أخرجه مسلم (١٨٩/١٢٠)، وأحمد (٣٧٩/١ و ٣٨٠)، وابن مندة في « الإيمان » (٣٨٥)، من طريق جرير بن عبد الحميد عن منصور به . وأخرجه البخاري (١٢/٢٦٥)، ومسلم وأبو عوانة (٧١/١)، وابن ماجة (٤٢٤٢)، والدارمي (٣/١)، وأحمد (٣٧٩/١ و ٣٨٠ و ٤٠٩ و ٤٢٩ و ٤٣١ و ٤٦٢)، والحميدي (١٠٨)، والطیالسی (٢٦٠)، وأبو بعل (ج/٩ رقم ٥٧١)، والبزار (ج/١٧١/١)، وابن حبان (ج/٢ رقم ٣٩٦)، وابن مندة في « الإيمان » (٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤)، وعبد الرزاق في « المصنف » (ج/١١ رقم ١٩٦٨٦)، والطحاوی في « المشکل » (٢١١/١)، والھیم بن کلیب في « المسند » (ق/١٥٦ - ١٥٧/٢)، والبیهقی (١٢٣/٩)، وابن جمیع في المعجم (١٩٥ - ١٩٦)، وأبو نعیم في الحلیة (٧/١٢٥) من طريق منصور، والأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود .

وقد رواه عن الأعمش جمیع من أصحابه منهم :

« سفيان الثوری، وشعبة، وأبو معاویة، وعلي بن مسهر، ووکیع، وابن نمیر ». وخالفهم شريك النخعی، فرواه عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر مرفوعاً .

أخرجه البزار (ج/١ رقم ٧٣) حدثنا حمید بن الربیع . ثنا أسد بن زید ، عن شريك ، وقال : « لم یتابع أسد عن شريك على هذا ، وإنما یرویه الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ».

فَلَّثُ : وأسد بن زید تالف ، كذبه ابن معین ، وترکه النسائي . =

١٢ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ الْمَرْوَزِيُّ ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَلَيْمَانَ ، ثَنَا دَاؤُدُّ بْنُ قَيْسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِقْسَمٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

اَتَقُوا الظُّلْمَ ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلْمٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَإِيَّاكُمْ وَالشَّحَّ ،
فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ ، حَمَلُهُمْ عَلَى أَنْ سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ ،
وَاسْتَحْلُوا مَحَارِمَهُمْ » .

١٣ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ (ق ١/٢٤٠) ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، ثَنَا سُفِيَّانُ ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ دَيْلَمٍ ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى ، قَالَ : قَامَ فِينَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعٍ ، فَقَالَ :
« إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَنْامُ ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنْامُ ، يَخْفَضُ

وقال ابن عدي : « عامة ما يرويه لا يتابع عليه ». =
والحمل عليه أولى من الحمل على شريك . والله أعلم .

(١٢) صحيح آخرجه مسلم (٥٦/٢٥٧٨) ، والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٨٨) ، وأحمد (٣٢٣/٣) ، والبيهقي (٩٣/٦ - ١٣٤/١٠) من طريق داود بن قيس بسنده سواء .

ورواه عن داود بن قيس : « عبد الرزاق ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي ».
وفي الباب عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو وغيرهما .

(١٣) صحيح

آخرجه ابن خزيمة في « التوحيد » (٣٢) ، والأجري في « الشريعة » (ص ٢٩١)
و والإسماعيلي في « معجمه » (ق ٢/٦٧) وعنه البشمي في « تاريخ
حرجان » (١٣١) ، الوزير أبو القاسم بن الجراح في « الأمالي » (رقم ٦٧-
بتحقيقي) من طريق عن عبد الله بن موسى بسنده سواء . ورواه عن عبد الله :
« الحسن بن إسحاق ، ومحمد بن عثمان العجلاني ، وعمرو بن معمر ، وزهير بن محمد
ويوسف بن موسى ، وإسحاق بن إبراهيم العصار » .

الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ . يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيلِ قَبْلَ النَّهَارِ ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ
اللَّيلِ ، حِجَابُهُ النُّورُ ، لَوْ كَشَفَهَا لَأَخْرَقَتْ سُبُّحَاتٍ وَجِهَهُ كُلُّ شَيْءٍ
أَذْرَكَهُ بَصَرُهُ » .

= وأخرجه مسلم (۱۷۹ / ۲۹۳ و ۲۹۴) ، وأبو عوانة (۱۴۵ / ۱) ،
وابن ماجة (۱۹۵) ، وأحمد (۴۰۴ / ۴) ، وابن أبي عاصم في « السنة »
(۶۱۴) ، وابن خزيمة في « التوحيد » (۲۸ و ۲۹ و ۳۰ و ۱۰۰) ، والبيهقي في
« الأسماء » (۱ / ۲۹۵) ، واللالكائي في « شرح السنة » (۶۹۶) ، وأبو القاسم
الأصفهاني في « الحجة في بيان المحبة » (۸۲) ، وابن مندة في « الإيمان » (۷۷۵
و ۷۷۶ و ۷۷۷) ، والبغوي في « شرح السنة » (۱۷۲ / ۱) من طرق عن الأعمش ،
عن عمرو بن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى الأشعري فذكره .
وعند مسلم وغيره في رواية : « خمس كلمات » بدل أربع .

وتابعه شعبة ، عن عمرو بن مرة بسنده سواء .

آخرجه مسلم (۱۷۹ / ۲۹۵) ، وأبو عوانة (۱۴۶ / ۱) ، وأحمد (۳۹۵ / ۴) ،
والطیالسی (۴۹۱) ، وابن خزيمة (۱۰۱) ، وابن مندة (۷۷۹) من طرق عن
شعبة به .

وتابعه العلاء بن المسيب ، عن عمرو بن مرة .

آخرجه ابن خزيمة (۲۸) ، وعنده ابن حبان (۲۶۶) ، وابن مندة (۷۷۸)
وتابعه أيضاً المسعودي ، عن عمرو بن مرة .

آخرجه ابن ماجة (۱۹۶) ، وأحمد (۴۰۱ / ۴) ، والطیالسی (۴۹۱) ،
والآجري (۳۰۴) ، وابن خزيمة (۳۱) ، وأبو القاسم الأصفهاني في « الحجة »
(۳۹) من طرق عن المسعودي . وقد رواه عنه جماعة من أصحابه ، منهم :
« أبو داود الطیالسی ، ووكيع ، وأبو نعيم الفضل ، ومحمد بن عبيد ، وأسد بن
موسى ، وعمر بن عون ، وعبد الله بن يزيد المقری » .

وفي آخره :

« نَمَ قَرَأَ أَبُو عَبِيدَةَ : ﴿ تُؤْدِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حُوَّلَهَا وَسُبْحَانَ اللَّهِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ » .

قلت : والمسعودي - عبد الرحمن بن عبد الله - كان احتلط ، ولكن وكيع
وأبو نعيم الفضل سمعا منه قدیماً كما قال أحمد .

١٤ - أَخْبَرَنَا أَبُو عَلَيٌّ مُحَمَّدٌ^(١) بْنُ يَحْيَى الْمَرْوَزِيُّ ، شَاءَ اللَّهُ عَنْهُ مَا شَاءَ إِنَّمَا بَعْدَهُ ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ زَيْدٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَّسَ بْنَ مَالِكٍ ، يَقُولُ : مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسِ الْأَنْصَارِ ، وَهُمْ يَكُونُونَ ، فَقَالَ : مَا يُكَوِّفُ كُمْ ؟ قَالُوا : ذَكَرْنَا مَجْلِسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَّا . فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ عَصَبُوا عَلَى رَأْسِهِ حَاشِيَةً بُرِدَ ، فَصَعِدَ الْمِئَبَرَ ، وَلَمْ يَصْعَدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ ، فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ :

(١٤) صَحِيقَةُ

أخرجه البخاري (١٢٠/٧ - ١٢١ فتح) قال : حدثني محمد بن يحيى المروزي ، والبيهقي (٣٧١/٦) من طريق رجاء بن مرجيٍّ المروزي قالا : ثنا شاذان بسنده سواء . واسم شاذان : « عبد العزيز » وهو أخو الحافظ الشهير : « عبدان » . وللحديث طرق أخرى عن أنس رضي الله عنه ، منها :

١ - ثابت ، عن أنس مرفوعاً : « إِنَّ الْأَنْصَارَ عِبْتِي الَّتِي أَوْيَتُ إِلَيْهَا ، فَاقْبَلُوا مِنْ مُحَسِّنِهِمْ ، وَاعْفُوا عَنْ مُسِيَّبِهِمْ ، فَإِنَّهُمْ أَدْوَى الَّذِي عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ الَّذِي لَهُمْ » . أخرجه أحمد (١٦١/٣ - ١٦٢) ، وفي « فضائل الصحابة » (١٤٤٠) من طريق عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (ج ١١ / رقم ١٩٩١١) ، عن معمر ، عن ثابت ، عن أنس^(٢) .

قال شيخنا أبو عبد الرحمن في « الصحيحه » (٦٢١/٢) :

« سنده صحيح على شرطهما ! .

قُلْتُ : فيه نظر ، بل هو على شرط مسلم وحده ، والبخاري لم يخرج شيئاً لم عمر ، عن ثابت ، كما صرّح به الحافظ في « هدي الساري » في ترجمة « معمر بن راشد » ، ولم يتسع مسلم في إخراج هذه الترجمة ، بل أقل منها جداً ، لأنَّ ابن معين =

(١) وقع في « صحيح البخاري » نسخة الفتح « محمود » وهو خطأ .

(٢) وقع في « المصنف » : « عن أبي هريرة » ! ولعله خطأ .

«أُوصِيكُمْ بِالأنصارِ، فَإِنَّهُمْ كُرْشِي وَعِيتِي، وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي
عَلَيْهِمْ، وَبَقَى الَّذِي لَهُمْ، فَاقْبِلُوا مِنْ مُخْسِنِهِمْ، وَتَجَاوِرُوا عَنْ
مُسِيئِهِمْ».

= وغيره تكلموا في رواية معمر عن ثابت . والله أعلم .

٢ - قتادة ، عن أنس مرفوعاً :
«الأنصارُ كُرْشِي وَعِيتِي، إِنَّ النَّاسَ يَكْثُرُونَ وَيَقُولُونَ^(١)، فَاقْبِلُوا مِنْ مُخْسِنِهِمْ،
وَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ» .

آخرجه البخاري (١٢١/الفتح) ، ومسلم (٢٥١٠/١٧٦) ، وأحمد في
«المسندي» (٣/١٧٦، ٢٧٢) ، وفي «الفضائل» (١٤٦٤) ، وأبي يعلى (ج ٥/
رقم ٢٩٩٤ ، ٣٢٠٨) ، وابن حبان (ج ٩/رقم ٧٢٢١) ، والبغوي في «شرح
الستة» (١٧٢/١٤) من طريق شعبة ، حديثي قتادة به ، ورواه عن شعبة بعض
 أصحابه ، منهم :

«غندر محمد بن جعفر ، وحجاج بن منهال» .
وخالفهما حرمي بن عمارة ، فرواه عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن
أسيد بن حضير فذكره مرفوعاً .

فعمله من «مسند أسيد بن حضير» .

آخرجه ابن أبي عاصم في «الأحاديث والثانوي» (١/١٩٠) ، والطبراني في
«الكبير» (ج ١/رقم ٥٥٢) .

وذكره الدارقطني في «العلل» (ج ٢/١٥) ، وقال :
«خالفه أصحاب شعبة ، فرووه عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس أَنَّ النَّبِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لم يذكروا فيه «أسيداً» وهو الصحيح». اهـ وجزى المishiemi
رحمه الله - على ظاهر السندي - كعادته - فقال في «الجمع» (٣٧/١٠) : « رجاله
رجال الصحيح » .

٣ - حميد الطويل ، عن أنس ، قال :
«خرج رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يوماً عاصباً رأسه ، فتلقاءه ذراري الأنصار وخدمتهم -
ذخرة الأنصار يومئذ - ، فقال: «والذي نفسي بيده إني لأحككم - مرتين أو

(١) يعني : الأنصار وليس المقصود «الناس» .

٣) ثلثاً ، ثم قال : - إنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ قَضُوا الدِّيْنَ عَلَيْهِمْ ، وَبَقِيَ الدِّيْنُ عَلَيْكُمْ ، فَأَحْسِنُوا إِلَى مُحْسِنِهِمْ وَتَخَلُّوْزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ .

آخرجه أَحْمَدُ (١٨٧/٣ و٢٠٥ و٢٠٦) ، وَفِي «الفضائل» (١٤٣٤) ، وَابْن حَبَّانَ (ج١٩ / رقم ٧٢٢٢ و٧٢٢٧) ، وَالْبَغْوَيْ (١٧٧/١٤) . وَسَنَدُ صَحِيحٌ .

ورواه عن حميد الطويل بعض أصحابه ، منهم : «عبيدة بن حميد ، وابن أبي عدي ، وإسماعيل بن جعفر ، ومعتمر بن سليمان» .

٤) - الحسن البصري ، عنه مرفوعاً : «أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِ الْأَنْصَارِ ، وَتَخَلُّوْزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ .

آخرجه البزار (ج٣ / رقم ٢٧٩٧) من طريق سالم الخياط ، عن الحسن قال البزار : «لا نعلم أحداً رواه عن الحسن ، عن أنسٍ ، إلَّا سالم» . قُلْتُ : وهو ابن عبد الله الخياط ، ضعفه النسائي وابن معين في روايته ، ولينه الدارقطني ، ومشاه أَحْمَدُ في رواية وابن عدي . والحسن البصري لم يصرح بتحديثه . والله أعلم .

٥) - علي بن زيد بن جدعان ، قال : «بلغ مصعب بن الزبير عن عريف الأنصار شيءٌ ، فهم به ، فدخل عليه أنس بن مالك ؛ فقال له : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «استوصوا بالأنصار خيراً - أو قال : معروفاً - أقبلوا من محسنهم ، وتجاوزوا عن مسيئهم» .

فألقى مصعب نفسه على سريره ، وألقى جلده بالبساط ، وقال : أمر رسول الله ﷺ على الرأس والعين^(١) وتركه . آخرجه أَحْمَدُ (٢٤١/٣) ثنا مؤمل ، ثنا حماد - يعني : ابن سلمة - ، ثنا علوي بن زيد فذكره .

وآخرجه الحميدي (١٢٠١) حدثنا سفيان ، قال : ثنا علي بن زيد بن جدعان ، عن أنسٍ وساق حديقاً آخر مرفوعاً فيه محل الشاهد . وفي سنته ضعف لأجل ابن جدعان .

(١) الله دره ! فهكذا فليكن الاتباع .

١٥ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٌ ، شَأْنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَنِيسٍ ، قَالَ : دَخَلْنَا عَلَى سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ تَعْوِدَهُ ، فَوَجَدْنَا عِنْدَهُ سَعِيدَ بْنَ حَسَانَ الْمَخْزُومِيَّ ، فَقَالَ سُفْيَانُ لِسَعِيدٍ : الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّتْنِيهِ عَنْ أُمِّ صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيفَةِ بِنْتِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَيْيَةَ ، ارْدُدْهُ عَلَيَّ :

فَقَالَ سَعِيدٌ : حَدَّثَنِي أُمُّ صَالِحٍ ، عَنْ صَفِيفَةِ ابْنَةِ شَيْبَةَ ، عَنْ أُمِّ حَيْيَةَ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

٦ - التَّعْمَانُ بْنُ مَرَّةُ ، عَنْهُ مَرْفُوعًا :

«الأنصار كرشي وعيتي، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم». آخرجه الطبراني في «الصغير» (١٠٦/٢) قال: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْدَاسٍ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ عَمْرَ الزَّهْرَانِيَّ ، حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ التَّعْمَانَ بْنَ مَرَّةَ .

قال الطبراني :

«لم يروه عن يحيى بن سعيد، إلا حماد بن سلمة، تفرد به بشر بن عمر». وهذا سند رجاله ثقات غير شيخ الطبراني، فلم أجده له ترجمة لكنه لم يتفرد به فتابعة أبو عبيد الحاملي، ثنا زيد بن أخزم بسنده سواء.

آخرجه الدارقطني في «العلل» (ج٤/١٥). .

وأبو عبيد الحاملي هو المحدث الثقة القاسم بن إسماعيل ولكن رجح الدارقطني أنه عن يحيى بن سعيد الأنباري، عن أنس.

وله شواهد كثيرة ذكرتها في تخرجي على «مسند سعد بن أبي وقاص» للبزار/٥٤.

(١٥) إسناده ضعيف

آخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد الزهد» (٢٣ - ٢٢)، وابن السندي في «اليوم والليلة» (٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (١٤)، وبخشل في «تاريخ واسط» (٢٤٥ - ٢٤٦)، والحاكم (٥١٢/٢، ٥١٣)، والخطيب في «تاريخه» (٣٢١/١٢) من طريق عن محمد بن يزيد بن خنيس، بسنده سواء. وأخرجه الترمذى (٢٤١٢)، وابن ماجة (٣٩٧٤)، والخطيب

« كُلُّ كَلَامِ ابْنِ آدَمَ عَلَيْهِ ، لَا لَهُ ، إِلَّا أَمْرًا بِمَعْرُوفٍ ، أَوْ نَهْيًا
عَنْ مُنْكَرٍ (ق. ٢٤٠ / ٢٤) أَوْ ذِكْرًا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » .

(٤٣٣ / ١٢ - ٤٣٤) من هذا الوجه بدون ذكر القصة .

وعند الخطيب في الموضع الأول : « قال - يعني : سفيان^(١) - : ما أعجب هذا الحديث ، امرأة عن امرأة عن امرأة ». قال : قلت : وما يعجبك من ذلك وهو في كتاب الله موجود ؟

قال الله تعالى : ﴿ لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ [النساء / ١١٤] .

وقال : ﴿ وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي حُسْنٍ ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّيْرَفِ ﴾ .

وعند ابن أبي الدنيا : « فقال رجل - يعني بعد سماع الحديث - : ما أشد هذا الحديث ! فقال سفيان : وأي شدته ؟ أليس يقول الله تعالى :

﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾ [البأ / ٢٨] أليس يقول الله : ﴿ لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ [النساء / ١١٤] .

أليس الله عز وجل يقول : ﴿ وَلَا تُنْقِعُ الشَّفَاعَةَ عَنْهُ إِلَّا لِمَنْ أَذْنَ لَهُ ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ . قَالُوا : مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا : الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ [سباء / ٢٣] .

وهذا الحديث سكت عليه الذهبي والحاكم .

وقال الترمذى : « هذا حديث غريب^(٢) ، لا نعرفه إلأ من حديث ابن حنيس ». قُلْتُ : وابن حنيس في حفظه ضعف ، وأم صالح مجھولة لم يرو عنها سوى سعيد ابن حسان .

والحديث أشار إليه البخارى في « التاريخ الكبير » (١ / ١ - ٢٦٢ - ٢٦١) وذكره

مرسلاً فكانه أعلم .

(١) تعجب التورى من شيء فأجابه صاحبه - ولعله سعيد بن حسان - بشيء آخر !! إنما لفت نظر التورى أنه سند مسلسل بالنساء ، أما صاحبه فظن أنه يريد المعنى ! .

(٢) كذلك في « تحفة الأشراف » (١١ / ٣٢٠) ، وكذلك نقله العراقي في « تخرج الإحياء » (١ / ٧٠) وقع في نسخة « عطوة » : « حسن غريب » ! والنسخة سقيمة .

١٦ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، ثَنا عَلَيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثَنا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! دُلُّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا أَخْذَتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ .

فَقَالَ : « لَا تَغْضِبْ ». وَأَتَاهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! دُلُّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ .

(١٦) صحيح

آخرجه الدارقطني في « العلل » (ج ٣ / ١١٢) من طريق أحمد بن منصور ، والأصبهاني في « الترغيب » (٨٤٤) من طريق أحمد بن بكر بن سيف ، قالا : ثنا علي بن الحسن بسنده سواء .

وأخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤٩ / ٧) من طريق عبد الله بن عبد الخالق ، ثنا علي بن الحسن به بأوله ، وأخرجه الحاكم (٣٧٨ / ١) من طريق محمد بن موسى بن حاتم . وكذا أخرجه الوزير أبو القاسم بن الجراح في « الأمالي » (١٢١ - بتحقيقه) من طريق أحمد بن منصور بن راشد ، كلامهما عن علي بن الحسن بسنده سواء بشرطه الثاني .

وقال الحاكم : « صحيح على شرط مسلم » ووافقه الذهبي .

وأخرجه بشطره الأول :

الخراططي في « المساوى٤ » (٣٢١٠ و ٣٢٢) ، وابن عبد البر (٢٤٨ / ٧) ، وابن المقرئ في « معجمه » (ج ٥ / ٩٦) ، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٣٤٠ / ١) من طرق عن الأعمش به . وقد اختلف فيه على الأعمش .

فرواه أبو معاوية^(١) ويحيى القطان عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن رجل من أصحاب النبي ص قال : أتى النبي ص رجل ، فقال : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! عَلِمْتِنِي شَيْئاً يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهِ وَأَقْلَلْ لَعَنِي أَعْقَلْ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا تَغْضِبْ » فَأَعْدَادَ عَلَيْهِ مَرَارًا ، فَقَالَ لَهُ : « لَا تَغْضِبْ » .

(١) وأخرجه البهيمي (١٠٥ / ١٠٥) عن أبي معاوية وشيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد هكذا بالشك .

قال : « كُنْ مُحْسِنًا » .

قال : وَكَيْفَ أَعْلَمُ أَنِّي مُحْسِنٌ ؟

فَقَالَ : « تَسْأَلُ جِيرَائِكَ ، فَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُحْسِنٌ ، فَإِنَّكَ مُحْسِنٌ ، وَإِنْ قَالُوا : إِنَّكَ مُسِيءٌ فَأَنْتَ مُسِيءٌ » .

أخرجه أحمد في « الزهد » (٤٦) ، وهناك في « الزهد » (١٣٠٠) .

وتابعهما صالح بن عمر الواسطي ، عن الأعمش به .

أخرجه أبو يعلى (ج / ٣ / رقم ١٥٩٣) حدثنا زحبيه ، حدثنا صالح ، حدثنا

الأعمش به قال الهيثمي في « الجموع » (٧٠ / ٨) :

« رواه أبو يعلى من رواية صالح ، عن الأعمش . ولم أعرف صالحًا بهذا » .

قلت : وهذا غريب من الهيثمي . - رحمة الله - ، فإن صالحًا بهذا هو ابن عمر الواسطي وهو من رجال « التهذيب » ، ولعل الهيثمي راجع ترجمة الأعمش من « تهذيب المزري » فلم يجد في الرواية عنه من يسمى « صالحًا » ، فقال ما قال .

وخالفهم جهيناً الفضيل بن عياض ، رواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن

أبي هريرة عن جابر بن عبد الله فذكره .

أخرجه ابن حبان في « روضة العقلاء » (ص - ١٣٨) .

وذكر الدارقطني في « العلل » (ج / ٣ / ١٦٣) رواية فضيل بن عياض ولكنه

قال : « عن أبي هريرة أو جابر » .

وخالفهم عبد الواحد بن زياد ، رواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن

أبي سعيد الخدري فذكره .

أخرجه مسدد في « مسنده » - كما في « الفتح » (١٠ / ٥١٩) - وعن البيهقي

(١٠٥ / ١٠) ، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤٨ / ٧) ، وابن بشران في

« الأمالي » (ج ١٠ / ١٣٤ ، ٢ / ١٣٤ ، ج ١٥ / ١٨٣) .

وروى ابن عبد البر عن ابن معين قال : « الحديث حديث عبد الواحد بن زياد » .

قال الحافظ في « الفتح » : « وهو على شرط البخاري أيضاً ، لولا عنده

الأعمش » .

وروى ابن عبد البر عن ابن معين قال : « الحديث حديث عبد الواحد بن زياد ،

والقول قوله » .

فعلَّق عليه ابن عبد البر قائلًا :

«الحاديَث عند غير ابن معين على ما رواه أبو إسْماعِيل المؤدب ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي هريرة ، لا عن أبي سعيد . وقد تابعه على ذلك الحسين بن واقد ، عن الأعمش . وكذلك رواه أبو حصين ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ». قُلْتُ : الصواب من هذه الوجه هو ما رواه الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وذلك لأمرَين :

الأول : لكتُرة الرواية له عن الأعمش .

الثاني : أن أبا حصين - بفتح الحاء المهملة - تابع الأعمش على جعله من مسند أبي هريرة .

آخرَجَه البخاريُّ (٥١٩/١٠) ، والترمذِيُّ (٢٠٢٠) ، وأحمد (٤٦٦/٢) ، والبزار في «المسند الكبير» (ج٢/ق١٢٠٨) ، والبيهقيُّ (١٠٥/١٠) ، والبغويُّ في «شرح السنة» (١٥٩/١٣) من طرق عن أبي بكر بن عياش ، نا أبو حصين به .

ورواه عن أبي بكر بن عياش جماعة ، منهم : «يجيى بن يوسف ، وإسْماعِيل بن حفص ، وأبو كريب ، وأسود بن عامر ، وعثمان بن أبي شيبة ». قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمُ يُروى إلا من هذا الوجه إلا وجهاً يختلف فيه » .

وهو يشير إلى رواية الأعمش ، ففيها من الاختلاف ما مضى ذكره . وممَّا يرجع أنه من «مسند أبي هريرة» ما : آخرَجَه أَحْمَد (٣٦٢/٢) حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي ، ثنا عبد الله بن العلاء بن زير ، سمعَ القاسم مولى يزيد يقول : حدثني أبو هريرة قال : «أَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ فَقَالَ : مُرْنِي بِأَمْرٍ وَلَا تَكْثُرْ عَلَيَّ حَتَّى أَعْقَلَه ، قَالَ : لَا تَغْضِبْ » فأعادَ عليه ، قال : «لَا تَغْضِبْ » . قُلْتُ : وهذا سندٌ قويٌّ والقاسم : هو - عندي - ابن عبد الرحمن صاحبُ أبي أمامة والأكثرُون على توثيقه ، وغالباً في ابن حبان . وما وقع من النكارة في روايته فعامتها عن الضعفاء الذين يروون عنه ، أما إذا روى عنه الثقات فحديثه مستقيمٌ كما قال أبو حاتم الرازمي . ولله طريق آخر عن أبي هريرة أنَّ رجلاً جاء إلى النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقال : أوصني ... فذكر الحديث .

١٧ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ ، ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ مِائَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، غُفِرَ لَهُ ». .

أخرجه الإسماعيلي في «معجممه» (رقم ٢١ - بتحقيقي) ، وابن المظفر في «غرائب مالك» (ق ١٤٢ / ٢) وعنه أبو نعيم في «الخلية» (٣٣٤ / ٤) من طريق أبي سيرة المدني ، ثنا مطرف ، ثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة .. فذكره . قال أبو نعيم : «غريبٌ من حديث مالك عن الزهرى . تفرد به أبو سيرة عن مطرف» .
 قُلْتُ : كذا رواه أبو سيرة بن محمد المدني ، وهو ضعيف ، وقد وهم فيه على مطرف^(١) .

وقد رواه يحيى عن مالك في «الموطأ» (٢/٩٥٠ - ١١/٩٠٦) عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن رجلاً أتى رسول الله ﷺ فذكر الحديث . وكذا رواه عامة أصحاب مالك عنه ، كما قال ابن عبد البر (٧/٤٥) وأفاد الدارقطنى في «العلل» (٣/١٨٩) أن الزبيدي رواه عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن مرسلاً فوافق مالكًا على هذا الوجه . وأخرجه أحمد (٥/٤٠٨) ، وابن أبي شيبة (٨/٣٤٧) قالاً : حدثنا ابن عيينة ، عن الزهرى ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ ذكره بمثله ، وهذا سنّد صحيحٌ موصولٌ .

ورواه عمر عن الزهرى مثل رواية سفيان .
أخرجه البهقى (١٠٥) ، ورجم الدارقطنى المرسل .
قلت : رواية مالك لا تعلل رواية ابن عيينة ومعمر ، فالإرسال هو المتعين في
خصوص رواية مالك . والله أعلم .

آخرجه أبو نعيم في «أخبار أصفهان» (١/٣٦٠) من طريق أبي الموجه محمد بن عمرو بن الموجه الفزاري مستملى عبدان ، ثنا عبدان ، وهو عبد الله بن عثمان بسنده سواء .

(١) ورواه إسحاق بن بشر الكاهلي عن مالك عن الزهري ، عن حميد ، عن أبيه قال ابن عبد البر : « خطأ ». وإن إسحاق هذا واه جداً كذبه غير واحد .

١٨ - أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ ، أَنَّمَا الْحُسَيْنَ
ابْنُ وَاقِدٍ ، ثَنَا أَيُوبُ السَّخْتِيَانِيُّ ، عَنْ عَطَاءٍ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ ، عَنْ جَابِرٍ بْنِ

=
وأخرجه الطحاوی في «المشكل» (١٠٥/١) حدثنا ابن معبد . وابن عساکر
في «تعزية المسلم» (٤١) من طريق عباس الدوري قالا : حدثنا علي بن الحسن بن
شقيق ، حدثنا أبو حمزة السكري بسنده سواء .

وأخرجه ابن ماجة (١٤٨٨) والطحاوی (١٠٥/١) من طريق عبيد الله بن
موسى ، ثنا شيبان النحوی ، عن الأعمش بسنده سواء .
قال البوصيري في «الزوائد» (١٤٨٥) .
هذا إسناد صحيح ، رجاله رجال الصحيحين » .

وله شاهد من حديث عائشة مرفوعاً : « ما من رجل مسلم يموت فيصل عليه
أمّة من المسلمين يبلغوا أن يكونوا مائة ، فيشفعون له ، إلّا شفّعوا فيه » .
آخرجه مسلم (٩٤٧) ، والمصنف في «الجتبى» (٧٥/٤ و ٧٦) ، والترمذى
(١٠٢٩) ، وأحمد (٣٢٦ و ٤٠ و ٢٣١) ، وابن أبي شيبة (٣٢١/٣) ،
والطحاوی في «المشكل» (١٠٤/١) ، والبهقى (٣٠/٤) من طريق أيوب
السختياني ، عن أبي قلابة ، عن عبد الله بن يزيد ، عن عائشة .
وتابعه خالد الحذاء ، عن أبي قلابة بإسناده .

آخرجه أحمد (٩٧/٦) ، والطيالسي (١٥٢٦) ، والبغوي في «شرح السنة»
(٣٨٠/٥) وفي الباب عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً بمثل لفظ حديث عائشة .
آخرجه أبو طاهر الخلصي في «القوائد» ، ومن طريقه الضياء في «الختارة»
(١٦٦١) من طريق أحمد بن محمد بن أبي بزة ، نا مؤمل ، قتنا حماد بن سلمة ،
عن ثابت ، عن أنس فذكره .
وابن أبي بزة تكلم فيه أبو حاتم الرازى . وقال العقيلي : « منكر الحديث » .
ومؤمل بن إسماعيل فيه لين .

(١٨) صحيح .

آخرجه المصنف في «ال السنن الكبرى» (٥١/٤) وفي «الجتبى»
(٣٠٦/٧ - ٣٠٧) قال: أخبرنا الحسين بن حرث ، قال : حدثنا الفضل بن
موسى ، عن حسين بن واقد بسنده سواء .

عَبْدُ اللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ نَهَايَةَ عَنْ يَبْعَدِ الْمَاءِ .

١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بْنُ نَعِيمٍ ، أَبُوا حَيَّانَ ، أَبُوا عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَلَيُّ بْنُ أَبِي حُمَيْدِ الْجَنَدِيُّ ، أَنَّ طَاوُوسًا كَانَ لَا يَدْعُ جَارِيَةً لَهُ سَوْدَاءً إِلَّا أَمْرَ بِهِنَ فَخَضَبَنَ أَيْدِيهِنَ وَأَرْجُلَهُنَ لِيَوْمِ الْفِطْرِ وَيَوْمِ الْأَضْحَى ، وَيَقُولُ : يَوْمُ عِيدٍ .



وله طريق آخر .

=

آخرجه مسلم (١٥٦٥ / ٣٤ ، ٣٥) ، والمصنف في «المجتبى» (٣١٠/٧) ، وابن ماجه (٢٤٧٧) ، وابن الجارود في «المتنقي» (٥٩٥) ، والحاكم (٤٤/٢) ، والبيهقي (١٥/٦) من طريق ابن جریج ، أخبرني أبو الربیر ، أنه سمع جابرًا ذكره .

وابن حماد بن سلمة ، أنا أبو الزبیر به ..

آخرجه أحمد (٣٥٦/٣) .

قال الحاکم :

«صحيح على شرط مسلم» ووافقه الذهبي . وهو كما قال ، لكن وهم الحاکم - رحمة الله - في استدراکه على مسلم ، وقد أخرجه كما ترى ، والله أعلم . وفي الباب عن إیاس بن عبد المزني ، وأبی هريرة . وقد خرجتھا في «غوث المکدوڈ» (٥٩٤ و ٥٩٦) .

(١٩) أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (ج ٣ / رقم ٥٨٥٦) عن ابن جریج ، بسنده سواء .

وعنده : «سوداء ولا غيرها» .

وعلي بن أبي حميد الجندي ترجمة ابن أبي حاتم (١٨٣/١/٣) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعذيلا ، ولم يذكر عنه روايَا غير ابن جریج ، ويبدو أنه لم يرو عن طاووس إلا هذا الخبر ، فقد ترجمه البخاري في «الكبير» (٢٧٢/٢/٣) وقال : «عن طاووس قوله» . والله أعلم .

مجلس آخر

قال : حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَحْمَدُ بْنُ شَعِيبٍ بْنُ عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ ، إِمْلَأَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ ، بَعْدَ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ مِنْ جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةً ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِمَائَةٍ ، قَالَ :

٢٠ - أَنَّبَأَ هَنَّادَ بْنُ السَّرِّيِّ ، عَنْ أَبِي مُعاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ ، (ق ١/٢٤١) عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هَلَالٍ ، قَالَ : قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : إِنَّ أَحْسَنَ الْهَدِيَّ هَذُو مُحَمَّدٌ ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَإِنَّ أَحْسَنَ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَإِنَّكُمْ سَتُحَدِّثُونَ وَيُحَدَّثُ لَكُمْ كُلُّ مُحَدَّثٍ بِدُعَةٍ ، وَكُلُّ بِدُعَةٍ ضَلَالٌ .

٢١ - حَدَّثَنَا هَنَّادَ بْنُ السَّرِّيِّ ، عَنْ أَبْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

(٢٠) صحيح .

وقد صحّ مرفوعاً وموقوفاً ، وهو جزءٌ من خطبة الحاجة ، وراجع « خطبة الحاجة » لشيخنا أبي عبد الرحمن الألباني - حفظه الله - لمعرفة طرقه وألفاظه . والله الموفق .

(٢١) صحيح .

آخرجه البخاري (١١/٣٤٧)، وابن ماجة (٤٠٤٠)، والبزار (ج ٢/٢٠٨٠)، وهناد بن السري في « الزهد » (٥٢٣)، وابن حبان (٦٦٤١)، والطبراني في « تاريخه » (١٢/١) من طرق عن أبي بكر بن عياش بسنده سواء . وتابعه إسرائيل ، عن أبي حصين به .

آخرجه الإسماعيلي في « مستخرجه » - كما في « الفتح » (١١/٣٤٩) - وفي الباب عن سهل بن سعد رضي الله عنه مرفوعاً :

«بَعْثَتْ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَائِينِ» وَجَمَعَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ .

٢٢ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُ

«بَعْثَتْ أَنَا وَالسَّاعَةُ هَكُذَا» وَقَرْنَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ الَّتِي تَلَى الإِبَاهَمِ وَالْوَسْطَى .
أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٦٩١/٨ وَ٤٣٩/٩ - ١١ وَ٤٣٧) ، وَمُسْلِمٌ
(٢٩٥٠/١٣٢) ، وَالْحَمِيدِيُّ (٩٢٥) ، وَابْنِ حِبْرَانَ (٦٦٤٢) ، وَالظَّبِيرَانِيُّ فِي
«الْكَبِيرِ» (ج٦ / رَقْم٥٨٧٣ وَ٥٨٨٥ وَ٥٩١٣ وَ٥٩٨٨) ، وَالْطَّبَرِيُّ (١٤/١)
مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ . وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنْسٍ مَرْفُوعًا مُثَلِّهِ .
أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٤٧/١١) ، وَفِي «التَّارِيخِ» (٣٥٥/١٢) ، وَمُسْلِمٌ
(١٣٣/٢٩٥١ - ١٣٤) ، وَالْتَّرمِيُّ (٢٢١٤) ، وَالْدَّارِمِيُّ (٣١٣/٢) ،
وَأَحْمَدُ (١٢٣/٣ - ١٢٤ وَ١٣٠ وَ١٣١ وَ١٩٣ وَ١٣١ وَ١٩٣ وَ٢٢٢ وَ٢٢٤ وَ٢٣٧ وَ٢٧٤ وَ٢٧٥ وَ٢٧٨ وَ٢٧٩
وَ٢٨٣) ، وَالْطَّبِيلَسِيُّ (٢٠٨٩) ، وَأَبُو يَعْلَى (٢٩٢٥ وَ٢٩٩٩ وَ٣١٤٦ وَ٣٢٦٣ وَ٣٢٦٤) ،
وَالْطَّبَرِيُّ (١٢/١ وَ١٣ وَ١٤) ، وَأَبُو القَاسِمِ الْبَغْوَيُّ فِي «مَسْنَدِ
ابْنِ الْجَعْدِ» (ج١ / رَقْم١٤٥٧) وَالْخَطِيبُ فِي «تَارِيْخِهِ» (٦/٢٨١) مِنْ طَرِيقِ أَنْسٍ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ :

«كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَطَبَ احْمَرَتْ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاشْتَدَ غَضْبُهُ حَتَّى
كَانَهُ يَنْذِرُ جِيشًا يَقُولُ : صَبِحْكُمْ وَمَسَاكُمْ ، وَيَقُولُ :

«بَعْثَتْ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَائِينِ» ، وَقَرْنَ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى ، وَيَقُولُ :

«أَمَّا بَعْدُ» الْحَدِيثُ .

أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٤٣/٨٦٧ - ٤٥) ، وَالْمَصْنُفُ (١٨٨٣ - ١٨٩) ، وَابْنِ مَاجَةَ
(٤٥) ، وَأَحْمَدُ (٢١٤/٣ وَ٣١٠ وَ٣١١ وَ٣٢٧ وَ٣٢٨ وَ٣٧١ وَ٣٧٢) ، وَابْنِ خَزِيرَةَ
(١٤٣/٣) ، وَأَبُو يَعْلَى (ج٤ / رَقْم٢١١١ وَ٢١١٩) ، وَابْنِ حِبْرَانَ (١٠) ،
وَابْنِ سَعْدٍ فِي «الْطَّبِقاتِ» (٣٧٦/١ - ٣٧٧) ، وَابْنِ الْجَارِودَ (٢٩٧) ،
وَالْبَيْهَقِيُّ (٢٠٦/٣ - ٢٠٧ وَ٢١٣ وَ٢١٤ وَ٢١٥) ، وَالرَّامِهِرِمِزِيُّ فِي «الأَمْثَالِ»
(ص١٩) ، وَالْبَغْوَيُّ فِي «شَرْحِ السُّنْنَةِ» (٩٨/١٥ - ٩٩) مِنْ طَرِيقِ جَعْفَرٍ
مِنْ حَمْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَابِرٍ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ الْمُسْتُورِدِ بْنِ شَدَادٍ ، وَجَابِرٍ بْنِ سَمْرَةَ ، وَبَرِيدَةَ ، وَأَشْيَافِهِ مِنَ
الْأَنْصَارِ وَغَيْرِهِمْ .

(٢٢) صَحِيحٌ .

الطائي ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، عن علي رضي الله عنه ، قال : إذا جمع الحج والعمرة ، طاف لهما طوافين .

٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : دَخَلَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ لَهُ : « صَلَّ رَكْعَتَيْنِ حَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ ». .

٢٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقِ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَمِّي بِعُمْرَةِ وَحَجَّةِ ،

أخرجه الطحاوي في « شرح المعاني » (٢٠٥/٢) من طريق يزيد بن عطاء ، عن الأعمش عن إبراهيم ومالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن أذينة ، قال : سألت عليا .. فذكره وله طريق آخر عند الطحاوي أيضا .

(٢٣) صحيح .

أخرج ابن حبان (ج / ٦ / رقم ٢٥٠١) قال : أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصا ، حدثنا أحمد بن يحيى بسنده سواء وأخرجه مسلم (٥٩ / ٨٧٥) ، وأبو داود (١١٦) ، وابن ماجة (١١٤) ، وأحمد (٣١٦ / ٣ - ٣١٧ و ٣٨٩) ، وعبد الرزاق (٥١٤) ، وابن أبي شيبة (١١٠ / ٢) ، وابن خزيمة (ج / ٣ / رقم ١٨٣٥) ، وابن حبان (٢٥٠٠ و ٢٥٠٢) ، والطحاوي في « شرح المعاني » (٣٦٥ / ١) ، وأبو يعل (ج / ٣ / رقم ١٩٤٦) والدارقطني (١٣ / ٢ - ١٤) ، والبيهقي (١٩٤ / ٣) من طريق عن الأعمش ، بسنده سواء .

وعند بعضهم : وعن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أيضا .

وقد توبع الأعمش . تابعه الوليد أبو بشر ، عن أبي سفيان به .

أخرجه أبو داود (١١٧) ، وأحمد (٢٩٧ / ٣) ، والدارقطني (١٣ / ٢) وله طرق أخرى عن جابر ذكرت أحدها في « غوث المكحود » (برقم ٢٩٣) .

(٢٤) صحيح .

قال : « لَيْكَ عُمْرَةٌ وَحَجَّةٌ » .

٢٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُّ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوَيْلِ ، عَنْ أَنْسٍ ، قَالُوا : سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَقِّي بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةً مَعًا .

٢٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُّ ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوَيْلِ ، عَنْ أَنْسٍ رَفِعَهُ ، قَالُوا :

آخرجه أبو نعيم في « الخلية » (٣٦٧/٧) من طريق أحمد بن يحيى بسنده سواء .
وآخرجه ابن ماجة (٢٩٦٨) ، وابن أبي شيبة (٩٩/٤) .
وابن حبان (٣٩٣٠) من طرق عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس .
وآخرجه مسلم (١٢٥١/٢١٤) ، وأبو داود (١٧٩٥) ، والنسائي
(١٥٠/٥) ، وأحمد (٩٩/٣) ، وابن خزيمة (١٧٠/٤) ، والطبراني في
« الصغير » (٨١/٢ - ٨٢) ، وغمام الرازي في « الفوائد » (٦٢٨) ، والبيهقي
(٩/٥) ، والبغوي في « شرح السنة » (٧٣/٧) من طريق هشيم ، أنا يحيى بن
أبي إسحاق ، وعبد العزيز بن صهيب ، وحميد الطويل ثلاثة عن أنس به .
وله طرق أخرى ذكرتها في « غوث المكود » (٤٣٠) .
(٢٥) صحيح .

آخرجه أبو نعيم في « الخلية » (٣٦٦/٧) من طريق أحمد بن يحيى الصوفي بسنده سواء .
وآخرجه مسلم ، وابن ماجة (٢٩٦٩) ، وأحمد (١١١/٣) ، وأبو يعلى
والحميدي (١٢١٥) ، وابن أبي شيبة (٩٩/٤) ، وأبو يعلى
(٤٣١/٦) ، وابن الجارود (٤٣٠) ، والطحاوی في « شرح المعانی »
(١٥٢/٢) ، والدارقطنی (٢٨٨/٢) ، والحاکم (٤٧٢/١) ، وأبو نعيم في
« أخبار أصبهان » (٢٥٠/١) ، والخطیب في « تاریخه » (٨١/١٠) ، وفي
« التلخیص » (١/٣٤١) ، والبغوي (٧٢/٧) من طرق عن حميد الطويل ، عن
أنس .
(٢٦) صحيح .

آخرجه أبو نعيم في « الخلية » (٣٦٦/٧) من طريق سعيد بن مسعود ، ثنا =

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي ، فَلَا يَبْرُقُ عَنْ يَمِينِهِ ، وَلَا تَلْقَاءَ وَجْهِهِ ،
وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِهِ ، وَتَحْتَ قَدْمِهِ» .

ثُمَّ تَسْتَخِعَ فِي ثُوبَهُ ، وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، ثُمَّ قَالَ : «أُو هَكَذَا
فَلَيَفْعُلُ» (ق ٢٤١) .

٢٧ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُ ،
عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ ، قَالَ : قِيلَ لِعُمَرَ :

إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا دَاؤُدُ الطَّائِيُّ ، وَجَعْفُرُ الْأَحْمَرُ عَنْ حَمِيدٍ عَنْ أَنْسٍ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَرَقَ فِي ثُوبِهِ هَكَذَا رَوَاهُ مُخْتَصِّراً ، وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٥٠٧/١ - ٥٠٨
٥١٣ فَتْح) ، وَالْمَصْنُوفُ (١٦٣/١) مُخْتَصِّراً ، وَالْدَّارِمِيُّ (٣٢٤/١) ، وَأَحْمَدُ
(١٨٨/٣ - ١٩٩/٢٠٠) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (٣٦٤/٢) ، وَعَبْدُ الرَّزَاقَ
(١٩٦٢) ، وَالْحَمِيدِيُّ (١٢١٩) ، وَالْيَهِيْقِيُّ (١/٢٥٥ و ٢٩٢/٢) ، وَالْبَغْوَيِّ
فِي «شَرْحِ السَّنَةِ» (٣٨٢/٢) مِنْ طَرْقِ حَمِيدِ الطَّوِيلِ ، عَنْ أَنْسٍ .
وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٥١٠/١ و ٥١١ و ١٤/٢ و ٨٤/٣) ، وَمُسْلِمُ
(٥٤/٥٥١) ، وَأَبُو عَوَانَةَ (٤٠٥/١) ، وَأَحْمَدُ (١٧٦/٣ ، ١٩١ - ١٩٢ ،
٣١٠٧، ٢٩٦٨ و ٢٨٨٤ و ٢٧٣ و ٢٧٨ و ٢٩١) ، وَأَبُو يَعْلَى (ج ٥/رقم ٣١٦٩ و ٣١٩ و ٦/رقم ٣٢٢٠ ،
٣٢٢١) ، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٢٦٧) ، وَابْنُ طَهْمَانَ فِي «مَشِيقَتِهِ» (١٢١) وَالْبَغْوَيِّ فِي «شَرْحِ السَّنَةِ» (٣٨٢/٢) مِنْ طَرْقِ
عَنْ قَاتِدَةَ ، عَنْ أَنْسٍ مَرْفُوعًا بِنَحْوِهِ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ مَرْفُوعًا : «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا يَصْقِقُ بَيْنَ يَدِيهِ ، وَلَا عَنْ
يَمِينِهِ ، وَلِيَصْقِقَ عَنْ يَسَارِهِ أَوْ تَحْتَ قَدْمِهِ الْيَسْرِيِّ» .

أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ (٣٢٤/٣ و ٣٣٧ و ٣٩٦) ، وَابْنُ حَبَّانَ (٢٢٦٦) مِنْ طَرِيقِ
أَبِي الزَّبِيرِ عَنْ جَابِرٍ . وَفِي الْبَابِ أَيْضًا عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ وَغَيْرِهِمَا .
(٢٧) صَحِيقٌ .

أَخْرَجَهُ الْمَصْنُوفُ فِي «الْمُجْتَبِيِّ» (١٧٤/٢) ، وَأَبُو عَوَانَةَ (١٤٩/٢) ،
وَالْدُّولَانِيُّ فِي «الْكَنْتِيِّ» (١١/١) ، وَأَبُو نَعِيمَ فِي «الْحَلِيلِ» (٣٦٢ - ٣٦١/٧)
مِنْ طَرِيقِ دَاؤُدَ الطَّائِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمْرَةَ .

إِنَّ سَعْدًا لَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ !!

قَالَ : ادْعُوا لِي أَبَا إِسْحَاقَ .

قَالَ : يَا أَبَا إِسْحَاقَ ! يَرْعُمُونَ أَنَّكَ لَا تُحْسِنُ الصَّلَاةَ ؟ ! .

قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأَصْلَى بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أَرْكَدُ الْأُولَئِينَ ،

وَأَحْذَفُ فِي الْآخِرَةِ .

وقد توبع داود الطائي تابعه جماعة منهم :

١ - أبو عوانة ، عن عبد الملك ، عن جابر بن سمرة ، قال :

« شكى أهل الكوفة سعداً في كل شيء ، حتى قالوا : إنه لا يحسن يصلى !! قال : فأرسل إليه عمر ، وقال : إنتم قد شكوك في كل شيء حتى زعموا أنه لا تحسن تصلي !! فقال سعد : والله ! إن كنت أصلى بهم صلاة رسول الله عليه السلام ، لا أنحرم عنها . أصلى صلاتي العشاء فأركد في الركتتين الأوليين ، وأحذف في الآخرين . »

قال : ذلك الظن بك يا أبا إسحاق ! فأرسل معه رجلاً أو رجلين يسأل عنه أهل الكوفة ، فلما قدم عليهم لم يدع مسجداً . إلّا سأّل فيذكرون خيراً ، ويقولون مuroفاً ، حتى أتى مسجداً لبني عبس فقام رجلاً منهم يُكْنَى « أبا سعدة » فقال : أما إذ نشدتنا ، فإن سعداً كان لا يسير بالسرية ولا يعدل في القضية ، ولا يقسم بالسوية . فقام سعد : فقال : أما والله لأدعون عليك ثلاث دعوات : اللهم إن كان عبدك هذا كاذباً فأطل عمره ، وانشد فقره ، وعرضه للفتن .

قال عبد الملك بن عمر : فأنا رأيته بعد ذلك شيئاً كبيراً مفتونا ، إذا سُئل :

كيف أصبحت ؟ ! يقول : شيخ كبير مفتون ، أصابتي دعوة سعد .

فقال سعد : فأنا رأيته وإنه ليتعرض للجواري في الطرقات يغمزهن ، قد سقط حاجبه على عينيه من الكبر . أخرجه البخاري (٢٣٦ و ٢٣٧ فتح) ، والطيالسي (٢١٧) ، وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ٦٩٣) ، والبزار في « مسنده » (رقم ١ / مسند سعد) ، وابن أبي الدنيا في « كتاب مجاهي الدعوة » (رقم ٣٢) ، والطبراني في « الكبير » (ج ١ / رقم ٣٠٨) ، والبلذري في « فتوح البلدان » (ص ٤١) ، والبيهقي (٢ / ٦٥) ، والخطيب في « تاريخه » (١٤٥ / ١) .

قال : ذاك الظن بك .

٢٨ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ دَاؤَدَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : إِذَا وَجَدَ مَسَطَّعًا عَلَى لِسَانِهِ ، تَوَضَّأَ .

٢ - جرير بن عبد الحميد ، عن عبد الملك .

آخرجه مسلم (٤٥٣/١٥٨) ، وأحمد (١/١٨٠) ، والحميدية (٧٣) ، وابن حبان (١٨٥٩/٥) ، والدورقي في «مسند سعد» (ق٢/١) ، والبيهقي في «الدلائل» (٦/١٨٩) .

٣ - هشيم بن بشير ، عنه .

آخرجه مسلم (٤٥٣/١٥٨) ، وابن أبي شيبة (٤٠٢/٢) ، والدورقي في «مسند سعد» (ق٢/١١) ، وابن خزيمة (١/٥٠٨) ، والدولاني (١١/١) .

٤ - سفيان بن عيينة ، عنه .

آخرجه أحمد (١٧٩/١) ، والحميدي (٧٢) ، وابن خزيمة (ج١/٥٠٨) ، وأبو يعلى (ج٢/٧٤٣ رقم ٥٠٨) .

٥ - سفيان الثوري ، عنه .

آخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢/٣٦١/٣٧٠٧) ، وأحمد (١٧٦/١) ، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة» (٢/٧٥٤) ، والطبراني في «الكبير» (ج١/٢٩٠ رقم ٢٩٠) .

٦ - معمر بن راشد ، عنه .

آخرجه عبد الرزاق (٣٧٠٦) .

٧ - زائدة بن قدامة ، عنه .

آخرجه أبو عوانة (٢/١٤٩ - ١٥٠) ، وقد توبع عبد الملك بن عمير . تابعه أبو عون محمد بن عبيد الله . وقد خرجته في «مسند سعد» (رقم ٢) .

(٢٨) صحيح .

آخرجه ابن أبي شيبة (٤٠/١) قال : حدثنا ابن نمير ، عن عبد الملك ، عن عطاء ، قال : إذا وجدت من الطعام على لسانك فأعد الوضوء . وهو يقصد ما خرج من الجوف .

- ٢٩ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ دَاؤَدَ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : طُفْ بَعْدَ الْعَصْرِ ، وَصَلَّى مَا دُمْتَ فِي وَقْتٍ ، وَطُفْ بَعْدَ الْفَجْرِ ، وَصَلَّى مَا دُمْتَ فِي وَقْتٍ .
- ٣٠ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنا إِسْحَاقُ ، ثَنا دَاؤَدَ ، عَنْ هَشَامَ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ يُعْدُ آيَ الْقُرْآنِ فِي الصَّلَاةِ .
- ٣١ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنا إِسْحَاقُ ، قَالَ : سَمِعْتُ دَاؤَدَ يَقُولُ : مَا أَسِئَتُ إِلَّا عَلَى مَنْصُورٍ ، كُنْتُ أَجَالِسُ عَبْدَ الْمَلِكَ بْنَ عُمَيْرًا وَأَدْعُهُ .

(٢٩) صَحِيحٌ .

وأخرج ابن أبي شيبة (ص ١٦٢ - الجزء المفقود) قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبد الملك ، عن عطاء عن عائشة قالت : «إذا أردت الطواف بالبيت بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة العصر فطف ، وأخر الصلاة ، حتى تغيب الشمس وحتى تطلع ، فصل لكل أسبوع ركعتين».

قال الحافظ في «الفتح» (٤٨٩/٣) : «وهذا إسناد حسن» .

(٣٠) صَحِيقٌ .

وأخرج ابن أبي شيبة (٨٣/٢ - ٨٤) عدداً من الآثار عن جماعة من التابعين وغيرهم أنهم كانوا يعدون الآية منهم : سعيد بن جبير ، وابن سيرين ، وإبراهيم التخعي ، ويحيى بن وثاب ، وبشر بن عمرو ، وابن أبي مليكة ، وطاوس ، والمغيرة ابن حكيم ، وأبو مجلز ، والحسن البصري ، وعطاء وغيرهم .

وأخرج ابن أبي حيسمة في «تاریخه» (ج ٥٠/ق ٢/٦٩) قال : حدثنا عبد الله بن جعفر ، حدثنا أبو المليح ، عن عمرو بن ميمون قال : قال لي عمر بن عبد العزيز : تعد الآية في الصلاة ؟ قلت : لا . قال : ولا أنا .

وهذا سند رجاله ثقات ، وعبد الله بن جعفر كان ثقة ، لكنه تغير في آخر عمره . ولكن له طريق آخر . أخرجه ابن أبي شيبة (٨٤/٢) قال : نا عمر بن أبيوب الموصلي ، عن جعفر بن برقاد ، عن عبييب بن مرزوق عن عمرو بن ميمون .

(٣١) صَحِيقٌ .

٣٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنا إِسْحَاقُ ، ثَنا دَاؤُدُ ، عَنْ هِشَامٍ ،
عَنْ أَئِيمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الْبَطْيَخِ وَالرُّطْبِ جَمِيعًا .

(٣٢) صَحِيفَةٌ مَوْصُولًا .

أخرجه المصنف في «السنن الكبرى» (١٦٦/٤) بذات السند هنا .

هكذا رواه أحمد بن يحيى الصوفي عن إسحاق بن منصور .

وتابعه إبراهيم بن أبي العنبس ، فرواه عن إسحاق بن منصور هكذا مرسلاً
وخالفهما محمد بن خلف الحدادي فرواه عن إسحاق ، عن داود ، عن هشام عن
أبيه عن عائشة .

أخرجه أبو الشيخ في «الأخلاق» (٦٥٣) ، وأبو نعيم في «الحلية»
(٣٦٧/٧) .

ومحمد بن خلف الحدادي وثقة ابن حبان والعقيلي ، والدارقطني ، وزاد :
«فاضل» .

وقال أبو حاتم : « محله الصدق » ، وقد توبع داود الطائي على إرساله .

تابعه وكيع ، فرواه عن هشام بن عمروة ، عن أبيه مرسلاً .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٥/٨ - ١٣٦) .
لكن خولف داود الطائي في ذلك .

خالفه جمع غفير منهم الثوري ، وابن عيينة ، وعيسى بن يونس ، والهيثم بن
عدي ، وأبوأسامة ، وعبدة بن سليمان ، وقيس بن الريبع ، و وهب بن خالد ،
ويحيى بن هاشم ، ومحمد بن خازم ، وصالح بن بيان ، وإبراهيم بن حميد الرؤاسي ،
فروعه عن هشام بن عمروة ، عن أبيه ، عن عائشة . هكذا موصولاً .

أخرجه أبو داود (٣٨٣٦) وابنه عبد الله في «مسند عائشة» (٢١) ،
والمصنف في «الكبرى» (١٦٦/٤) ، والترمذى (١٨٤٣) ، وفي «الشمائل»
(١٩٩) ، والحميدى (٢٥٥) والدارقطنى في «العلل» (ج٥/ق/٢٣٨ -
١/٣٩) وابن حبان (٥٢٤٦ و ٥٢٤٧) وفي «النقات» (٧/٩) ، وأبو الشيخ
في «الأخلاق» (٦٤٨ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٦) ، والبيهقي (٢٨١/٧) ،
والبغوي في «شرح السنة» (١١/٣٢٩ - ٣٣٠) ، وأبو نعيم في «الطب»
(ج٤/ق/١٣٩ - ٢) ، زاد أبو داود : « ويقول : نكسر حرًّا هنا بيرد هذا ، ويرد =

٣٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْصُورٍ ، ثَمَّا دَأْوَدُ الطَّائِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَرْوَانَ ، عَنِ الْهُزَيلِ ، قَالٌ : قِيلَ لِعَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : لَوْ أَمْرَتَ مَنْ يُصْلِي بِضُعْفَاءِ النَّاسِ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْعِيدِ ؟ قَالٌ : لَوْ أَمْرَتُهُ ، لَأَمْرَتُهُ أَنْ يُصْلِي أَرْبَعًا .

= هذا . بحر هذا »

قال الترمذى : « هذا حديث حسنٌ غريبٌ ، ورواه بعضهم عن هشام بن عمروة . عن أبيه ، عن النبي ﷺ . مرسل ، ولم يذكر فيه : « عن عائشة » . وقد روى يزيد بن رومان عن عمروة عن عائشة هذا الحديث » .

قلت : وهذا القول من الترمذى يؤيد الوصل ، ولذا صحح الحافظ سند الموصول كما في « الفتح » (٥٧٣/٩) .

أمّا روایة يزيد بن رومان التي أشار إليها الترمذى : فآخر جها المصنف في « الكبرى » (١٦٧/٤) قال : أخبرنا محمد بن مسلم بن وارة الرازي ، قال : ثنا محمد بن عبد العزيز الواسطى ، قال : ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن الزهرى ، عن عمروة ، عن عائشة أنَّ النبي ﷺ أكل البطيخ بالرُّطب . وقد خولف ابن وارة فيه .

خالفة محمد بن يحيى وصالح بن مسمار ، فروياؤه عن محمد بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عمروة ، عن عائشة . فسقط ذكر « الزهرى » .

آخر جه الترمذى في « الشمائل » (٢٠١) ، وأبو الشيخ (٦٥٧) . وهذه الرواية أرجح من الأولى . ولذلك قال الدارقطنى في « العلل » (ح٥/٢) : « وذكر الزهرى فيه وهم » .

ولعل هذا الاختلاف من محمد بن عبد العزيز ، قال أبو زرعة : « ليس بقوى » . وقال أبو حاتم : « لم يكن بالhammad عندهم ، وهو إلى الضعف ما هو ، كان عنده غائب ». (٣٣) في سنته ضعف .

وعبد الرحمن بن ثروان ، ضعفه العقيلي .

وقال أحمد : « يخالف في أحاديثه » .

وقال أبو حاتم « ليس بقوى ، وهو قليل الحديث وليس بحافظ » .

ووثقه العجلي والدارقطنى وابن معين .

٣٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ الْكُوفِيِّ ، ثَنَا شَرِيفُ بْنُ مَسْلَمَةَ ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ (يُوسُفَ بْنِ أَبِيهِ إِسْحَاقَ) ^(١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِيهِ إِسْحَاقَ (ق ٢٤٢ / ١) عَنْ عَاصِمٍ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ وَائِلٍ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَرَبَ يَمِينَهُ عَلَى سِمَاءِهِ فِي الصَّلَاةِ .

٣٥ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، ثَنَا أَبُو نُعِيمٍ ، ثَنَا الْحَسَنُ - وَهُوَ : أَبُنُ صَالِحٍ - ، عَنْ السُّدَّيِّ ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ

(٣٤) صحيح

أخرجه أبو داود (٧٢٦ و ٧٢٧ و ٧٢٨)، والصنف (١٢٦/٢ - ١٢٧)، وابن ماجة (٨١٠)، والدارمي (٣١٤/١)، وأحمد (٣١٨/٤)، والحميدي (٨٨٥)، والطیالسی (١٠٢٠)، وابن خزيمة (٢٤٢/١ - ٢٤٣)، وابن حبان (٢٥٢ - ٢٥٣)، والطحاوی في «شرح المعانی» (١٩٦ و ٢٢٣)، والدارقطنی (٢٩٥/١)، وابن الجارود (٢٠٢ و ٢٠٨)، والبیهقی (٢٧/٢ - ٢٨ و ١٣٢)، والبغوی في «شرح السنة» (٢٦ - ٢٧) من طرق عن عاصم بن كلیب، عن أبيه، عن وائل بن حجر. فذكر الحديث بطوله.

(٣٥) صحيح

وأخرجه المصنف في «سننه» (١٠٩/٦) بذات السنده هنا، وكذلك أخرجه أحمد (٢٩٠/٤)، وابن حبان (١٥١٦)، والطبراني في «الکبیر» (ج ٣ رقم ٣٤٠٧)، والطحاوی في «شرح المعانی» (١٤٨/٣)، والحاکم (١٩١/٢)، وابن أبي شيبة (ج ١٠ / رقم ٨٩١٦ وج ١٢ / رقم ١٥٤٥٤) من طريق الحسن بن صالح به.

وقد توبع السُّدَّيِّ . تابعه الرکین بن الریبع، عن عدی .
أخرجه أحمد (١٩٢/٤)، والرکین فيه ضعف وتابعه حجاج بن أرطاة، حدثني عدی بن ثابت به .

(١) في «الأصل» : «يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق» كما . والصواب حذف «إسحاق» الأولى .

عازبٍ ، قال : سمعت خالي ومعه الرأي ، فقلت : أين تذهب ؟ فقال : أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجلٍ تزوج امرأةٍ منْ بعده ، أن أضرب عنقه أو أقتله .

أخرجه الروياني في « مسنده » (ج ٢٢ / ق ٨٧١) من طريق معلى بن منصور ، أخرجه عبد الواحد ، حدثني حجاج .

وابن أرطاة فيه مقال مشهور ، وتابعه أيضاً أشعث بن سوار ، عن عدي به .
أخرجه الترمذى (١٣٦٢) ، وابن ماجة (٢٦٠٧) ، وأحمد (٢٩٢/٤) ،
وابن أبي شيبة (ج ١٠ / رقم ٨٩١٥ ، ح ١٢ / رقم ١٥٤٦٠) ، وسعيد بن منصور
في « سننه » (٩٤٢) ، وابن أبي حاتم في « العلل » (١٢٠٧) ، والطحاوى
(٣٢٩/٣) ، والدارقطنى (١٩٦/٣) ، والخطابي في « المعلم » (١٤٨) ،
وابن قانع في « معجم الصحابة » (ق ٢٣٢) ، والمزي في « التهذيب »
(٢٦٥/٥) ، والبيهقي (٢٣٨/٨) وخالفهم زيد بن أبي أنيسة .

فرواه عن عدي بن ثابت ، عن يزيد بن البراء ، عن أبيه البراء بن عازب .
قال : لقيت عمِّي وقد اعتقاد رأيَه . ذكر ذلك الحديث .

أخرجه أبو داود (٤٤٥٧) ، والمصنف في « الجبى » (١٠٩/٦ - ١١٠) ،
والدارمى (٧٦/٢) ، وابن الجارود في « المتنقى » (٦٨١) ، والطبرانى في
« الكبير » (ج ٣ / رقم ٣٤٠٦) ، والروياني في « مسنده » (ج ٢٠ / ق ٧٧٧) من
طريق عبيد الله بن عمرو الرقى ، عن زيد فراد « يزيد بن البراء » بين « عدي بن
ثابت » و « البراء » ولم يتفرد بذلك زيد وهو ثقة بل توبع .

تابعه عبد الغفار بن القاسم ، حدثني عدي بن ثابت : حدثني يزيد بن البراء عن
أبيه ، قال : لقيت خالى معه رأيَه ... وساق الحديث .

آخرجه أَحْمَد (٢٩٥/٤) قال : ثنا يحيى بن أبي بكر ، ثنا عبد الغفار به .
قال عبد الله بن أَحْمَد عقبة :

« ما حدث أَبِي عن أَبِي مُرِيم عبد الغفار إِلَّا هذا الحديث لعلته » .

قلت : وعبد الغفار هذا واه جداً .

تركته أبو حاتم^(١) الرازي ، والسائى ، والدارقطنى وغيرهم .

(١) وقع في « تعجيل المتفعة » (ص ٢٦٣) أن أبا حاتم قال : « ليس بمتروك » . والذي في « الجرح
والتعديل » (٥٤/١٣) أنه قال : « متروك » وكذا المصادر التي نقلت عنه .

.....

بل قال ابن المديني وأبو داود : « يضع الحديث ». =
وقال أحمد : « ليس بشيء ، وكان يحدث بيليا في عثمان وعائشة رضي الله عنهمما ،
أحاديثه بواسطيل » .

وابعه أيضاً أشعث بن سوار فرواه عن عبدي بن ثابت ، عن يزيد بن البراء ، عن
أبيه ، قال : لقيت عمِّي .. فذكره .

آخرجه أحمد (٢٩٧/٤) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٣ / رقم ٣٤٠٤) عن
عبد الرزاق ، وهذا في « مصنفه » (ج ٦ / رقم ١٠٨٤) عن معمر ، عن أشعث .
وآخرجه الطبراني (٣٤٥٠) ، والبيهقي (٢٣٧/٨) من وجه آخر عن أشعث .
قلت : هكذا رواه أشعث مرة بزيادة « يزيد بن البراء » ومرة بإسقاطه ، وهذا
الاختلاف منه ، وذلك لضعفه وثقة من روى عنه الوجهين :
وقد أشار الترمذى إلى اختلاف آخر في سنته ، فقال :

« هذا حديث حسنٌ غريبٌ ، وقد روى محمد بن إسحاق هذا الحديث عن
عبدى بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن البراء .. ».
ولم أقف على رواية محمد بن إسحاق ، ولم أر له متابعاً على جعل شيخ عبدى بن
ثابت ، هو : « عبد الله بن يزيد » .

ويمكن أن يقال : لعدي بن ثابت فيه شيخان ، ولكننى أرجحُ رواية زيد بن
أبي أنسة ، لصحة طريقها ، وقد وقع فيها أن الذى معه الراية هو « عم » البراء ،
وكأن الطبراني رجح هذا فأورد الحديث في ترجمة « الحارث بن عمرو » عم البراء ،
وعندي أنَّ هذا أرجح من رواية السدى وغيره وفيها أن حامل الراية هو « خاله »
وهو أبو بردة ابن نيار ، وقد خلط بعض الرواة فقال عن البراء : « لقيت عمِّي أبا
بردة ابن نيار » ! والذى جعلنا نميل إلى الترجيح اتحاد المخرج الذى ينفي أن تعدد
القصة . والله أعلم .
وله طريق آخر عن البراء .

آخرجه أبو داود (٤٤٥٦) ، وأحمد (٢٩٥/٤ ، ٢٩٧) ، وسعيد بن منصور
(٩٤٣) ، والحاكم (٣٥٦/٤ - ٣٥٧) ، والطحاوی (١٤٩/٣) ، والدارقطنی
(١٩٦/٣) ، والبيهقي (٢٠٨/٨ و ٢٣٧) من طريق مطرف بن طريف ، ثنا
أبو الجهم ، عن البراء ، قال : ضلْتُ إِلَيْ لِي ، فخرجتُ في طلبها ، فإذا الخيل قد

٣٦ - حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ - وَهُوَ : ابْنُ دَاؤُدَ - ، ابْنًا لِإِبْرَاهِيمَ - وَهُوَ : ابْنُ سَعْدٍ - ، عَنْ هِشَامٍ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّ الْخَمَّ مِنْ فَيْحَ جَهَنَّمَ ، فَبَرَدُوهَا بِالْمَاءِ ». .

قَالَ إِبْرَاهِيمُ : وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْ هِشَامٍ إِلَّا هَذَا الْحَدِيثُ .

أقبلت ، فلما رأى أهل الماء الخيل انضموا إلى أبيه ، واجعوا إلى خباء من تلك الأخبية فاستخرجوها منها رجلاً فضرموا عنقه ، قالوا : هذا رجل عرس بأمرأة أبيه ، فبعث إليه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فقتله » .

قُلْتُ : وَسِنْدُهُ صَحِيحٌ .

وله شاهدٌ من حديث قرة المزنبي رضي الله عنه .

آخر جه النسائي في « الكبري » أ - كا في « الأطراف » (٢٨٢/٨) ، وابن ماجة (٢٦٠٨) ، والطحاوي (١٥٠/٣) ، والبيهقي (٢٠٨/٨) من طريق يوسف بن منازل . وأخرجه الدارقطني (٢٠٠/٣) من طريق أبي بكر السعدي سلمة بن حفص ، كلامها عن عبد الله بن إدريس ، عن خالد بن أبي كربلة ، عن معاوية بن قرة ، عن أبيه أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعث إلى رجل عرس بأمرأة أبيه أن يضرب عنقه . وهذا سند صحيح أيضاً . وصححه البوصيري في « الزوائد » (٣٢٤/٢) .

(٣٦) صَحِيقٌ

آخر جه البخاري (٣٣٠/٦ ، ٧٤/١٠ - فتح) ، ومسلم (٨١/٢٢١٠) ، والمصنف في « الكبري » (٣٧٩/٤) ، والترمذى (٢٠٧٤) ، وابن ماجة (٣٤٧١) ، وأحمد (٥٠/٦) ، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٨٨٣) ، وعبد بن حميد (١٤٩٨) ، وابن أبي شيبة (٤٣٨/٧) ، وأبو يعلى في « مسنده » (ج ٨ / رقم ٤٦٣٥) ، وابن أبي الدنيا في « المرض والكافرات » (١١٢/١١١) ، وأبو القاسم البغوي في « مسنند ابن الجعدي » (ج ٢ / رقم ٢٧٧٣) ، وابن المقرى في « معجمه » (ج ٤ / ق ٢/٧٤) ، والطحاوي في « المشكل » (٣٤٤/٢ و ٣٤٥) ، وابن الأعرابي في « معجمه » (ق ١/١٢١) ،

والطبراني في «الأوسط» (ج ١/ق ١٣٩)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» (١/٨٢) وفي «الطب» (ق ١١٠٢)، وفي «المعرفة» (ج ٢/ق ٣٢٥)، وابن عدي في «الكامل» (١٨٤٩/٥)، والخطيب في «تاریخه» (٦/٨١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦١ و ٦٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٢/١٢) من طرق عن هشام بن عمروة، عن أبيه، عن عائشة فذكرته.

وقد رواه عن هشام جماعة من أصحابه، منهم :
«إبراهيم بن سعد ، ومحبيقطان ، وابن ثمير ، وخالد بن الحارث ، وعبدة بن سليمان ، ومحاضر بن المورع ، وأبوأسامة ، وشجاع بن الوليد ، وزهير بن معاوية والمغيرة بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الله بن سالم» .

وخالفهم مالك ، فرواه عن هشام ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ آخرجه في «الموطأ» (٢/٩٤٥) وكذا رواه عامة أصحابه ، ولم يخالف في هذا إلاً عن بن عيسى ، وابن وهب في رواية ، وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي .

قال الدارقطني في «العلل» (ج ٥/ق ٤١) :

«وذكر عائشة فيه صحيح ، ولعل هشام بن عمروة كان يصله مرأة ويرسله أخرى ، فرواه عنه جماعة من الثقات متصلًا» .

وقد اختلف فيه على هشام بن عمروة فرواه مالك ، وعبدة بن سليمان ، وابن وهب وابن عيينة وعلي بن مسهر والليث ، وأنس بن عياض وأبوأسامة ومحمد بن الأسود ، وعبد العزيز بن أبي حازم ، وابن ثمير ، كلهم رواه عن هشام بن عمروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء بنت أبي بكير مرفوعاً فذكرته .

آخرجه مالك (٢/٩٤٥) ، والبخاري (١٠/١٧٤)، ومسلم (٢٢١)، والمصنف في «السنن الكبرى» (٤/٣٧٩)، والترمذى (٤/٣٤٧)، وابن ماجة (٦/٣٤٦)، وأحمد (٦/٣٤٦)، وابن أبي شيبة (٨/٤٣٨)، والطحاوى (٢/٣٤٥)، والطبراني في «الكتاب» (ج ٢٤/ رقم ٣٢٩ - ٣٣٦)، وابن أبي الدنيا في «المرض والكافرات» (١١٦/١١٧)، وأبو نعيم في «الطب» (ق ١٠٢) .

قال الترمذى :
«كلا الحديثين صحيح» .

وله طريق آخر عن عائشة .

أخرجه ابن أبي الدنيا في «المرض والكافرات» (٢٣٦) قال: حدثنا إبراهيم - يعني ابن المنذر الحزامي - حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن نافع ، عن القاسم ، عن عائشة مرفوعاً : «إن الحمى من فيح جهنم ، فأطفئوها بالماء». وهذا سند رجاله ثقات ، لكنه معلّب بتديليس الوليد .

و طریق آخر :

أخرجه أبو نعيم في «الطب» (ق ١٠٢) من طريق زكريا الساجي، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا عبد الله بن جعفر، ثنا أبو سهيل نافع بن مالك، عن أبيه، عن عائشة مرفوعاً فذكرته بنحوه.
وهذا سند ضعيف، وعبد الله بن جعفر هو والد علي بن المديني ضعفه ابنه، وابن معين، وتركه النسائي وغيره.

وفي الباب عن ابن عمر ، ورافع بن خديج ، وأبي هريرة ، وثوبان ، وأنس ، وابن عباس ، وأبي سعيد ، وأبي بشير ، رضي الله عنهم .

أخرجه البخاري (١٧٤/١٠) ، ومسلم (٢٢٠٩/٧٩) ، والطحاوی (٣٤٥/٢) ، وابن حبان (٦٠٦٧) ، والبيهقی (٢٢٥/١) ، وأبو نعیم في «الحلیة» (١٥٧/٩) من طریق مالک ، وهو في «الموطاً» (٢/٩٤٥/١٦) عن نافع ، عن ابن عمر مرفوعاً : «الحمى من فوح جهنم ، فأطفئوها بالماء». وتتابعه عبید الله بن عمر ، عن نافع .

آخرجه البخاري (٦/٣٢٠ - ١٧٤/١٠) ، ومسلم (٩٢٢/٧٨) ، وابن ماجة (٣٤٧٢) ، والمصنف في «الكبرى» (٤/٣٧٩) ، وأحمد (٢١/٢) ، وابن أبي شيبة (٧/٤٣٩) ، وابن حبان (٦٦٠) ، وأبو الشيخ في «الطبقات» (٣/٥٠٧ - ٥٠٨) ، وابن أبي الدنيا (١١٤) ، وتابعهما الصحاح بن عثمان ، عن نافع .

أخرجه مسلم (٢٢٠٩) / ٧٩ . وكذا يرويه الزهرى ، عن نافع .
 أخرجه الطبرانى في «الأوسط» (ج ١ / ق ١٠٣) ، وعنه أبو نعيم في «الخلية» (٣٢٠) / ٨ من طريق حرملة بن يحيى ، ثنا إدريس بن يحيى الخولاني ، قال :

أخبرني حمزة بن شريح ، عن عقيل ، عن الزهري به مرفوعاً بلفظ : « الحمى من قيح جهنم ، فاكسروها بالماء ». =

فكان ابن عمر يقول : اللهم أذهب عنا الرجز .

قال الطبراني :

« لم يروه عن الزهري إلا عقيل ، ولا عن عقيل إلا حمزة ، ولا عن حمزة إلا إدريس بن يحيى ، تفرد به حرملة » ^(١).

وقال أبو نعيم :

« هذا الحديث من غريب حديث الزهري . لم يروه إلا حمزة عن عقيل فيما قاله سليمان ». =

قلت : لم يتفرد به عقيل بن خالد ، بل تويع .

تابعه الأوزاعي ، قال : حدثني الزهري بسنده سواء .

آخر جه تمام الرازي في « الفوائد » (١٣٣٠ و ١٢٣١) من طريق المقلن بن زياد ،

وعلي بن ربيعة البيروتي كلامها : ثنا الأوزاعي به .

وآخر جه ارتفاعي في « أخبار قزوين » (٤٠٦/٢) عن الأوزاعي .

وله طرق أخرى عن ابن عمر رضي الله عنهما ، منها :

١ - محمد بن زيد ، عن ابن عمر مرفوعاً فذكره :

آخر جه مسلم (٨٠/٢٢٠٩) ، وأحمد (٨٥/٢ و ١٣٤) ، وابن أبي الدنيا

(١١٥) ، والطحاوي في « المشكّل » (٣٤٥/٢) ، والطبراني في « الكبير »

(ج ١٢ / رقم ١٣٣٤٢) ، وابن عدي (٦٨٠/٥) ، وأبو نعيم في « الحلية »

(١٦١/٧) من طريق عمر بن محمد بن زيد ، ثنا أبي .

٢ - سليمان عبد الله ، عن ابن عمر :

آخر جه أحمد (١١٩/٢ - ١٢٠) ، والطيالسي (١٩١٩) من طريق جسر بن

فرقد القصاب ، ثنا سليمان ، عن ابن عمر .

وسنده ضعيف مجهول . =

(١) حرملة بن يحيى أحد الأعلام ، وهو صدوق ، ولا عبرة بقول من ضعفه ، وأعدل الأقوال فيه قول ابن عدي ، فإنه أنصبه وما وكسه .

* ثالثاً : حديث رافع بن خديج ، رضي الله عنه .

آخرجه البخاري (٢٣٠ / ٦ - ١٧٤ / ١٠) واللّفظ له ، ومسلم (٢٢١٢ / ٨٣) ، والمصنف في « الكبـرـى » (٤ / ٤ - ٣٧٩) ، والترمذـى (٢٠٧٣) ، وابن ماجة (٣٤٧٣) ، والدارـمى (٢٢٤ / ٢) ، وأحمد (٤٦٣ / ٣ - ٤٦٤) ، وابن أبي شيبة (٤٣٩ / ٧) ، وابن السنـى في « الـيـومـ والـلـيـلـةـ » (٥٧٢) ، وابن أبي الدنيا (١١٨) ، والطبرـانـى في « الكـبـرـى » (ج ٤ / رقم ٤٣٩٧) ، ٤٣٩٨ ، ٤٣٩٩ ، ٤٤٠٠) ، والطحاوـى في « المشـكـلـ » (٣٤٦ / ٣) من طرق عن سعيد بن مسروق ، عن عبـاـيةـ بنـ رـفـاعـةـ ، عن رـافـعـ بنـ خـدـيـجـ مـرـفـوـعـاـ : « الحـمـىـ منـ فـوـحـ جـهـنـمـ ، فـأـبـرـدوـهـاـ بـالـمـاءـ » .

* ثالثاً : حديث ابن عباس ، رضي الله عنهما .

آخرجه البخارـىـ (٢٣٠ / ٦) والـلـفـظـ لـهـ . والمـصـنـفـ فيـ «ـ الكـبـرـىـ » (٤ / ٣٨٠) ، وأـحمدـ (٢٩١ / ١) ، وابـنـ أبيـ شـيـبةـ (٤٣٩ / ٧) ، وابـنـ أبيـ الدـنـيـاـ (١١٩) ، وأـبـوـ يـعـلـىـ (جـ ٥ـ /ـ رقمـ ٢٧٣٢ـ) ، وابـنـ حـبـانـ (٦٠٦٨ـ) ، والـطـحاـوـىـ فيـ «ـ المـشـكـلـ » (٢٤٦ / ٢) ، والـطـبـرـانـىـ فيـ «ـ الكـبـرـىـ » (جـ ١٢ـ /ـ رقمـ ١٢٩٦٧ـ) ، والـحـاـكـمـ (٤٠٣ / ٤) منـ طـرـيقـ هـمـامـ بـنـ يـحـيـىـ ، ثـاـ أـبـوـ جـمـرـةـ الضـبـعـىـ قـالـ : كـتـ أـجـالـسـ اـبـنـ عـبـاـسـ بـمـكـةـ ، فـأـخـذـتـيـ الحـمـىـ ، فـقـالـ : أـبـرـدـهـاـ عـنـكـ بـمـاءـ زـمـزـ ، فـإـنـ رـسـوـلـ اللـهـ عـلـيـهـ صـلـاـتـهـ عـلـيـهـ قـالـ : «ـ هـيـ الحـمـىـ مـنـ فـيـحـ جـهـنـمـ ، فـأـبـرـدـوـهـاـ بـالـمـاءـ »ـ .ـ أـوـ قـالـ : «ـ بـمـاءـ زـمـزـ »ـ .ـ شـكـ هـمـامـ .ـ

وعـنـ اـبـنـ حـبـانـ وـغـيرـهـ ، عنـ أـبـيـ جـمـرـةـ قـالـ :

«ـ كـتـ أـدـفـعـ النـاسـ عـنـ اـبـنـ عـبـاـسـ ، فـأـخـبـرـتـ أـيـامـاـ ، فـقـالـ : مـاـ حـبـبـكـ ؟ـ قـلتـ :ـ الـحـمـىـ ..ـ إـلـخـ »ـ وـلـمـ يـذـكـرـواـ الشـكـ .ـ

قالـ الـحـاـكـمـ :

«ـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـ الشـيـخـيـنـ »ـ وـوـافـقـهـ الذـهـبـيـ !

قـلـتـ :ـ وـهـمـ فـيـ اـسـتـدـرـاكـهـ عـلـىـ الـبـخـارـىـ .ـ وـالـلـهـ أـعـلـمـ .ـ

ثـمـ رـأـيـتـ الـحـاـفـظـ فـيـ «ـ الـفـتـحـ »ـ (١٠ / ١٧٦)ـ قـالـ مـثـلـ ذـلـكـ ، فـالـحـمـدـ لـهـ .ـ

* رـابـعاـ :ـ حـدـيـثـ أـبـيـ سـعـيدـ الـخـدـرـىـ ،ـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ .ـ

آخرـجـهـ أـبـوـ نـعـيمـ فـيـ «ـ أـخـبـارـ أـصـبـانـ »ـ (٢ / ٣٢١)ـ مـنـ طـرـيقـ الطـيـالـسـىـ وـمـعـبدـ بـنـ شـقـيقـ ،ـ ثـاـ جـرـيرـ ،ـ عـنـ أـعـمـشـ ،ـ عـنـ أـبـيـ صـالـحـ ،ـ عـنـ أـبـيـ سـعـيدـ مـرـفـوـعـاـ :ـ الـحـمـىـ مـنـ فـيـحـ جـهـنـمـ ،ـ فـأـبـرـدـوـهـاـ بـالـمـاءـ »ـ .ـ

وهذا سند صحيحٌ .

* خامسًا : حديث أبي هريرة ، رضي الله عنه .

أخرجه ابن ماجة (٣٤٧٥) من طريق عبد الأعلى ، وابن أبي الدنيا (١٢٠) من طريق روح بن عبادة كلامها ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن الحسن ، عن أبي هريرة مرفوعاً : « الحمى كبرٌ من كبر جهنم ، فاطفوها عنكم بالماء البارد » .

قال البصيري في « الروائد » (٣/١٢٥) :

« هذا إسناد صحيحٌ ، رجاله ثقات » !!

كذا قال !

والحسن لم يسمع من أبي هريرة إلا أحراضاً يسيرةً ، وهو لم يصرح بتحديثِ وقد اختلف عليه فيه .

فرواه إسماعيل بن مسلم عن الحسن ، عن سمرة مرفوعاً :

« الحمى قطعة من العذاب فأطفووها عنكم بالماء البارد » .

قال : وكان رسول الله ﷺ إذا حُمِّيَ دعا بقربة من ماء ، فأفرغها على رأسه فاغتسل .

أخرجه الحكم (٤/٣٠٣ - ٤٠٤) ، والبزار (ج ٣ / رقم ٣٠٢٧) والسياق له ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ج ٤ / ق ٦٢) ، والعقيلي في « الصعفاء » (١/٩٢ - ٩٣) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٧ / رقم ٦٩٤٧) ، والطحاوي في « المشكل » (٢/٣٤٥) .

قال البزار :

« لا نعلم بريوى عن سمرة إلا من هذا الوجه ، وإسماعيل بن مسلم ليس بالقوى » . اهـ .

قلتُ : بل متزوك ، والوجه الأول أرجح ، ولكن فيه من العلة ما قد ذكرته قبل ؛ فالغريب أن يصححه الحكم ويوافقه الذهبي !!

وله طريق آخر بريوى حفص بن عاصم ، ذكره الدارقطنی في « العلل » (ج ٣ / ق ٢/١٩٢) .

* سادساً : حديث ثوبان ، رضي الله عنه .

أخرجه الترمذی (٢٠٨٤) ، وأبو نعيم في « الطبل » (ق ٢ - ١/١٠٣) ، وأحمد (٢٨١/٥) ، والطبراني (١٤٥٠/٢) وعنه المزري في « التهذيب » ، وابن السنی في « اليوم والليلة » (٥٧٣) ، وابن أبي الدنيا في « المرض » (١٢١) =

من طريق روح بن عبادة ، ثنا مرزوق أبو عبد الله الشامي ، عن سعيد - رجل من أهل الشام - حدثنا ثوبان مرفوعاً : « إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمُ الْحَمْىَ - فَإِنَّ الْحَمْىَ قِطْعَةٌ مِّنَ النَّارِ - فَلِيَطْفَلْهَا بِالْمَاءِ ، وَيَسْتَقْبِلْهَا جَارِيًّا .. » الحديث .
قال الترمذى : « هذا حديث غريبٌ ^(١) »

وعلَّةُ سعيد بن زرعة راويه عن ثوبان فقد ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وفرق بينه وبين سعيد بن زرعة الذي يروي عنه حسن بن همام ، ورجح المزي أنهما رجل واحد تبعاً لابن حبان ونقل فيه قول أبي حاتم « مجھولٌ » .
✿ سابعاً : حديث أبي بشير الأنباري ، رضي الله عنه .

آخرجه أَحْمَدَ (٢١٦/٥) ، والطبراني في « الكبير » (ج ٢٢ / رقم ٧٥٢) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ج ١ / ق ٣٥/٢) ، وأبو نعيم في « الطب » (ق ١٠٢/١ - ٢) من طريق شعبة ، عن حبيب الأنباري ، عن ابن أبي بشير وابنته أبي بشير ، عن أبي بشير مرفوعاً : « الْحَمْىٌ مِّنْ فَيْحٍ جَهَنَّمَ ، فَأَبْرَدُوهَا بِالْمَاءِ » .
ووقع لفظه عند أبي نعيم :

« عن أبي بشير أنه كان يأمرهن إذا أصابت إحداهن الحمى أن يصب عليه الماء ويقول : كان رسول الله ﷺ يأمر بذلك » ولم يذكر « ابن أبي بشير » في السندي عند ابن قانع .

قُلْتُ : وَأُولَادُ أَبِي بشير لَا يَعْرُفُونَ .

قال الهيثمي (٩٤/٥) : « فِيهِ رَأْوٌ لَمْ يُسَمَّ » .

✿ ثامناً : حديث أنس ، رضي الله عنه .

آخرجه المصنف في « السنن الكبرى » (٣٧٩/٤) ، والطحاوی في « المشكل » (٢٤٥/٢ - ٣٤٦) ، والحاکم (٤٠٠/٤ ، ٢٠٠) ، وأبو نعيم في « الطب » (ق ١٠٢ - ٢/١٠٣) ، والضياء في « المختار » (٢٠٤٤ و ٢٠٤٥) من طرق عن عبيد الله بن محمد بن عائشة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد الطويل ، عن أنس مرفوعاً : « إِذَا حُمِّمَ أَحَدُكُمْ فَلِيَسْبِغْهُ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْبَارِدَ ثَلَاثَ لَيَالٍ مِّنَ السُّحُورِ » .

(١) وكتبه نقلاً المري في « التحفة » (١٣١/٢) وفي « التهذيب » (٤٣٤/١٠) . والحافظ في « الفتح » (١٧٦/١٠) ووقع في « اللالى » (٤٠٨/٢) للسيوطى : « حسن غريبٌ ! وهو خطأ لا أدرى من هو ؟ ! »

(*) وقع عند بعض المخرجين « فليشن » بالمعجمة .

قال الحكم : « صحيحٌ على شرط مسلمٍ » وافقه الذهبيُّ .
وقد رواه عن عبيد الله بن محمد :
« أبو بكر الأثرم أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
غَالِبٍ بْنُ حَرْبٍ ، وَالْخَسِينُ بْنُ يَسَارٍ الْخِيَاطِ ، وَأَبُو غَالِبٍ عَلَيُّ بْنُ أَحْمَدٍ بْنُ
النَّصْرِ » .

وَخَالِفَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسِينِ الْأَنْمَاطِيُّ ، فَرَوَاهُ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، نَا حَمَادٌ ،
عَنْ ثَابِتِ الْبَيْنَانِيِّ ، عَنْ أَنْسٍ مَرْفُوعًا فَذَكَرَهُ .

آخر جه الطبراني في « الأوسط » (ج ٢ / ١٥٢) قال :
« لم يرو هذا الحديث عن حماد عن ثابت عن أنسٍ ، إلَّا ابن عائشة . ورواه
 أصحاب حماد ، عن حميد ، عن الحسن » .
قلت : ومحمد بن الحسين الأنماطي - شيخ الطبراني - ثقة كما قال الخطيب
(٢٢٧/٢) ، ورواية الجماعة عن ابن عائشة ثبت ، لا سيما وقد توبع ابن عائشة
عليه .

فتابعه روح بن عبادة ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن أنسٍ مرفوعاً فذكره .
آخر جه أبو يعلى (ج ٦ / رقم ٣٧٩٤) ، ومن طريقه الضياء في « اختارة » (ج ٦ /
رقم ٤٣٢) عن هارون الحمال ثنا روح بن عبادة ، وسندُهُ صحيحٌ ، وقواه الحافظ
في « الفتح » (١٧٧/١٠) .

قال المناوي في « فيض القدير » (٣٣٢/١) :
« وسكت عليه عبد الحق ، فاقتضى تصحيحه ، وقال ابن القطان : إسناده لا يأس
به » اهـ .

وقال المنشي في « المجمع » (٩٤/٥) :
« رجاله ثقات » .
ولكن قال أبو حاتم - كما في « علل الحديث » (ج ٢ / رقم ٢٥٣٥) -
« رواه موسى بن إسماعيل وغيره عن حماد بن سلمة ، عن الحسن ، عن النبي
عليه السلام ، وهو أشباهه » .
وقال أبو زرعة : « هذا خطأ ، إنما هو حميد عن الحسن ، عن النبي عليه السلام ، وهو
الصحيح » اهـ .

٣٧ - أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَفَانُ، ثَنَا جَمَادٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ : كَانَ جِبْرِيلُ يَأْتِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صُورَةِ دِحْيَةِ الْكَلْبِيِّ .

قُلْتُ : التبوزكي وإن كان من أروى الناس عن حماد بن سلمة فإن ابن عائشة ليس بذونه ، فقد قال أَحْمَدُ : كَانَ عِنْدَهُ عَنْ حَمَادَ بْنَ سَلْمَةَ تِسْعَةَ آلَافَ حَدِيثَ ، هَذَا مَعَ الثَّقَةِ ، وَالضَّبْطِ وَالإِتْقَانِ ، وَتَابِعُهُ رُوحُ بْنُ عَبَادَةِ الثَّقَةِ الرَّضِيِّ ، وَقَدْ احْتَجَ مُسْلِمٌ بِرَوَايَتِهِ عَنْ حَمَادٍ . فَالْحَدِيثُ صَحِيحٌ مَوْصُولٌ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَفِي الْبَابِ عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بْنِ سَعِيدٍ ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَرْقَعِ .

(٣٧) صَحِيقٌ

آخر جه أَحْمَدَ (١٠٧/٢) ، وَابْنُ سَعْدٍ فِي « الطَّبَقَاتِ » (٤/٢٥٠) مِنْ طَرِيقِ عَفَانَ بْنَ مُسْلِمٍ بِسَنَدِهِ سَوَاءً . وَهَذَا سَنَدٌ صَحِيقٌ .

وَصَحَّحَهُ الْحَافِظُ فِي « الإِصَابَةِ » (٢٨٥/٢) وَنَسَبَهُ لِلْسَّائِيِّ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرْفُوعًا .

« عَرَضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءَ جَيْعَانًا » .. فَذَكَرَ الْحَدِيثُ وَفِيهِ : « وَرَأَيْتَ جِبْرِيلَ فَأَقْرَبَ مِنْ رَأَيْتَ بِهِ شَبَهًا دِحْيَةً » .

آخر جه مُسْلِمٌ (١٦٧/٢٧١) ، وَأَبُو عَوَانَةَ (١٣٠/١) ، وَالترمذِيُّ (٣٦٤٩) ، وَفِي « الشَّمَائِلِ » (١٢) ، وَأَحْمَدَ (٣٣٤/٣) ، وَابْنَ حَبَّانَ (٦٢٣٢) ، وَأَبُو يَعْلَى (ج٤/٢٢٦١ رَقْم١) ، وَابْنُ مَنْدَةَ فِي « الإِيمَانِ » (٧٢٩) ، وَالبَغْوَيُّ فِي « شَرْحِ السُّنْنَةِ » (١٣/٢٢٧) مِنْ طَرِيقِ عَنْ الْلَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنِ الْأَبِي الزَّيْرَيِّ ، عَنْ جَابِرٍ .

قال الترمذِيُّ : « هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيقٌ غَرِيبٌ » .

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

آخر جه البخاريُّ (٦٢٩/٦) (٣/٩) ، وَمُسْلِمٌ (٢٤٥١/١٠٠) ، وَأَبُو يَعْلَى (١٢/٦٩١٥ رَقْم١) ، وَالبَيْهَقِيُّ فِي « الدَّلَائِلِ » (٧/٦٨) ، وَالطَّبرانيُّ فِي « الْكَبِيرِ » (١/٤٢٣ رَقْم٤٢٣) مِنْ طَرِيقِ مَعْتَمِرِ بْنِ سَلِيمَانَ سَمِعَتْ أَبِي عَثَمَانَ قَالَ : نَبَثُتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ سَلْمَةَ ، فَجَاءَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَجَعَلَ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ قَامَ ، فَقَالَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأُمِّ سَلْمَةَ : « مَنْ هَذَا؟ » أَوْ كَمَا قَالَ . قَالَتْ : هَذَا دِحْيَةُ .

٣٨ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، ثَنَا أَبُو نُعْيْمٍ ، ثَنَا
الْحَسَنُ - هُوَ : ابْنُ صَالِحٍ - ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ
سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ
« مَنِ ادْعَى إِلَى غَيْرِ أَيْمَهُ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَيْمَهُ ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ
حَرَامٌ » .

قال : فقالت : أَمِّ الْهُ مَا حَسِبْتَ إِلَّا إِيَاهُ حَتَّى سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ .

قال معتمر : قال أَبُي لَأْيَ عُثْمَانَ : مَنْ سَمِعْتَهُ ؟ قال : مِنْ أَسَامَةَ ، وَوَقْعُ عِنْدِ
أَبِي يَعْلَى :

« عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ : قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ » .

وَهُوَ مُحْمُولٌ عَلَى التَّصْرِيفِ فِي الرِّوَايَةِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وَفِي الْبَابِ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبِي هَرِيرَةَ . وَمِنْ مَرْسَلِ أَبِي وَائِلِ وَالشَّعْبِيِّ وَمُجَاهِدَ .

(٣٨) صَحِيحُ

أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٤٥/٨ و٥٤/١٢) ، وَمُسْلِمُ (٦٣/١١٤ - ١١٥) ،
وَأَبُو عَوَانَةَ (٢٩/١ - ٢٨) ، وَأَبُو دَادَ (٥١١٣) ، وَابْنِ مَاجَةَ (٢٦١٠)،
وَالْدَّارَمِيُّ (٢٤٣/٢) ، وَأَحْمَدَ (١٦٩/١ و١٧٤ و١٧٩) ، وَالظَّيَالِسِيُّ
(١٩٩) ، وَعَبْدِ الرَّزَاقِ (٥٠/٩ - ٥١) ، وَابْنِ أَبِي شَيْبَةَ (١٤٦/١٤) ، وَالبَزَارِ
(١٥١ - مَسْنَدُ سَعْدٍ) ، وَعَبْدِ بْنِ حَمِيدٍ (١٣٥) ، وَأَبُو يَعْلَى (ج٢/رقم ٧٠٠)
وَ(٧٠٦ و٧٦٥) ، وَالْمَهِيمِ بْنِ كَلِيبِ (ق٢/١٣) ، وَابْنِ خَرْزِيَّةَ فِي « التَّوْحِيدِ » (رقم
٥٤٩ - ٥٥٦) ، وَابْنِ حَبَّانَ (ج١/رقم ٤١٦) ، وَابْنِ قَانِعٍ فِي « مَعْجمِ
الصَّحَابَةِ » (ج٤/ق٤٨ و٢/٤٨) ، وَابْنِ مَنْدَةَ فِي « الإِيمَانِ » (٦١٤/٢) ، وَالطَّبرَانيِّ
فِي « الدُّعَاءِ » (٢١٣٥) ، وَالْيَهِقِيُّ (٤٠٣/٧) مِنْ طَرْقِ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ،
عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ سَعْدِ وَأَبِي بَكْرَةَ مَرْفُوعًا .

قَالَ الْبَزَارُ : « وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ سَعْدِ وَأَبِي بَكْرٍ إِلَّا
عَاصِمِ الْأَحْوَلِ » .

وَعِنْدَ ابْنِ قَانِعٍ « فَذَكَرَهُ أَبِي بَكْرَةَ (١) لَأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ : سَمِعْتَهُ أَذْنَانِي وَوَعَاهُ قَلْبِي » .

(١) القائل هو أبو عثمان .

٣٩ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ ، ثَنَّا أَبُو يُعْيَمٍ ، ثَنَّا الْحَسَنُ ، قَالَ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَعْوِيزِ الْوَلَاءِ وَعَنْ هِبَةِهِ .

٤٠ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، أَتَبَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَّا

(٣٩) صَحِيفَة

أَخْرَجَهُ مَالِكُ (٢٠/٧٨٢)، وَالْبَخَارِيُّ (٤٢/١٢)، وَمُسْلِمٌ (١٥٠٦/١٦)، وَأَبُو دَاوُدَ (٢٩١٩)، وَالْمُصْنُفُ فِي «الْفَرَائِضِ» - كَمَا فِي «الْأَطْرَافِ» (٤٤٩/٥) وَ (٤٥٥)، وَالْتَّرْمِذِيُّ (١٢٣٦)، وَابْنِ مَاجَةَ (٢٧٤٧)، وَالْدَّارَمِيُّ (٢٨٧/٢)، وَأَحْمَدُ (٧٩٦/٩ وَ ٧٩٧ وَ ١٠٧)، وَالْطَّالِسِيُّ (١٨٨٥)، وَالْحَمِيدِيُّ (٦٣٩)، وَابْنِ حَانَ (ج/٧، رقم ٤٩٢٧، ٤٩٢٨)، وَابْنِ الْجَارِودَ (٩٧٨)، وَالْبَهْبَقِيُّ (٢٩٢/١٠ وَ ٢٩٣)، وَالْخَطَّابِ فِي «التَّلْخِيصِ» (١/٢١٥)، وَأَبُو الْقَاسِمِ الْمَهْرَوَانِيِّ فِي «الْفَوَائِدِ الْمُتَخَبَّةِ الصَّحَاحِ» (ج/٢/ق/٩/١)، وَالْبَغْوَيُّ فِي «شَرْحِ السُّنْنَةِ» (٨/٣٥٣ - ٣٥٤)، وَالْذَّهَبِيُّ فِي «مَعْجمِ شِيَوخِ الْكَبِيرِ» (ق/٢/١٨٤) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

قَالَ الْمَهْرَوَانِيُّ : «إِنْ فَرَدَ مُسْلِمٌ بِإِخْرَاجِهِ !!

وَقَالَ مُسْلِمُ عَقْبَةَ : «النَّاسُ عِيَالٌ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ» . وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ : «هَذَا حَدِيثُ حَسْنٍ صَحِيفَةٌ ، لَا نَعْرَفُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، وَقَدْ رَوَاهُ شَعْبَةُ ، وَابْنُ عَيْنَةَ ، وَمَالِكُ بْنُ أَنْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، وَبِرْوَى عَنْ شَعْبَةَ قَالَ : لَوْدَدْتُ أَنْ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ دِينَارٍ حِينَ حَدَثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَذْنَ لِي حَتَّى كُنْتُ أَقُومُ إِلَيْهِ فَأَقْبِلُ رَأْسَهِ» .

وَعِنْ الْحَمِيدِيِّ : «قِيلَ لِسَفِيَانَ بْنَ عَيْنَةَ : إِنْ شَعْبَةَ اسْتَجْلَفَ عَبْدَ اللَّهِ عَلَيْهِ ، قَالَ : وَلَكُنَا لَمْ نَسْتَحْلِفَ ، سَمِعْنَا مِنْهُ مَرَارًا ، ثُمَّ ضَحَّكَ سَفِيَانُ» . وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢٧٤٨)، وَالْبَهْبَقِيُّ (٢٩٣/١٠) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ الطَّافِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

قَالَ التَّرْمِذِيُّ : «وَهُوَ وَهُمْ ، وَهُمْ فِيهِ يَحْيَى بْنِ سَلِيمٍ .

وَالصَّحِيفَةُ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، هَكَذَا رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ» .

(٤٠) صَحِيفَة

أَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٩/٥٦٩ وَ ١٠/٢٣٨ وَ ٢٤٧) ، وَمُسْلِمٌ (٢٠٤٧) ، =

إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، عَنْ هَاشِمٍ بْنِ هَاشِمٍ ، عَنْ عَامِرٍ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَيْهَى ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :

« مَنْ تَصْبَحَ سَبْعَ تَمَرَاتٍ عَجْوَةً ، لَمْ يَضْرِرْهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ سُمٌّ وَلَا سُحْرٌ » (ق ٢٤٢ / ٢) .

٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، ثَنَا الحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ مُوسَى - وَهُوَ : الْجُهْنَى - ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلَيٍّ ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلَيٍّ : « أَئْتَ مِنِي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيًّا » .

وأبو عوانة (٣٩٧/٥) ، وأبو داود (٣٨٧٥) ، وأحمد (١٨١/١) ، وابن أبي شيبة (١٨/٨) ، والحمidi (٧٠) ، والبزار (٧٠ - مستند سعد) ، وأبو يعلى (ج ٢ / رقم ٧١٧) ، والدورق في « مستند سعد » (ق ١/٥) ، والبيهقي (١٣٥/٨) ، والبغوي (٣٢٥/١١) من طريق هاشم بن هاشم بسنده سواء . قال البزار : « ورواه بعضهم عن هاشم بن هاشم عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ». أباها .

قُلْتُ : يشير البزار إلى رواية ابن نمير ، فإنه هو الذي روى هذه الرواية . وقد ذكرها الدارقطني في « العلل » (٤ / رقم ٦١٠) وقال : « يرويه هاشم بن هاشم واختلف فيه ، فرواه أبوأسامة عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن سعد . وخالفه ابن نمير فرواه عن هاشم ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ، وكلاهما ثقة ، ولعل هاشما سمعه منها » .

ورجح أبو زرعة أنه عن « هاشم بن هاشم ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه » .

ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » (ج ٢ / رقم ٢٥٠٥) .

(٤١) أخرجه المصطفى في « خصائص علي » (٦١) قال : أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَثَمَانَ بْنَ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَسْنُ بْنُ صَالِحٍ بِسَنْدِهِ سَوَاءً . وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا (٦٠ وَ ٥٩) ، وَأَحْمَدُ (٣٦٩/٦) ، وَفِي « الفضائل » (١٠٢٠) ، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ (١٢/٦٠) ، وَإِسْحَاقَ بْنَ رَاهْوَيْهَ (ج ٤ / ق ١١) ، =

٤٢ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ
خَسَنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيسَى ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ :

« كُلُوا مِنْ هَذَا الزَّيْتَ - أَوْ : كُلُوا هَذَا الزَّيْتَ - وَادْهِنُوا بِهِ ،
فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرَةِ مُبَارَكَةٍ » .

= والعلجي في « كتاب الثقات » (٥٢٢) ، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٣٤٦) ،
وابن الأعرابي في « معجمه » (ج ٥ / ق ٩٩) ، والخطيب في « التاريخ » (٤٠٦/٣)
و ٤٢/١٠ ، ٢٢٢/١٢) ، والزمي في « تهذيب الكمال » (ج ٢ / ل ١٦٩٣) من
طريق عن موسى الجهنمي ، عن فاطمة بنت علي ، عن أمياء بنت عميس .
وهذا سند صحيح .

وله شواهد عن جماعة من الصحابة ، خرجت بعضها في « الخصائص » وفي
« مسنده سعد » للبزار (رقم ٧ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤) .

(٤٢) مُحْتَمِلُ لِلتَّحْسِينِ

هكذا روى حسن بن صالح هذا الحديث عن عبد الله بن عيسى فجعله عن « رجل
من الأنصار » .

وخلقه سفيان الثوري ، فرواه عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء - وليس بابن
أبي رباح - عن أبي أسد^(١) مرفوعاً .

أخرجه المصنف في « الزيمة » - كما في « الأطراف » (١٢٥/٩) - ، والترمذى
في « سننه » (١٨٥٢) ، وفي « الشمائل » (١٥٩) ، والبخارى في « كتاب
الكتنى » (ص - ٦) ومسند في « مسنده » - في « النكت الظراف »
(١٢٥/٩) ، والدارمى (٢٨/٢) ، وأحمد (٤٩٧/٣) ، والحاكم (٣٩٧/٢ -
٣٩٨) ، وابن قانع في « معجم الصحابة » (ج ١ / ق ٢/٧) ، والعقili في
« الضعفاء » (٤٠١ - ٤٠٢) ، والدولابي في « الكتني » (١٥/١) ، والطبراني
في « الكبير » (ج ١٩ / رقم ٥٩٧) ، والخطيب في « الموضع » (١٨٠/٢) ،
والبغوي في « شرح السنة » (٣١١/١١ ، ٣١٢) من طريق عن سفيان الثوري به .

(١) وأخرجه أحمد في « مسنده أبي أسد الساعدي » ، وقال الخطيب : « إنه وهم » .

وقد شُكَّ سفيانُ في اسم صحابيٍّ الحديث هل هو «أبي أسيد» أو «أبو أسيد». والصواب : هذا الأخير كارجحه الخطيب ، وقد توبع الثوري على هذا الوجه .تابعه زهير بن معاوية ، فرواه عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء عن أبي أسيد مرفوعاً .

آخرجه الطبراني في «الكبير» (ج ١٩ / رقم ٥٩٦) ، والخطيب في «الموضع» . وتابعه أيضاً عمّار بن رزبقي ، عن عبد الله بن عيسى به . آخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٤٦٩/٣) .

فاتفاق هؤلاء الثلاثة عن عبد الله بن عيسى أولى من روایة حسن بن صالح مع أنه يمكن الجمع بين روایته وروایة الجماعة .

وخالفهم جميعاً الجراح بن الضحاك الكندي ، فرواه عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء بن أبي رباح - كما قال - عن أبي أسيد فذكره مرفوعاً .

آخرجه الخطيب في «الموضع» (١٨٢/٢) من طريق الدارقطني الذي قال : «تفرد به إسحاق بن سليمان ، عن الجراح بن الضحاك» ونقل الخطيب عنه أيضاً . قال : «ورواه الجراح بن الضحاك الكندي عن عبد الله بن عيسى فقال : عن عطاء بن أبي رباح ، وأخطأ فيه خطأً فاحشاً» .

وإذ قد صوّبنا روایة من قال : «عطاء الشامي» ، فنقول : إن عطاء هذا قال البخاري في «التاريخ» ، وعنه العقيلي (٤٠١/٣) : «لم يقم حدشه» .

وقال الذهبي في «الميزان» : «لَمْ يُثْرِيْ مِنْهُ حَدِيْثًا لَمْ يُدْرِيْ مِنْهُ» . ولذلك قال الترمذى : «هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث

سفيان الثوري ، عن عبد الله بن عيسى»^(١) .

إنما الحاكم فصحح إسناده ، ووافقه الذهبي .

وله شواهد عن عمر بن الخطاب ، وابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهم .

(١) وهذا ليس إعلاً من الترمذى للحديث ، وإنما إشارة لتفرد سفيان به عن عبد الله بن عيسى ، ولم يتفرد به ، بل توبع كما مر في التحقيق ، ثم راجعت «أطراف المري» (١٢٥/٩) و «تحفة الأحوذى» (٥٨٦/٥) فوجدت الترمذى قال : «إنما نعرفه من حديث عبد الله بن عيسى» وهذا القلق أدق ، فمداره على عبد الله . والنسخة التي أشرف عليها الأستاذ إبراهيم عطوة سقيمة جداً ووقع فيه سقط . فعسى الله أن يقيض لهذا الكتاب من يخدمه بعد أبي الأشباع الشيخ أحمد شاكر رحمه الله .

٤٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ عِرَاكَ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ :

« لَيْسَ عَلَى الْمُسْلِمِ فِي عَبْدِهِ ، وَفَرَسِهِ صَدَقَةٌ »

قَالَ : فَقَالَ لِي شُعْبَةُ : هُوَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٤٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَعْلَمُ سَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ زَمْزَمَ ، فَشَرِبَ وَهُوَ قَائِمٌ .

(٤٣) صحيح

أخرج البخاري (٣٢٦/٣ و ٣٢٧)، ومسلم (٩٨٢)، وأبو داود (١٥٩٥)، والمصنف (٣٥/٥)، والترمذى (٦٢٨)، وابن ماجة (١٨١٢)، والدارمي (٣٢٢/١ - ٣٢٣)، وأحمد (٢٤٢/٢، ٢٥٤، ٤٣٢، ٤٧٧)، والطیالسى (٢٥٢٧ و ٢٥٢٨)، والحميدى (١٠٧٣ و ١٠٧٤)، وعبد الرزاق (٦٨٧٨ و ٦٨٨٢)، والشافعى في «المسند» (٢٢٦/١ - ٢٢٧)، وابن خزيمة (٢٩/٤)، وابن المخارود (٣٥٤ و ٣٥٥)، والطحاوى في «شرح المعانى» (٢٩/٢)، وفي «المشكى» (٢٢٦ - ٢٢٧)، والبيهقي (١١٧/٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (٣٥٦/٨ - ٣١٦/١)، والبغوى (٢٢/٦) من طرق عن عراك بن مالك، عن أبي هريرة مرفوعاً.

قال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

(٤٤) صحيح

أخرج البخاري (٤٩٢/٣ و ٤٩٢/١٠ و ٨١/١٠ - فتح)، ومسلم (١١٧/٢٠٢٧ - ١٢٠)، والمصنف (٢٣٧/٥)، والترمذى في «السنن» (١٨٨٢)، وفي «السائل» (٣٤٢٢ و ٢٠٧)، وابن ماجة (٢٠٩ و ٢٠٧)، وأحمد (٢٢٠/١) =

٤٥ - أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، ثَنا إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، عَنْ

وَ243 وَ249 وَ287 وَ342 وَ369 - 370 وَ372) ، والطیالسي (٢٦٤٨) ، وأبو يعلی (ج ٤ / رقم ٢٤٠٦) ، وابن حبان (٣٨٣٨) ، والطحاوی في « شرح المعانی » (٢٧٣ / ٤) ، والطبرانی في « الكبير » (ج ١٢ / رقم ١٢٥٦٥ ، ١٢٥٧٦ ، ١٢٥٧٧) ، والبیهقی (٥ / ١٤٧ و ٧ / ٤٨٢) ، والبغوی في « شرح السنّة » (٣٨١ / ١١) عن أبي القاسم البغوي ، وهذا في « مسنّد ابن الجعفر » (ج ٢ / رقم ٢٢٤٢) من طرق عن عاصم الأحوال ، عن الشعیی ، عن ابن عباس ، وقرنه هشیم بـ « مغیرة » عند مسلم والنمسائی وغيرهما .

ووقد عند البخاری : « قال عاصم : فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بغير ». .

وعند ابن ماجة ، عن عاصم قال :

« فذكرت ذلك لعكرمة ، فحلف بالله ما فعل ». .

يعني ما شرب قائمًا .

قال الترمذی :

« هذا حديث حسن صحيح ». .

ورواه عن عاصم الأحوال جماعة منهم :

« شعبة ، وأبو عوانة ، وابن المبارك ، والشیعی ، وحمدان بن سلمة ، وهشیم بن بشیر ، وسفیان الثوری ، وابن عینة ، ومروان بن معاویة الفزاری ، وعلی بن مسهر ، وشريك النخعی ، وعبدة بن سليمان » وتوبیع عاصم الأحوال ، عن الشعیی .

آخرجه الطبرانی في « الأوسط » (ج ١ / ق ٢٧١) من طريق هاشم بن القاسم

الحرانی ، قال : حدثنا عیسی بن یونس ، عن صاعد بن مسلم ، عن الشعیی ، عن

ابن عباس أن النبي ﷺ شرب وهو قائم .

قال الطبرانی : « لم يرو هذا الحديث عن صاعد إلا عیسی ، ولا عن عیسی إلا

هاشم ومؤمل بن الفضل ». .

قلت : وسنته واه .

وصاعد بن مسلم تركه عمرو بن علی ، بل قال أبو حاتم :

« جابر الجعفی أحب إلى منه ». . وجابر تالف .

وضعفه ابن معین وأبو زرعة وغيرهما .

(٤٥) صحيح

آخرجه البخاری (٦٢٠ / ٩) ، ومسلم (١٩٥٢) ، وأبو داود (٣٨١٢) ،

حَسَنُ بْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ ، عَنْ أَبْنِ أَبِي أَوْفَى ، قَالَ : غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، نَأْكُلُ الْجَرَادَ .

٤٦ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيُّ ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ ، ثَنَا أَبِي ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَاجَةَ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ ، قَالَ : « زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » .

= والمصنف (٢١٠/٧) ، والترمذى (١٨٢١ و ١٨٢٢) ، والدارمى (١٨/٢) ، وأحمد (٣٥٣/٤) ، وابن حبان (٣٥٧) ، والحميدى (٣٨٠) ، والطیالسى (٧١٣) ، (٨١٨) ، وابن حبان (٧/٥٢٣٣ رقم) ، وابن الجارود (٨٨٠) وتم في « الفوائد » (١٠٧٣) ، والبيهقي في « السنن » (٩/٤٥٦ ، ٩/٢٥٧) ، وفي « المعرفة » (١٣/٤٦٥ - ٤٦٦) ، والبغوى في « شرح السنة » (١١/٢٤٣) من طريق أبي يعفور ، عن ابن أبي أوفى .

قال الترمذى : « هذا حديث حسن صحيح » .

وقد رواه عن أبي يعفور جماعة منهم :

« سفيان بن عيينة ، وشعبة ، وأبو عوانة ، وإسرائيل بن يونس » .

ووقع عند بعض المخرجين : « سنت غزوات » ، وقد حفظ ذلك في تخريجي على منتقل ابن الجارود ، وهو تخرج أوسع من الذي نشرته من سنوات باسم « غوث المكدو » وقد تلافيت فيه الأوهام والتقصير الذي وقع لي فيه .

(٤٦) صحيح

آخرجه البخارى في « خلق الأفعال » (٦٨) ، وأبو داود (١٤٦٨) ، والمصنف (٢ ١٧٩ / ١٨٠ و ١٨٠) ، وابن ماجة (١٣٤٢) ، والدارمى (٤٧٤/٢) ، وأحمد (٤ ٢٨٣ / ٤ ٢٨٥ و ٣٠٤) ، وابن أبي شيبة (٢/٥٢١ - ٥٢٢ و ١٠٢ / ٤٦٢) ، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (١٥/١) ، والطیالسى (١٨٨٦) ، وعبد الرزاق (٤١٧٥ ، ٤١٧٦) ، وابن خزيمة (٣/٣ رقم ١٥٥٦ ، ١٥٥٦) ، وكذا ابن حبان (٧٤٩) ، وابن الأعرابى في « معجمه » (١/٧٧ رقم ٢/٨٤ و ١/٩٨٥) ، والحاكم (١/٥٧١ و ٥٧٢) ، وغمام الرazi في « الفوائد » =

.....

(٣٠١ و ٤٥٨) ، وابن المقرئ في « معجمه » (ج ٤ / ق ٧٧ / ٢) ، والعقيلي
(٨٦ / ٤) ، وابن نصر في « قيام الليل » (ص - ٩٥) ، وأبو نعيم في « الخلية »
(٢٧ / ٥) ، والبيهقي (٥٣ / ٢ ، ٣٢٩ / ١٠) ، وفي « الشعب » (ج ٥ / ٥)
رقم (١٩٥٤) ، والشجري في « الأمالي » (١١١ / ١ ، ١١٢ ، ١١٥) من طرق عن
طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء .

وفي رواية لعبد الرزاق وابن الأعرابي والحاكم : « زينوا أصواتكم بالقرآن » .

وقد رواه عن طلحة بن مصرف **خلق كثير** ، منهم :

« شعبة ، ومنصور ، والأعمش ، والحسن بن عبيد الله ، والحكم بن عتبة ،
وأبو إسحاق السباعي ، وزيد بن أبي أنيسة ، ومحمد بن سوقة ، وعلقمة بن مرثد ،
وأبو هاشم الرمانى ، ومعاذ بن مسلم .. في آخرين ذكرهم الحكم وأبو نعيم » .
وخالفهم جيئاً عتبة بن أبي حكيم ، فرواه عن طلحة بن نافع ، عن عبد الرحمن بن
عوسجة ، عن البراء . فجعل شيخه « طلحة بن نافع » بدل « طلحة بن مصرف » .
أخرجه أبو يعلى (ج ٣ / رقم ١٦٨٦) من طريق إسماعيل بن عياش ، عن عتبة بن
أبي حكيم .

ثم رأيته في « مسند الشاميين » (ق ١١٢) للطبراني من طريق عمرو بن عثمان ،
قال : ثنا إسماعيل بن عياش ، حدثني عتبة بن أبي حكيم ، عن عبد الغفار بن القاسم ،
عن طلحة بن مصرف ، عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء مرفوعاً . فهذا
الاضطراب من عتبة بن أبي حكيم ، فقد ضعفه النسائي .

وقال ابن معن : « والله الذي لا إله إلا هو إنه لنذكر الحديث » .
ووثقه في رواية .

(نسبيه) وقع محقق « مسند أبي يعلى » في خطأ عندما قال : « لم ينفرد به - يعني
عتبة - بل تابعه كثير من الثقات » :
وقد رأيت أنهم خالفوه ، ولم يتبعوه .
وقد توبع طلحة بن مصرف .

تابعه زيد بن الحارث اليمامي ، فرواه عن عبد الرحمن بن عوسجة ، عن البراء
مرفوعاً فذكره .

أخرجه البغوي الكبير في « مسند ابن الجعدي » (٢١٦٨) ، والخطيب في
« تاريخه » (٤ / ٢٦١) ، والشجري في « الأمالي » (١١١ / ١) من طريق محمد بن
بكار ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن زيد .

.....
= وتابعه جندل بن والق ثنا قيس بن الريبع بسنده سواء .

آخرجه الحاكم (٥٧٢/١) .

وجندل ، قال أبو حاتم - كما في « الجرح والتعديل » (٥٣٥/١) - : « صدوق » .

وذكره ابن حبان في « الثقات » (١٦٧/٨) .

وخالفهما في إسناده عبيد بن إسحاق العطار ، فرواه عن قيس بن الريبع ، عن زيد ، عن عبد الرحمن بن أبي ليل ، عن البراء مرفوعاً .

آخرجه ابن الأعرابي في « معجمه » (ج ٥ / ق ٩٥) قال : نا أحمد بن عبيد بن إسحاق العطار ، نا أبي . فذكره .

فُلْتُ : كذا جعله عبيد بن إسحاق عن : « عبد الرحمن بن أبي ليل » بدل « عبد الرحمن بن عوسجة » .

وهذا خطأ منه ، لأنه لو كان من قيس بن الريبع لاتفقوا عليه والحمل عليه أولى من الحمل على قيس ، فقد تركه النسائي والأزدي وضعفه ابن معين والدارقطني وغيرهما .

وقد توبع عبد الرحمن بن عوسجة .

تابعه زاذان أبو عمر ، عن البراء مرفوعاً :

« زينوا القرآن بأصواتكم ، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً » .

آخرجه الدارمي (٤٧٤/٢) ، والحاكم (٥٧٥/١) ، والبيهقي في « الشعب » (ج ٥ / رقم ١٩٥٥) ، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٠٧١ و ١٠٧٢) ، والشجري في « الأمالي » (١١١/١) من طريق صدقة بن أبي عمران ، عن علقة بن مرثد ، عن زاذان .

وهذا سند حسن .

ثم رأيْتُ شيخنا أبا عبد الرحمن - آيَةُ الله - جُوَدَ إسناده في « الصحيححة » (٧٧١) على شرط مسلم ، فأما الجودة ، فنعم ، ولكن في كونه على شرط مسلم نظر ، فلم يخرج مسلم هذه الترجمة « زاذان عن البراء » في « صحيحه » . والله أعلم .

= وله طريق آخر عن البراء .

آخرجه أبو يعلى (ج / ٣ / رقم ١٧٠٦) من طريق أبي بحبي الحماني ، حدثنا مالك بن مغول والحسن بن عمارة ، وفطر ، عن إسماعيل بن رجاء عن أوس بن ضممع عن البراء مرفوعاً : « زينوا القرآن بأصواتكم » وأبو بحبي الحماني عبد الحميد بن عبد الرحمن مختلف فيه . وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً بمثله .

آخرجه ابن حبان (٧٥٠) من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة .

وهذا سنداً على شرط مسلم . وتابعه الأعمش فرواه عن أبي صالح . ذكره الدارقطني في « العلل » (ج / ٣ / ق ٢ / ١٦٨) من طريق علي بن الحسن عن أسباط بن نصر ، عن الأعمش .

لكن قال الدارقطني : « ووهم فيه ، وال الصحيح : عن الأعمش ، عن طلحة ، عن عبد الرحمن بن عونسجة ، عن البراء » .

قلت : رواية سهيل تشهد لرواية أسباط ، وعلى كل حال فهذا التعليل إنما هو لخصوص رواية الأعمش دون رواية سهيل . والله أعلم .

وشاهد آخر عن ابن عباس رضي الله عنهما .

آخرجه الطبراني في « الكبير » (ج / ١١ / رقم ١١١١٣) ، وابن عدي في « الكامل » (٤ / ١٥٢٥) من طريق عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا عبد الله بن خراش ، عن العوام بن حوشب ، عن ابن عباس مرفوعاً .

« زينوا القرآن بأصواتكم » هذا لفظ ابن عدي .

ولفظ الطبراني على القلب . وسنته ضعيف .

قال الهيثمي في « المجمع » (١٧٠٧) :

« فيه عبد الله بن خراش ، وثقة ابن حبان وقال : « ربما أخطأ » وضعفه البخاري وغيره ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

يعني الهيثمي : « صحيح مسلم » .

وآخرجه ابن عدي (٣ / ١٢٢١ و ٦ / ٢٤٣٩) من طريق أبي سعد البقال ، عن الصحاك بن مراح ، عن ابن عباس مرفوعاً وذكر المتن على الوجهين !

وسنته ضعيف جداً : وأبو سعد البقال ضعيف ، ولعله واه والصحاك بن مراح لم يسمع ابن عباس .

٤٧ - أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، أَتَيَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَقُولَ : ضَرَّتُهَا (ق ١/٢٤٣) : وَقَالَ : لَا يَأْسَ أَنْ يَقُولَ : جَارِتُهَا .

آخر إملاء النسائي
والحمد لله رب العالمين
وصلواته على سيدنا محمد واله
كتبه لنفسه عبد العزيز بن عثمان
ابن أبي طاهر الإربلي عفا الله عنه

* * *

وذكر الحافظ في « الفتح » (١٩/٥١٣) أن الدارقطني أخرج حديث ابن عباس سند حسن . ويغلب على ظني أنه أراد الطريق الأول .
وله شاهد عن عبد الرحمن بن عوف ، رضي الله عنه .
أخرجه البزار (ج ٣ / رقم ٢٣٢٩) من طريق صالح بن موسى ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي سلمة ، عن أبيه مرفوعاً : « زينوا القرآن بأصواتكم » .
قال البزار :

« تفرد بهذا الإسناد صالح ، وهو لين الحديث ، ولم يتابع على هذا ، وإنما ذكره لأبين علته . وإنما يروي هذا الزهري ومحمد بن عمرو عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة » .

وقال الهيثمي (٧١/١٧) : « صالح بن موسى متوك » . وضعفه الحافظ في « الفتح » .

(٤٧) صحيح
وذكره الحافظ في « الفتح » (٩/٣٨٣) بنحوه عن ابن سيرين .

الفهارس العلمية

صنعها : عبد الرحمن بن إبراهيم فودة

١ - فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿ لا خير في كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقه أو معروف أو إصلاح بين الناس ﴾	١١٤	النساء	٥١
﴿ إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي ﴾	١٤	طه	١٠
﴿ نُودِي أَنَّ بُورَكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسَبَحَنَ اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾	٨	التَّلِيل	٤٦
﴿ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعةُ عِنْهُ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾	٢٣	سَبَأ	٥١
﴿ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالملائكةُ صَفًا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذْنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴾	٣٨	النَّبِيُّ	٥١
﴿ وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّيْرِ ﴾		العَصْر	٥١



— فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	راويه	درجةه	رقمه	طرف الحديث (حرف الألف)
٣٣	أبو هريرة	صحيح	٢	أرحم الراحمين
٤٥	جابر بن عبد الله	صحيح	١٢	اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات
٧٨	ثوبان	-	إلهك من كان قبلكم...	يوم القيمة وإياكم والشج فإنه
٧٨	أنس	-	إذا أصاب أحدكم الحمى - فإن	الحمى قطعة من النار - فليطفئها
٤٣	عبد الله بن مسعود	صحيح	١٠	بالماء ويستقبل نهراً جارياً .
٦٣	جابر	-	إذا حم أحدكم فليس عليه الماء	إذا سمعت جيرانك يقولون
٦٣	أنس	-	إذا صلى أحدكم فلا يصدق بين	إذا قام أحدكم يصلى فلا يبزق عن
٧٠-٦٩	البراء بن عازب	صحيح	٢٦	يديه ولا عن يمينه.
٢٥	البراء بن عازب	صحيح	(السائل خال البراء بن عازب)	يمينه ولا تلقاء..
٢٥				أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل
٢٥				تزوج امرأة أبيه من بعده أن
٢٥				أضرب عنقه أو أقتله .
٢٥				استذكروا القرآن فلهم أشد تفضيـاـ

				من صدور الرجال من النعم من عقله ، ولا يقولن أحدكم نسيت آية كيت.. بل هو
٣٨	ابن مسعود	صحيح	٦	لُسْتِي .. استوصوا بالأنصار خيراً... اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن
٤٩	أنس	حاشية ضعيف		مسيئهم . أما أنا فأصللي بهم صلاة رسول الله أركد الأولين وأحذف في
٦٤-٦٣	جاير بن سمرة	صحيح	٢٧	الآخرين (القائل: سعد) اما من أحسن منكم في الإسلام فإنه لا يؤخذ بما عمل في
٤٤	ابن مسعود	صحيح	١١	الجاهلية، وأما من أساء... أنا فرطكم على الحوض.
٤٢	ابن مسعود	صحيح	٩	أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس بعدي نبي
٨٣	أميماء بنت عميس	صحيح		الأنصار كرشي وعيتي إن الناس يكثرون، ويقلون، فاقبلوا... حاشية
٤٨	أنس	صحيح		الأنصار كرشي وعيتي فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حاشية
٥٠	أنس	-		إن استطعت فلا يحولن بينك وبين الجنة ملء كف من دم تهريقه كأنك تذبح دجاجة... حاشية
٣٤-٣٣	جندب البجلي	صحيح موقوفاً	٣	إن الأنصار عيتي التي أويت إليها فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن.. حاشية إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم فأحسنوا حاشية
٤٧		صحيح على شرط مسلم		
٤٩	أنس	صحيح		

					إن الحمى من فيح جهنم فأطغوها بالماء.
٧٤	عائشة	-	حاشية		إن الحمى من فيح جهنم فبردوها بالماء.
٧٢	عائشة	صحيح			إن الله تبارك وتعالى لا ينام ولا ينبغي له أن ينام..
٤٦	أبو موسى	صحيح			أن رسول الله ﷺ جمع بين البطيخ والرطب جميعاً.
٦٧	موصولاً عن عروة	صحيح			أن رسول الله ﷺ كانت عنده أم سلمة فجاء جبريل عليه السلام... أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء.
٨٠	أسامة بن زيد	-	حاشية		أن النبي ﷺ أكل البطيخ بالرطب
٥٧-٥٦	جابر بن عبد الله	صحيح			أن النبي ﷺ برق في ثوبه أن النبي ﷺ بث إلى رجل عرس يأمره أبيه أن يضرب عنقه أن النبي ﷺ شرب وهو قائم أنه سقى رسول الله ﷺ من زمام، فشرب وهو قائم... أنه نهى عن البول في الماء الراكد - أوصيكم بالأنصار فإنهم كريسي وعبيتي وقد قضوا الذي... أول شيء يتن من الإنسان بطنه حاشية -
٦٨	عائشة	-	حاشية		-
٦٣	أنس	-	حاشية		-
٧٢	قرة المزني	صحيح	حاشية		-
٨٧	ابن عباس	سنده واه	حاشية		-
٨٦	ابن عباس	صحيح		٤٤	-
١٦٢	جابر	-			-
٤٨	أنس بن مالك	صحيح		١٤	-
٣٥	جندب	-	حاشية		-

(حروف الباء)

بئس لأحدكم أن يقول نسيت آية

٣٩	ابن مسعود	-	حاشية	كيت وكيت
٦٠-٥٩	أبو هريرة	صحيح	٢١	وجمع بين أصبعين بعثت أنا والساعة كهاتين»
٦٠	جابر	-	حاشية	بعثت أنا والساعة كهاتين
٦٠	سهيل بن سعد	صحيح	حاشية	بعثت أنا والساعة هكذا
٣٩	ابن مسعود	صحيح	٦	بل هو ثُسْيٌ

(حروف التاء)

تسأل جيرانك فإن قالوا إنك محسن
فإنك محسن وإن قالوا ...

٥٣	أبو هريرة	صحيح	١٦	
----	-----------	------	----	--

(حروف الحاء)

الحمى قطعة من العذاب ،
فأطفعوها عنكم بالماء البارد حاشية
الحمى كبر من كبر جهنم ،
فحووها عنكم بالماء البارد حاشية
الحمى من فوح جهنم فأبردوها

٧٦	رافع بن خديج	صحيح	حاشية	بالماء الحمى من فوح جهنم فأطفعوها
----	--------------	------	-------	--------------------------------------

٧٤	ابن عمر	صحيح	حاشية	بالماء الحمى من فيح جهنم فأبردوها
----	---------	------	-------	--------------------------------------

٧٨	أبو بشير	-	حاشية	بالماء الحمى من فيح جهنم فأبردوها
----	----------	---	-------	--------------------------------------

٧٦	أبو سعيد	صحيح	حاشية	بالماء الحمى من فيح جهنم فاكسروها
----	----------	------	-------	--------------------------------------

٧٥	ابن عمر	-	حاشية	بالماء الحمى من فيح جهنم فأبردوها
----	---------	---	-------	--------------------------------------

(حروف الذال)

ذاك رجل بالشيطان في أذنه

٣٩	ابن مسعود	صحيح	٧	
----	-----------	------	---	--

(حِرْفُ الرَّاءِ)

رأيْتَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ضربَ بِيمينِه
عَلَى شِمَالِهِ فِي الصَّلَاةِ

٦٩		وَائِلٌ	صَحِيحٌ	٣٤	زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ
٨٨	البراء بن عازب		صَحِيحٌ	٤٦	زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ
٩١	البراء وابن عباس		حاشية	-	زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ
٩٣	عبد الرحمن		حاشية		زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ

(حِرْفُ الزَّايِ)

٨٨	ابن عوف		صَحِيحٌ	٤٦	زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ
٩١			سَنْدٌ		زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ
٩٣	البراء	حسن	حاشية		زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ
٩٠					زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ فَإِنْ
					الصَّوْتُ الْحَسَنُ يُزِيدُ الْقُرْآنَ حَسَنًا ..

(حِرْفُ السَّيْنِ)

سَعَيْتَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْبِي بِعُمْرِهِ
وَحْجَةً مَعًا

٦٢	أنس	صَحِيحٌ	٢٥	سَعَيْتَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْبِي بِعُمْرِهِ وَحْجَةً مَعًا
٦١	جابر بن عبد الله	صَحِيحٌ	٢٣	(حِرْفُ الصَّادِ)
٨٠	جابر	-		صَلَّى رَبُّكُمْ خَيْفَتِينَ قَبْلَ أَنْ تَجْلِسَ ..

(حِرْفُ الْعَيْنِ)

عَرَضَ عَلَيَّ الْأَنْبِيَاءُ جَمِيعًا ..
وَرَأَيْتَ جَبَرِيلَ فَأَقْرَبَ مِنْ

٨٠	جابر	-	حاشية	رَأَيْتَ بِهِ شَبِيهًَا دَحِيَّةَ
٣٨-٣٧	ابن منصور	صَحِيحٌ	٥	عَلَيْكُمْ بِالصَّدْقِ فَإِنَّ الصَّدْقَ
				يَهْدِي إِلَى الْبَرِّ، وَالْبَرُّ يَهْدِي

(حِرْفُ الْفَيْنِ)

غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَ

٨٨	ابن أبي أوفى	صَحِيحٌ	٤٥	غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَبْعَ
----	--------------	---------	----	---

(حرف الكاف)

كان جبريل يأتي النبي ﷺ في

٨٠	ابن عمر	صحيح	٣٧	صورة دحية الكلبي وكان رسول الله ﷺ إذا حم دعا بقربة من ماء فأفرغها على رأسه
٧٧	سمرة	-	-	كان رسول الله ﷺ إذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته ...
٦٠	جابر	صحيح	حاشية	كان رسول الله ﷺ يأمر بذلك (من أصابته حمى أن يصب عليه الماء)
٧٨	أبو بشير	-	حاشية	كل كلام ابن آدم عليه ، لا له ، إلا أمراً معروفاً أو نهياً ...
٥١-٥٠	أم حبيبة	ضعيف	١٥	كلوا من هذا الزيت - كلوا هذا الزيت - وادهنوا به فإنه من شجرة مباركة
٨٤	الأنصار	محتمل	٤٢	كن محسناً
٥٣	أبو هريرة	للتحسين	١٦	صحيحة

(حرف اللام)

٦٢-٦١	أنس	صحيح	٢٤	لبيك عمرة وحججة اللهم من لعنته أو سببته فاجعل ذلك له زكاة ورحمة
١٢	-	-	-	-
١٢	-	-	-	اللهم لا تشبع بطنه ليس على المسلم في عبده وقرسه
٨٦	أبو هريرة	صحيح	٤٣	صدقة

(حرف الميم)

ما من رجل مسلم يوم ف يصلى
عليه أمة من المسلمين يبلغوا
أن يكونوا مائة فيشفعون له

٥٦	عائشة	حاشية	صحيح	إلا شفعوا فيه	
				ما من مسلمين يموت هم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم	
٤١	أبو ذر	سنده	حاشية	صحيح	ما منكן امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كانوا لها حجائبًا من
٤٢	أبو سعيد الخدري	-	حاشية	صحيح	النار
				مثل العالم الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج	
٣٥	جندب	-	حاشية	صحيح	يضيء للناس ويحرق نفسه
٨١	سعد بن مالك	-	حاشية	صحيح	من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجلة عليه حرام
٨٣	سعد بن أبي وقاص	-	صحيح	-	من تصبح سبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا
٤٠	-	-	-	-	سحر
٣٥	جندب	-	حاشية	-	من سمع سمع الله به يوم القيمة. ومن شاق شقق الله عليه... من صل علىه مائة من المسلمين
٥٥	أبو هريرة	-	صحيح	-	غفر له
٤١	ابن مسعود	-	-	-	من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنًا...
١٦	زيد بن أرقم	-	-	-	من لم يأخذ شاربه فليس مما من مات له ولد ، ذكر أو أنثى ، أسلم أو لم يسلم رضي أو لم
٤١	ابن مسعود	-	حاشية	منكر	يرض....
٨٠	أسامة بن زيد	-	حاشية	-	من هذا؟

(حرف النون)

نَبِيُّ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ بَعْدِ

الولاء وَعَنْ هَبَتِهِ ٣٩ صَحِيحٌ أَبْنُ عُمَرٍ ٨٢

(حرف الهاء)

هَذَا رَجُلٌ عَرْسٌ بِأَمْرِهِ أَبْيَهُ فَبَعْثَ

إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُتْلَهُ... حَاشِيَةٌ صَحِيحٌ الْبَرَاءُ ٧٢ هِيَ الْحَمْىُ مِنْ فَيْحَ جَهَنَّمْ فَأَبْرَدُوهَا بِالْمَاءِ ٧٦

(حرف الواو)

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ -

مَرْتَينْ أَوْ ثَلَاثَةِ - ٤٩-٤٨ أَنْسٌ سَنَدٌ حَاشِيَةٌ صَحِيحٌ

(حرف اللام ألف)

لَا تَغْضِبْ

لَا تَغْضِبْ لَا يَحْوِلُنَّ بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ
وَهُوَ يَنْظَرُ إِلَى أَبْوَابِهَا مُلِئُ كَفْ مِنْ دَمِ مُسْلِمٍ أَهْرَاقِهِ

ظَلَّمًا لَا يَغْرِنُكَ هُؤُلَاءِ إِنَّهُمْ يَقْرَأُونَ

الْقُرْآنَ .. لَا يَمُوتُ لَأَمْرَأَةٍ مَنْكِنٌ ثَلَاثَةُ أَوْلَادٍ

إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ .. ٤١-٤٠ أَبْنُ مُسْعُودٍ ٨ صَحِيحٌ



٣ - فهرس الآثار

الآثر	رقمه	درجةه	قائله	صفحة
(أ)				
إذا أردت الطواف بالبيت بعد صلاة الفجر أو بعد صلاة العصر	٢٢	حاشية حسن	عائشة إسناده	٦٦
إذا جمع الحج والعمرة طاف هما طوافين	٢٤	صحيح	علي	٦١-٦٠
إذا وجدت من الطعام على لسانك فأعد الوضوء	٢٨	حاشية	عطا	٦٥
إذا وجد من الطعام على لسانه توضاً	-	صحيح	عطا	٦٥
اسق حرثك حيث شئت إن أحسن الهدي هدي محمد صلوات الله عليه وإن أحسن الكلام كلام الله عز وجل وإنكم ستحذثون ويُحدث لكم..	-	-	ابن عباس	١١
إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد يا رب ظلمت نفسي	٢٠	صحيح	ابن مسعود	٥٩
فاغفر لي أن طاوسًا كان لا يدع جارية له سوداء إلا أمر بهن	١	حديث	علي	٣٣
علي بن أبي حميد	١٩	-	-	٥٧

أنه كان يُعدُّ آي القرآن في الصلاة ٣٠ صحيح عروة (ت)

تُعدُّ الآي في الصلاة؟ قلت :

لا سند حاشية سند
عمر بن ميمون رجالة
عن عمر بن عبد العزيز ثقات

(ش) شكى أهل الكوفة سعداً في كل شيء حتى قالوا .. حاشية - جابر بن سمرة ٦٤

(ط) طف بعد العصر وصل ما دمت

في وقت عطاء صحيح ٢٩ ٦٦

(ك) كان يكره أن يقول ضررتها كل ذنب جعلت فيه كفاره فهو من أيسر الذنوب .. سفيان بن عيينة ٣٥ ابن سيرين صحيح ٤٧ ٩٢

(ل)

لم أر كال يوم قط قوماً أحق بالنجاة

إن كانوا صادقين .. جنديب حاشية - ٣٥

اللهم أذهب عننا الرجز حاشية - ابن عمر في سنته لو أمرته ، لأمرته أن يصلني أربعًا ٣٣

ضعف على

(م)

ما أسيئت إلا على منصور ، كنت أجالس ...

داود الطائي صحيح ٣١ ٦٦

(لا)

لا بأس أن يقول : جارتها ابن سيرين صحيح ٤٧ ٩٢



٤ - فهرس الموضوعات

الموضوع	المقدمة
٥	- ترجمة صاحب الجزء ، الإمام التسائي (مولده ، وشيوخه ، وصفاته ، ومن حَدَثَ عَنْهُ ، ومدح العلماء له)
١٦-٧	- ترجمة رواة الجزء
٢٣-١٧	١ - أبو العباس أبيض بن محمد بن أبيض القرشي ٢ - أبو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن مسكين ٣ - أبو منصور عبد المحسن بن محمد بن علي بن أحمد ٤ - أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي المقرئ ٥ - أبو القاسم عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنباري ، الشهير بـ « ابن الحرستاني »
٢٣-٢٠	٦ - عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإزيلطي - سماتات الجزء (وقد اقتصر على سبعة منها)
٢٩-٤٤	- صور الخطوط
٣١-٣٠	- نص الجزء
٣٢	١ - حديث علي : « إن من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد وهو ساجد : يا رب ظلمت نفسي ، فاغفر لي » ٢ - حديث أبي هريرة : كان رجل من الأنصار عند النبي ﷺ . ومعه صبي له فجعل يضم صبيه إليه فقال رسول الله ﷺ : « أترجه؟ » ٣ - حديث جندب البجلي : « إن استطعت ، فلا يحولن بينك وبين الجنة ملء كف من دم تهريقه كأنك تذبح دجاجة ... »
٣٣	

٤ - أثر سفيان بن عيينة : كل ذنب جعلت فيه كفارة فهو من

٣٥

أيسر الذنوب

٥ - حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله ﷺ : « عليكم بالصدق فإن الصدق يهدي إلى البر ، والبر يهدي إلى الجنة ... »

٣٧

٦ - حديث ابن مسعود : « استذكروا القرآن ، فلهم أشد تفصيّاً من صدور الرجال من النعم من عقله ، ولا يقولن ... »

٣٨

٧ - حديث ابن مسعود : ذكر رجل عند النبي ﷺ نام ليلة حتى أصبح قال : « ذاك رجل بالشيطان في أذنه »

٣٩

٨ - حديث ابن مسعود : خرج رسول الله ﷺ فإذا هو بنساء من الأنصار في المسجد فأتاها فوعظهن وذكرهن وقال : « لا يموت لامرأة متکن ثلاثة أولاد ، إلا دخلت

٤٠

الجنة ... »

٩ - حديث عبد الله بن مسعود عن رسول الله قال : « أنا فرطكم على الحوض »

٤٢

١٠ - حديث عبد الله بن مسعود ... : « إذا سمعت جيرانك يقولون أحسنت ، فقد أحسنت »

٤٣

١١ - حديث عبد الله بن مسعود : قال رجل يا رسول الله أتحاسب بما عملنا في الجاهلية ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أما من أحسن منكم في الإسلام فإنه لا يؤخذ بما عمل في الجاهلية ، وأما من أساء ، أخذ بالأول والآخر »

٤٤

١٢ - حديث جابر بن عبد الله : قال رسول الله ﷺ : « اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيمة ، وإياكم والشح فإنه ... »

٤٥

١٣ - حديث أبي موسى : قام فيما رأينا رسول الله ﷺ بأربع فقل : « إن الله تبارك وتعالى لا ينام ، ولا ينبغي له أن ينام يخض القسط ويرفعه ... »

٤٥

١٤ - حديث أنس .. عن النبي ﷺ قال : « أوصيكم بالأنصار

- فإنه ك Yoshi وعيتي ، وقد قضوا الذي عليهم .. » ٤٧
- ولهذا الحديث طرق أخرى كثيرة عن أنس ، ذكر منها ستة
- ١٥ - عن أم حبيبة قالت: قال: قال رسول الله ﷺ: « كل كلام ابن آدم عليه ، لا له ، إلا أمرًا معروف أو نهياً عن منكر أو ذكر الله عز وجل .. » ٥٠-٤٧
- ١٦ - حديث أبي هريرة : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا أخذت به دخلت الجنة ، ولا تكثر عليّ ، فقال : « لا تغضب ». وأتاه رجل آخر ... قال : « كن محسناً » ... « تسأل جيرانك فإن قالوا » ٥١-٥٠
- ١٧ - حديث أبي هريرة : قال رسول الله ﷺ: « من صلي عليه مائة من المسلمين غفر له » ٥٥
- ١٨ - حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ نهى عن بيع الماء ٥٦
- ١٩ - أثر علي بن أبي حميد الجندي أن طاووساً كان لا يدع جارية له سوداء إلا أمر بهن فخضبن أيديهن وأرجلهن ليوم الفطر ويوم الأضحى . ويقول : يوم عيد مجلس آخر ٥٧
- ٢٠ - عن عبد الله : « إن أحسن الهدي هدي محمد صلوات الله عليه ، وإن أحسن الكلام كلام الله عز وجل وإنكم ستحذثون...» ٥٨
- ٢١ - عن أبي هريرة : قال رسول الله ﷺ: « بعثت أنا وال الساعة كهاتين » وجمع بين أصبعيه ٥٩
- ٢٢ - حديث عليّ قال : إذا جمع الحج والعمرة طاف لهما طوافين ٦٠
- ٢٣ - حديث جابر قال : دخل رجل والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقال له : « صلّ ركعتين خفيفتين قبل أن تجلس » ٦١
- ٢٤ - حديث أنس أنه سمع النبي ﷺ يلقي بعمره وحجته قال :

«لِيَكُمْ عُمْرَةُ وَحْجَةُ»

- ٦١ ٢٥ - حديث أنس : سمعت النبي ﷺ يلقي بعمره وحجته معاً
- ٦٢ ٢٦ - حديث أنس يرفعه قال : «إذا قام أحدكم يصلى ، فلا يزق عن يمينه ولا تلقاه وجهه ولكن عن يساره ..»
- ٦٣ ٢٧ - حديث جابر بن سمرة قال : قيل لعمر : إن سعداً لا يحسن الصلاة ... قال (أي سعد) : أما أنا فأصلى بهم صلاة رسول الله ﷺ أركد الأولين وأحدف في الآخرين .
- ٦٤ قال : ذاك العطن بك
- ٦٥ ٢٨ - أثر عطاء : قال : إذا وجد مسّ الطعام على لسانه توضاً
- ٦٦ ٢٩ - أثر عطاء : طُف بعد العصر وصل ما دمت في وقت ، وطف بعد الفجر ، وصل ما دمت في وقت
- ٦٧ ٣٠ - أثر عروة : أنه كان يعد آية القرآن في الصلاة
- ٦٨ ٣١ - عن داود قال : ما أَسِيَّتْ إِلَّا عَلَى مُنْصُورٍ ، كُنْتُ أَجَالِسْ عبد الملك بن عمير وأدْعُه
- ٦٩ ٣٢ - عن عروة أن رسول الله ﷺ جمع بين البطيخ والرطب جميعاً
- ٧٠ ٣٣ - قيل لعلي عليه السلام : لو أمرت من يصلى بضعفاء الناس في المسجد يوم العيد ؟ قال : لو أمرته ، لأمرته أن يصلى أربعاء
- ٧١ ٣٤ - عن وائل قال : رأيت النبي ﷺ ضرب يمينه عن شماله في الصلاة
- ٧٢ ٣٥ - عن البراء بن عازب : سمعت خالياً ومعه الراية فقلت : أين تذهب ؟ فقال : أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه من بعده أن أضرب عنقه أو أقتلها
- ٧٣ ٣٦ - حديث عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «إن العَمَى من قَبْعَ جَهَنَّمْ ، فَرَدُواهَا بِالْمَاءِ» . ولهم طرق كثيرة
- ٧٤ ٣٧ - عن ابن عمر عن النبي ﷺ : كان جبريل يأتي النبي ﷺ في صورة دحية الكلبي

- ٣٨ - عن سعد بن مالك عن النبي ﷺ قال : « من ادعى إلى
غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فاجنحه عليه حرام »
٨١
- ٣٩ - عن ابن عمر : نهى رسول الله ﷺ عن بيع الولاء ، وعن
هبة
٨٢
- ٤٠ - عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ قال : « من تصبح
٨٢ سبع تمرات عجوة ، لم يضره ذلك اليوم سُمّ ولا سُخْرٌ » .
- ٤١ - عن أسماء بنت عميس عن النبي ﷺ أنه قال لعلّي : « أنت
٨٣ مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه ليس بعدينبي »
- ٤٢ - عن عطاء عن رجل من الأنصار عن النبي ﷺ قال :
٨٤ « كلوا من هذا الزيت أو كلوا هذا الزيت وادهنوها به
فإنه من شجرة مباركة »
- ٤٣ - عن أبي هريرة : « ليس على المسلم في عبده وفرسه
٨٦ صدقة » ... قال شعبة : هو عن النبي ﷺ
- ٤٤ - عن ابن عباس أنه سقى رسول الله ﷺ من زمز ، فشرب
٨٦ وهو قائم
- ٤٥ - عن ابن أبي أوفى : غزونا مع رسول الله ﷺ سبع غزوات
٨٧ نأكل الجراد
- ٤٦ - عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال : « زينوا القرآن
٨٨ بأصواتكم »
- ٤٧ - عن ابن سيرين أنه كان يكره أن يقول : ضررتها . وقال :
٩٢ لا بأس أن يقول : جارتها
- آخر إملاء النسائي . والحمد لله رب العالمين وصلواته على
٩٢ سيدنا محمد وآلـه ...
- الفهارس العلمية لهذا الجزء
١٠٨-٩٣

